


AL-ANBA DAILY — JERUSALEM SUN. 6 JULY. 1980 VOL. XII NO. 3570

الاحد ٦ تموز ١٩٨٠ الموافق ٢٣ شعبان ١٤٠٠ هـ — العدد ٣٥٧٠ السنة الثانية عشرة

המחיר 5 לירות אל-אנבא. עתון יומי

ليبيا والجزائر تعتذران عن تقديم المساعدات المالية لاعادة اعمار لبنان

● لمراسلنا للشؤون العربية — ابلغت كل من ليبيا والجزائر الحكومة اللبنانية بصورة رسمية اعتذارهما عن دفع المبالغ التي كانتا قد تعهدتا خلال قمة تونس بتسليمها الى لبنان لاعادة بنائه بعد الحرب الاهلية، وقد اوضحت الحكومة الجزائرية ان اوضاعها المالية لا تسمح لها بدفع المبلغ المحدد في قمة تونس في حين لم تعط ليبيا اي سبب لامتناعها عن دفع حصتها من مبالغ المساعدات ، وقد علق على ذلك مصدر مسؤول في بيروت بقوله ان لبنان عاتب على قمة تونس التي بقيت قراراتها حبرا على ورق ، وقال مصدر اخر ان العراق قرر ان يتولى دفع قيمة المساعدات التي كانت الجزائر ستقدمها الى لبنان .

...ان طبى حول حالة الشاه ...ابق يؤكد ازدياد حالته سوءاً

...قاهرة — صدر في القاهرة امس بيان طبي حول حالة شاه السابق الصحية جاء فيه ان حالة الشاه تزداد سوءا ، ...ما زال تحت المراقبة الطبية المكثفة ، ويقول الاطباء ...ون ان وضعه ازداد سوءا مرة اخرى ، وقد اجريت ...ى عملية اخرى لازالة السوائل من بطنه لتسهيل التنفس لديه ، ويقول الاطباء ان الالتهابات التي ...بها ظهرت في اعقاب العلاج الذي يتعاطاه ضد مرض ...ان ، وان جهاز المناعة لديه لم يعد يعمل كما ان ...ات الحيوية لا تفيده ، ومن ناحية اخرى صرح موظفون ...ن انه حتى لو مات الشاه فان مصير الرهائن لن يتغير .

...لس الوزراء يستمع اليوم الى تقرير ...ل استئناف مفاوضات تطبيق الحكم الذاتي

...قدس — يقدم البروفيسور يغائيل يادين نائب رئيس الوزراء والسيد اسحاق شامير وزير الخارجية تقريرا ... استئناف مفاوضات الحكم الذاتي في القاهرة الى مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية التي تعقد اليوم ...تطرق وزير الخارجية في تقريره الى المحادثات التي اجراها رؤساء وفود الولايات المتحدة واسرائيل ومصر لازالة العقبات التي كانت تعترض استئناف هذه المحادثات .

وذكر ان مجلس الوزراء لن يجري نقاشا حول الموضوع بل سيكتفي بالاستماع الى تقريري البروفيسور يادين والسيد شامير .

وكان الدكتور بورغ قد صرح الليلة الماضية في مقابلة تلفزيونية بانه لم يشترط وقف اقامة المستوطنات تمهيدا لاستئناف مفاوضات الحكم الذاتي .

وردا على سؤال بشان مشروع القرار الذي عرضه حزب النهضة على الكنيست حول القدس قال الدكتور بورغ انه حسب التقاليد المتبعة في اسرائيل فان الحكومة لا تتدخل في نشاط الهيئة التشريعية وان الكنيست حره في بحث اي موضوع تراه .

وحول سؤال عما اذا كانت الولايات المتحدة تقوم بممارسة ضغوط على اسرائيل قال انه ليست هناك اية ضغوط امريكية على اسرائيل .

وفي واشنطن صرح السيد كمال حسن علي وزير خارجية مصر بان بلاده لن تغير مواقفها من المواضيع الاساسية المطروحة على بساط البحث في مفاوضات الحكم الذاتي .

وقال ان القدس وموضوع السياسة الاستيطانية الاسرائيلية يشكلان نقطة خلاف بين الجانبين .

وتطرق وزير الخارجية المصري الى المحادثات التي اجراها مؤخراً مع الرئيس الامريكي فقال ان الرئيس كارتر يهتم اهتماما كبيرا بنجاح مفاوضات الحكم الذاتي .

رؤساء الوفود الثلاثة خلال لقائهم مع الصحفيين بعد الاتفاق على استئناف مفاوضات الحكم الذاتي. صورة للانباء من يونايتدبرس

كارتر والسادات قد يشاهدان مباراة رياضية في القاهرة

القاهرة — ذكرت صحيفة الاهرام القاهرية ان الرئيس الاميركي جيمي كارتر والرئيس المصري انور السادات قد يشاهدان مباراة الملاكمة بين محمد علي وبين بطل العالم في الملاكمة لاري هولمس التي ستقام في القاهرة .

وقالت الاهرام التي تقوم بتنظيم هذه المباراة ان الملاكمين سيصلان الى العاصمة المصرية قبل المباراة بثلاثة اسابيع وانهما سيكرسان هذه المدة للاستعداد للمباراة التي ستجري في العاشر من شهر اكتوبر المقبل .

في حالة فوزه في الانتخابات : التجمع سيسعى لتشكيل حكومة انتقالية في الضفة ريثما يتم توقيع معاهدة سلام مع الاردن

بون — صرح السيد شمعون بيرس رئيس حزب العمل الاسرائيلي بانه في حالة فوز كتلة التجمع همعراخ باغلبية في الكنيست القادمة فانها ستسعى الى تشكيل حكومة انتقالية اردنية اسرائيلية في الضفة الغربية ريثما يتم التوقيع على معاهدة سلام بين اسرائيل والاردن .

واكد السيد بيرس في مقابلة نشرتها صحيفة دي فيلت الالمانية الغربية امس ان التجمع سيكون على استعداد لانسحاب اسرائيل من بعض المناطق في الضفة الغربية واعادتها الى السيادة الاردنية شريطة أن تجرد هذه المناطق من السلاح .

اما بصدد الوضع في قطاع غزة فقال رئيس حزب العمل انه يؤيد الاقتراح باقامة الحكم الذاتي في غزة أولا .

وقال السيد بيرس في تصريح اخر ادلى به في نطاق مؤتمر صحفي عقده في تل ابيب ان لديه اساسا للافتراض استنادا لمعلومات تسلمها مؤخرا أن الاردن سيكون على استعداد للشروع بمفاوضات مع اسرائيل وفقا لاسس قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ وقال ان الملك حسين ملك الاردن ينتظر صياغة قاعدة يمكن على اساسها الشروع بمفاوضات ، واشار الى أن حكومة التكتل رفضت أن يشمل قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ الضفة الغربية وقطاع غزة ولذلك لم يبق للاردن اي دور في المفاوضات .

وعقب السيد حاييم كاوفمان رئيس كتلة حيروت في الكنيست على اقوال السيد بيرس هذه فاعرب عن استغرابه منها وحتى رفضه فكرة اقامة حكومة تكتل وطني لمواجهة الضغوط الدولية التي تتعرض لها اسرائيل . وقال انه كان يتوقع من السيد بيرس أن ينتهج سياسة أكثر جدية ازاء مصالح الدولة الحيوية . واكد أن الجانب الاردني قد رفض في السابق جميع الافكار التي طرحها السيد بيرس في تصريحه للصحيفة الالمانية .

الملك حسين يفتتح اليوم مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب

● لمراسلنا للشؤون العربية — يفتتح في عمان اليوم مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب الذي يمهد للقمة العربية المزمع عقدها في العاصمة الاردنية في شهر نوفمبر ، تشرين ثاني المقبل .

ويلقي الملك حسين ملك الاردن الكلمة الافتتاحية في هذا المؤتمر التمهيدي الذي سيبحث عددا من المواضيع السياسية والاقتصادية ، ومن بينها التحرك الاوروبي لحل ازمة الشرق الاوسط والذي تمثل في اعلان البندقية والحوار العربي الاوروبي والحوار العربي الافريقي والقضية الفلسطينية .

كما سيناقش خلال المؤتمر تمديد انتداب قوات الردع العربية العاملة في لبنان والتكامل الاقتصادي العربي والروابط الاقتصادية بين الدول العربية من جهة والدول الكبرى ودول العالم الثالث من جهة ثانية .

وافادت صحيفة المدينة المنورة الصادرة في الرياض ان الايام القليلة الماضية شهدت اتصالات مكثفة بين معظم العواصم العربية بهدف تجميد النزاعات القائمة بين الدول العربية كي لا تظهر هذه النزاعات والخلافات في مباحثات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد .

وجدير بالذكر ان الرئيس العراقي صدام حسين كان قد اوفد وزير الخارجية العراقية الدكتور سعدون حمادي الى بعض الدول العربية لتسليم زعمائها رسائل شخصية تتعلق بالعلاقات العربية .

وزير خارجية الكويت : لا مبرر للاجراءات العسكرية الاميركية في الخليج

الكويت — اعرب الشيخ صباح الاحمد الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي عن اعتقاده بان الاتحاد السوفياتي لا يعتزم غزو منطقة الخليج بغية السيطرة على النفط في هذه المنطقة ، كما تدعي الولايات المتحدة .

وكان الشيخ الصباح يتحدث في مقابلة نشرت امس في الملحق الاسبوعي لجريدة النهار اللبنانية .

وقال ان دول منطقة الخليج لا تتعرض للخطر ، وعليه فانه ليس هناك اي مبرر للاجراءات العسكرية التي تتخذها الولايات المتحدة حول هذه المسالة .

واضاف وزير الخارجية الكويتي ان شعوب منطقة الخليج لم تطلب من احد الدفاع عنها وان هذه المهمة تقع على عاتق هذه الشعوب وحدها .

رئيس اليمن الجنوبي يزور الكويت

الكويت — وصل امس الى الكويت السيد علي ناصر محمد رئيس اليمن الجنوبي في زيارة رسمية للكويت تستغرق ٣ ايام .

وسيجري السيد علي ناصر محمد مع المسؤولين الكويتيين محادثات حول امكان تحسين العلاقات بين البلدين .

وكان رئيس اليمن الجنوبي قد زار مؤخرا العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة لنفس الغرض .

رسالة من برجنيف الى انديرا غاندي

نيودلهي — اجتمعت امس السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند في نيودلهي بسفير الاتحاد السوفياتي لدى الهند وتسلمت منه رسالة من الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف .

وذكرت وكالة الانباء الهندية أن الرسالة تضمنت اخر التطورات في أفغانستان .

صحيفة قطرية تنشر نص الميثاق المقترح لجامعة الدول العربية

لمراسلنا للشؤون العربية — اوردت امس صحيفة الراية القطرية نص مشروع الميثاق الجديد المقترح لجامعة الدول العربية .

ويدعو هذا المشروع الى تشكيل قوات عربية مسلحة تتدخل في النزاعات المسلحة بين الدول العربية بعد ان تكون كافة الوسائل الاخرى قد استنفذت .

ويقضي مشروع الميثاق الجديد ايضا باقامة لجنة عليا للجامعة تجتمع دوريا باشتراك وزراء الخارجية العرب ، على ان توسع هذه اللجنة في المستقبل لتضم وزراء الدفاع ايضا حيث ستعالج في اجتماعاتها المواضيع الامنية مثل الصناعات العسكرية المشتركة والتعاون بين الجيوش العربية .

الرئيس كارتر يؤكد عدم نيته الغاء حظر تزويد الاتحاد السوفياتي بالحبوب

كاليفورنيا — صرح الرئيس الامريكي جيمي كارتر اول امس بأنه لا يعتزم الغاء الحظر الذي فرضته الادارة الاميركية على تزويد الاتحاد السوفياتي بحبوب امريكية . وقال ان هذا الحظر لن يلغى اذا لم يقم الاتحاد السوفياتي بخطوة عملية باجلاء قواته من افغانستان . واكد ان على الولايات المتحدة ان تثبت للسوفيات ان عدوانهم لم يجد نفعا .

وكان الرئيس الامريكي يتحدث في اجتماع انتخابي عقد في احدى مدن ولاية كاليفورنيا الامريكية . وقد عقب الرئيس الامريكي باقواله هذه على تصريح منافسه من الحزب الجمهوري في انتخابات الرئاسة الامريكية المقبلة السيد رونالد ريغان الذي اعلن قبل بضعة ايام انه في حالة فوزه بمنصب رئيس الولايات المتحدة فسيلغي الحظر الامريكي على تزويد الاتحاد السوفياتي بالحبوب .

وتطرق الرئيس كارتر الى مصير الرهائن الامريكيين المحتجزين في ايران منذ الرابع من شهر نوفمبر — تشرين الثاني الماضي فقال انه لا يعلم متى ستقرر ايران الافراج عن هؤلاء الرهائن واكد ان مصير الرهائن لا يغيب عن باله ابدا وانه كرس لهذا الموضوع اهتماما ووقتا اكثر مما كرسه لاي موضوع اخر منذ بدء اضطلاعه بمهام رئاسة الولايات المتحدة .

ورفض الرئيس الامريكي مجددا الطلب بان تعلن الولايات المتحدة عن اعتذارها لايران على ما تسميه السلطات الايرانية بالدور الذي لعبته الولايات المتحدة في ايران ابان العهد الامبراطوري وعلى تاييدها لشاه ايران السابق كشرط مسبق للافراج عن الرهائن . وقال انه لا يستطيع التكهن بموعد الافراج عن هؤلاء الرهائن اذ انه ليس في حكومة ايران من له شجاعة

البقية على ص ٨ ع ٧

تحسن الحالة الصحية لرئيس الوزراء

القدس — غادر السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء سريره للمرة الاولى منذ دخوله مستشفى هداسا في القدس اثر اصابته بنوبة قلبية .

ويقول الطبيب المعالج للسيد بيغن ان حالته الصحية جيدة وثابتة .

وقد عاد السيد بيغن خلال يوم امس أفراد عائلته والعاملون في ديوانه .

توقع تشكيل حكومة جديدة في الاردن برئاسة احمد اللوزي

لمراسلنا للشؤون العربية — ذكرت انباء عمان الصحفية ان الملك حسين ملك الاردن يعتبر حكومة السيد قاسم الريماوي التي شكلت يوم الخميس الماضي بعد وفاة الشريف عبد الحميد شرف حكومة مؤقتة ، وانه يعتزم تكليف السيد احمد اللوزي الذي يشغل حاليا منصب رئيس الديوان الملكي بتشكيل حكومة جديدة .

واضافت هذه الانباء ان تشكيل الحكومة الجديدة سيعلن خلال شهر على اكثر تقدير .

وزير داخلية لبنان يقوم بزيارة مفاجئة لدمشق

لمراسلنا للشؤون العربية — توجه الى دمشق ظهر امس بصورة مفاجئة السيد ناظم القادري وزير الداخلية اللبناني يرافقه وكيل وزارته للشؤون الامنية .

وقالت مصادر في بيروت ان السيد القادري توجه الى العاصمة السورية في مهمة امنية ، الا ان المصادر لم تحدد طبيعة هذه المهمة وابعادها .

وكان الوزير اللبناني قد اجتمع قبيل سفره بالرئيس الياس سركيس .

كلمة الأنباء
...ات ونهايات

...اية المرحوم عبد الحميد شرف ونهايته مثيرتين ، مع فرق الاثارة في البداية وفي النهاية ، فعنصر الاثارة في ... في كونه المسئول الوحيد في الاردن الذي رفع ...الحكم النظيف ، والقضاء على الفساد ، وغير ذلك من التي اعتاد أن يرفعها في المنطقة الذين ياتون الى الحكم ...ة في انقلاب عسكري ، وليس الذين ياتون الى الحكم ...عشائري .

...نصر الاثارة في نهاية المرحوم فكان مأساويا ، اثار من الاسى اكثر مما اثارته البداية من امل وطموح في تحقيق ...شترك عبد الحميد شرف ، مع الملايين من الشباب ...ن يحلموا بتحقيقها في طول البلاد العربية وعرضها . ...كانت مقاومة الانظمة هي التي طوت شعارات اولئك ...فان القدر هو الذي طوى شعارات عبد الحميد شرف ، ...المجال امام تغيير جذري في سياسة الاردن بالنسبة ...رق الاوسط ، الامر الذي يشير اليه تعيين رجل ...منصب رئيس الوزراء .

...جت السياسة الاردنية العليا على وضع فلسطيني في ...س الوزراء كلما تقرر القيام بانعطاف ، ولقد حدث ذلك ...ي المرحومين الدكتور الخالدي ومحمد العباسي ، فهل ...الاردنية تمهد لانعطاف في عهد رئيس الوزراء الفلسطيني ...م الريماوي ؟ وهل يكون الانعطاف الجديد نحو ...سلمية التي تقودها حتى الان مصر واسرائيل والولايات ...ريكية ؟ وهل يعني ذلك أن المسئولين الكبار في عمان قد ...ثيرا ، ان سياسة الرفض ، كانت وما زالت سلبا ...أن الاستمرار في التعلق بها سيؤدي الى ضياع فرصة ... اضاعت في الماضي ، قيادات عربية وفلسطينية ...ة ؟

...نستبعد ان يكون الامر كذلك ، لاسباب عديدة ، فقد ...ك أنه يتحلى بالواقعية التي ترفض ان تجعله قائدا لسفينة ...ام والخيالات ، كما أن محادثاته مع الرئيس الامريكي ...ل على أمور لم يكشف النقاب عنها بعد . هذا ، بالاضافة ...الملك علي أن ينظر الى المستقبل من خلال التطورات ...في المنطقة وفي العالم كله ، والتي تحبذ قيام الاردن ...ص من الانزلاقات التي تؤدي اليها الاقتراحات المضادة .

هل يصح لنا ان نقول ان الاردن يعيش الان نهايات اي نهايات مراحل وبدايات مراحل اخرى ؟

...م قيام المنظمات بتنفيذ قرارها ...لاق مكاتبها وقواعدها في صيدا

لمراسلنا للشؤون العربية — يستفاد من المعلومات الواردة من مدينة صيدا في جنوب لبنان ان المنظمات الفلسطينية لم تنفذ حتى الان القرار الذي كانت قد أعلنت عنه في اواخر الشهر الماضي بشأن اغلاق جميع مكاتبها وقواعدها في المدينة .

وجاء في هذه المعلومات التي نشرت في بيروت أن المباني التي كانت فيها هذه المكاتب لم تتم اعادتها الى اصحابها من سكان المدينة ، كما أن احدى المنظمات اعادت فتح مكتب اعلامي لها في احد احياء صيدا بعد أن كانت قد اغلقته قبل بضعة ايام .

وجاء من صيدا مساء امس أن جميع الطرق المؤدية الى احدى الاحياء الكبيرة في المدينة ما زالت مقطوعة بسبب تبادل القصف المدفعي والقنص بين حركة امل الشيعية وعدد من التنظيمات الفلسطينية .

ومن ناحية اخرى دخلت امس قوة من الجيش اللبناني قوامها ٥٠٠ ضابط وجندي منطقة وادي شحرور الى الجنوب الشرقي من بيروت للحفاظ على الامن والهدوء في أعقاب الاشتباكات الدامية التي شهدتها المنطقة خلال الايام الثلاثة الماضية بين عناصر مسلحة من حزبي الكتائب والاحرار . ويقدر عدد ضحايا هذه الاشتباكات بحوالي ٢٠ قتيلا و٤٠ جريحا من الجانبين . وقد لوحظ أن زعماء الحزبين لم يجروا اية اتصالات فيما بينهم في اثناء القتال وذلك خلافا لما جرت عليه العادة في حالات سابقة مماثلة .

المانيا الغربية ...باعمال الدورية ...حر الشمال

...ن امس في بون واوسلو أن ...سطول المانيا الغربية ستبدأ ... الدورية في بحر الشمال ...يتس برغن .
...باء أن هذه السفن الالمانية ...ن الاسطول الاميركي التي ...الشرق الاوسط والى منطقة ...

... تنتقد واشنطن ...مها تعزيز القدرة ...ة لحلف الاطلسي

...وجه الاتحاد السوفياتي ...اللهجة الى الولايات المتحدة ...ز القدرة العسكرية للجناح ... شمال الاطلسي .
...لى لسان صحيفة برافدا ...الحزب الشيوعي السوفياتي ... هناك دلائل تشير الى أن ... تتخلى تدريجيا عن مواقعها ...وقعها في الماضي .
...صحيفة السوفياتية الولايات ...غير مهتمة بأمن القارة ...ل بمصالحها الاستراتيجية ...ان وجود مصادر لتزويدها ...

شكر على تعاز

الناصرة — ال عيلوطي واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بخالص الشكر وجزيل الامتنان لكل من واساهم في مصابهم الاليم بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

موسى نعمة عيلوطي

سواء اك... الحضور الى بيت العزاء او بالاشتراك في تشييع ... بارسال الاكاليل او البرقيات راجين المولى عز و... ...زوها بعزيز

... التعازي في بيت الفقيد لغاية يوم الاحد الموافق ١٢ ... ٨ .

أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية

ارشـــاد المستهـلك في مجـــال الشراء موضـــوع يــوم دراسـي في حيفـــا

حيفا — من شفيق منصور — دعت السلطة المركزية للاستهلاك التابعة للجنــة التنفيذية فـــي الهستدروت بالتعاون مع الدائرة العربية الى يوم دراسي عقد امس الاول في مصحين دوري على جبل الكرمل بحيفــا كان موضوعـــه « استشارات وارشادات قانونية للمستهلك في مجال الشراء » .

وشارك في هذا اليوم الدراسي الذي استهدف توعية جمهور المستهلكين العرب وتقديم الارشاد لهم حول مواضيع تتعلق بالبيع والشراء عدد كبير من مركزي وعاملي الهستدروت في الوسط العربي .

وقد بدأ اليوم الدراسي بكلمة توجيهية للسيد يوسف خميس نائب مدير الدائـرة العربية في الهستدروت الذي تحدث عـــن اهداف اليوم الدراسي وبرنامجه ، تلتــه رئيسة السلطة المركزية للاستهـــلاك السيدة نزهت قصاب التي القتكلمة شاملة استعرضت في سياقهـــا نشاطات السلطة وانجازاتها ، وتحدثت عـــن فوائـــد مثل هذا اليوم الدراسي في توعية الجمهـــور واصدائه الايجابية ، وقالت انه ليـــس بمثابة لقاء عابر وانما يجب ان تواكبه حملة توعية استهلاكية بعــــد ان وصلنـــا الى مرحلة صعبة ضاق منها المستهلـــك ذرعا من جراء ارتفاع الاسعار والتضخـــم المـــالي .

ثم القى الدكتور سيناي دويتشـــي المستشار القضائي للسلطة محاضـــرة اقتصادية قانونية على جانب كبير مـــــن الاهمية تناول فيها بالبحث والارشاد بعض الشورات القانونية المتعلقة بنشــراء ، واكد على ضرورة تقيد المستهلك بشـــراء السلع والمواد الضرورية خاصة الكهربائية منها من متاجر معترف بها وليس مــــن الوكلاء المتجولين مع حق المستهلك بالحصول على كفالة تضمن له صلاح السلعة التـــي يشتريها لفترة معينة من الزمن مـــع ضمان تواجد قطع الغيار لها .

وفي ختام محاضرته دعا المحاضر جمهور المستهلكين للاطلاع يوميا علـــى جداول الاسعار في الصحف وحذر الباعة من مغبة خزن السلع الضرورية رغبة في الربـــــح الوفير وناشد الجمهور التجاوب مــــع القانون وعدم افساح المجال للباعـــــة لاستغلالهم وعدم التواني في اللجوء الـــى القضاء وتقديم الشكاوى بحق البائعيـــن في الحالات التي تتطلب ذلك .

وجوابا على سؤال لـ « الانباء » صرح الدكتور دويتش انه توجد في كل مــــــن القدس ، وتل ابيب وحيفا محاكم خاصــــة بقضايا الاستهلاك لا يحتاج المستهلك للتقدم اليها الى محام او مرافعات قضائية وانمـــا بامكانه تقديم شكواه بنفسه ، وهــذه المحاكم تتمتع بصلاحية النظر في قضايـــا مالية تصل الى ٢٠ الف ليرة .

وقال ان لدى الحكومة برنامجا لاقامة محاكم مماثلة في عدد من المدن الاخرى فـــي البلاد .

ثم القت السيدة روث كرينجل مــــن قسم الابحاث والدراسات للسلطـــــة المركزية للاستهلاك محاضرة قيمة موضوعها « نصائح في شراء المواد الاستهلاكية » ، فاهابت بجمهور المستهلكين الاقتصاد فـــي النفقات خاصة التي تعتمد على الطاقـــة الكهربائية واللجوء الى السلطة المركزية للاستهلاك في طلب المشورة القضائيـــة والاعلامية فيما يتعلق بالسلع المعطوبـــة والخدمات السيئة والتلاعب بالاســـعار والاخلال بعقود البيع والشراء والاحتيال ونشر معلومات غير صحيحة وعدم التـــزام البائع بتجهيز السلعة للمستهلك بالوقـــت المحـــــدد .

اما بالنسبة للوضع الاستهلاكي فـــي الوسط العربي فقد ابدت السيدة كرينجـــل بعض التحفظات لعدم اهتمام المستهلـــك العربي خاصة القروي بحقوقه تجاه البائع وعزت ذلك الى صلات القربى والصداقة التي تربط الوسط القروي والتي تمنـــع في كثير من الحالات تقديم شكاوى بحـــق البائعيـــن .

وفي ختام اليوم الدراسي قامـــــت السيدة قصاب بتوزيع مجموعة مــــــن الكراسات الارشادية باللغتين العبريـــة والعربية على المدعوين .

بلديـــة أورشليـــم القـــدس
دائرة تنظيـم المدينـة تلفـــون رقـــم « ٢٢٥٤١١ »

الموضوع : اللجنة المحلية للتنظيـــم والبناء في اورشليم القدس اعلان بموجب المادة « ١٤٩ » من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ « فيما يلي القانون » .

وفقا للمادة « ١٤٩ » من القانـــون يعلن بان وكالــة الون ريمون المحدودة اصحاب محل لخزن وتوريد مرطبات بمحلة وادي الجوز قد تقدمت بطلب الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في اورشليم القدس « اللجنة المحلية » للحصول على رخصة استعمال المهنة المخالفة لقانون الحـــرف والمهن ، في الملك الواقع شارع المنطقة الصناعية في القدس كالاتي : طلب رخصة مهن لمحل لخزن وتوريد مرطبات .

يمكن تقديم الاعتراضات على استعمال المهنة المخالفة لقانون الحرف والمهن في الملك المذكور اعلاه خلال اسبوعين مـــن تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنـــة المحلية ، مكتب مهندس المدينة شــــارع هلل « ٢٣ » القدس .

مع فائق الاحترام
أ . دويـــك
رئيس اللجنة المحلية

قانـــون التنظيـم والبنـــاء — ١٩٦٥
منطقـــة تنظيـم محليـة — اللـــد
اعـــلان حول اقرار تغيير خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبنـــاء لسنة ١٩٦٥ ان اللجنة اللوائيـــة للتنظـيم والبنـــاء لـــواء المركز قد اقرت بموافقة وزير الداخليـــة تغيير خارطــــة مفصلة مسماة « تغيير خارطة مفصلة رقم لد/٦٢٨ » .

المساحات المشمولة في تغيير الخارطة : حوض ٤٠٢٦ القسائم ١٠٠—١١٧ ، ١٤٢ اجـــزاء القسائم ٥١ ، ٩٦ ، ١٣٦ ، ٢٤١٤ ، ٢٥٠ حوض ٤٥٤١ القســـائم ٩—١٤ ، ١٨٣ ، الشوارع بين حكـــون اينشتاين ، دوف هوز ، اللد .

اهم أهداف تغيير الخارطة : تحديد منطقة للسكن ، مبان عامة ، لمساحة عامة مفتوحة ، طرق ، ممرات ومنطقة خاصة .

وقد نشر بيان عن ايداع تغيير الخارطة مع التخطيط المرفق في الجريدة الرسميـــة رقم ٢٥٧٤ وفي الصحيفة الصباحية هآرتس يوم ٩—١٠—٧٩ وفي الصحيفة المسائيـــة معاريف يوم ٩—١٠—٧٩ باللغة العبرية وفي الصحيفة الصباحية الانبـــــاء يوم ٩—١٠—٧٩ باللغة العربية .

ان تغيير الخارطـــــة المذكور بالشكل الذي اقرته اللجنة اللوائية مع التخطيـــط المرفق ، قد اودع في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة ومكاتب اللجنة المحليـــة للتنظيم والبنـــاء اللـــــد ، وكل معني بامـــر تغيير الخارطة يمكنه الاطلاع عليه بـــدون مقابل في ايام وساعات الدوام .

١٥—٦—١٩٨٠
أ . حيـــون
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء — لواء المركز

قانـــون التنظيـم والبنـــاء — ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلية — مطـــي يهـــودا
اعـــلان حول اقرار خارطــــة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبنـــاء لسنة ١٩٦٥ ان اللجنة اللوائيـــة للتنظـيم والبنـــاء لـــواء القدس قد اقرت خارطـــة مفصلة مسماة « خارطة مفصلة رقم مي/٤١٠ » .

المساحات المشمولة في الخارطة : ١١٨٥ مـــترا مربعا في حي معوز تسيون في نطاق المجلس المحلي مفسيرت تسيون حوض ٣٠٣٦٧ قسيمة ٢٣ وذلك وفقـــا للحدود المشار اليها باللـــون الازرق في المخـــطط .

اهم اهدافها : تقسيم القسيمة من جديد لمنطقتي بنـــاء ســـكني ، وتخصيصات للاغراض العامـــة .

وقد نشر بيان عن ايداع تغيير الخارطة مع التخطيط المرفق في الجريدة الرسميـــة رقم ٢٥٩٨ صفحة ٨٧٢ يوم ٢٤—١—٨٠ .

ان تغيير الخارطـــــة المذكور بالشكل الذي اقرته اللجنة اللوائية مع التخطيـــط المرفق ، قد اودع في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة ومكاتب اللجنة المحليـــة للتنظيم والبناء مطي يهودا ، وكل معني بامـــر تغيير الخارطة يمكنه الاطلاع عليه بـــدون مقابل في ايام وساعات الدوام .

٦—٦—١٩٨٠
ر . ليـــفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء — لواء القدس

وفود من الضفة الى عمان للتعزية بوفاة عبد الحميد شرف

اريحا — من مكتب الصحافة المتحدة — يتوجه اليوم — الاحد — الى عمان عـــدد كبير من شخصيات الضفة والقطاع وفـــي مقدمتهم وفود عن المجالس البلديـــــة والقروية والغرف التجارية والجمعيـــات الخيرية والمؤسســات العامة والنقابـــات المهنية والاندية الرياضية وشيوخ العشائر والمخاتير لتقديم التعازي الى الملك حسين بوفاة رئيس وزراء الاردن عبد الحميد شرف

ومما يذكر ان عددا اخر من شخصيات الضفة والقطاع كانت قد توجهت يوم امس الاول الى عمان حيث شاركت في تشييع جثمان رئيس الوزراء الاردني .

دورتان تعليميتان في قرية سخنيـــن

سخنين — من حسيب عبود — افتتحت في المركز الثقافي للشبيبة والرياضة فـــي سخنين التابع للمجلس المحلـــي ووزارة المعارف والثقافة دورتان تعليميتان الاولـــى لتعليم اللغة الفرنسية تقوم بالتدريـــــس فيها الانسة بدرية بدارنه من ســـخنين ، ومدة الدورة ستة اشهر مع امكانية تمديدها حسب رغبة المشتركين وتقدمهم في تعليم هذه اللغـــة .

اما الدورة الثانية فهي لتعليم الاميات في القرية حيث يشترك في هذه الدورة عدد من سيدات وانسات القرية ، امـــا رسوم الاشتراك في الدورتين فهي خمســــون ليرة فقط .

مقاضاة طبيـــب بعد اتهامه بالسرقـــة

الخضيرة — قدمت مؤخرا الى محكمة الصلح في الخضيرة لائحة اتهام ضـــد عدي سليم قاسم ويعمل طبيبا فـــــي مستشفى « هليل يافي » في الخضيرة .

وجاء في لائحة الاتهام ان الطبيب سرق من المستشفى الذي يعمل فيه في شهـــر نيسان الماضي تسعة مغلفات تحتوي علـــى خيوط معقمة تستخدم في العمليات الجراحية وكبسولات ادرنلين .

اعـــلان حصـــر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من لجنة الاسلام الخيرية في ترشيحا تشعر بوفاة المرحومـــة عليا محمد خير باجلها سنة ١٩٧١ وانحصار ارثها الشرعي والقانوني بولديها رجـــاء واحمد لا غير .

فعلى المعترض على ما جـــاء فيها ، مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان .

محكمة عكا الشرعية

المحكمة المركزية في حيفا
ملف تركات ٨٠/١٠٧٢

بخصوص : تركة المرحومة مريم حنا التموز من شفا عمرو .

المستدعية : حاجة ناصر فرح بواسطـــة وكيلها المحامي ناصر رضا عزام مــــن شفا عمرو .

اعــــلان

ليكن معلوما بهذا بانه قد طلب لهـــــذه المحكمة لاصدار حصر ارث المرحومة اعلاه المتوفاة بتاريخ ٧—٨—١٩٥٨ فانني ادعـــو بهذا كل شخص يدعي ان له حقا او منفعة في التركة ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر والا فـــان المحكمة ستصدر الامر الذي تراه مناسبا .

د . فيزام
قاضي مسجل

وزارة العمل تصـادق على ٢٦ وظيفة لعـاملين اجتماعيين في الوسط العربـي

القدس — اعلن الدكتـــور يسرائيل كاتس وزير العمل والرفاه الاجتماعي انه قرر المصادقـــة بالتنسيق مع وزارة الماليـــة على ٢٦٫٥ وظيفة للعاملين الاجتماعيين في مكاتب الخدمات الاجتماعية في الوسط العربي اعتبارا من الاول من الشهر القادم .

وقد وردت اقوال الدكتـــور كاتس في اجتماع لمجلس النهوض بمواضيع الرفاه في الوسط العربي الذي يرئسه المحامـــي محمـــد مصاروة . وعقد الاجتماع فـــي مكتب الوزير .

واشار وزير العمل والرفاه الاجتماعي الى غياب الطاقة البشرية القادرة علـــى معالجة الاحتياجات المتغيرة في الوســـط العربي في مجال الخدمات الاجتماعية .

وقال ان وزارة العمل والرفاه الاجتماعي تعمل على تغيير الوضع الحالي عـــــن طريق زيادة في كوادر المستخدمين وبذل الجهود لرفع المستوى الفني للعامليـــــن الاجتماعيين العرب .

واستعرض السيد يسرائيل غورالنـــك المدير العام للوزارة النشاطات التـــي تبذل لافتتاح دورة لتاهيـــل العامليـــــن الاجتماعيين في حيفا والتي سيلتحق بهـــا ١٢ عاملا اجتماعيا من الوسط العربي . وقال ان هناك ٦٠٠ هندسي عربي يدرسون الان في نطاق الدورات التاهيلية التـــي تقيمها وزارة العمل وانه مع انتهاء فترة تاهيلهم وتدريبهم ، سيساعدون علـــى تصنيع القرية العربية .

وقال المحامي مصاروه ان المجتمـــع العربي في دولة اسرائيل يمر الان في مرحلة سريعة من التغيير الاجتماعي ، تمخضت عنها مشاكل تماثل تلك القائمة في المجتمع اليهودي ، ولم تكن معروفة في السابق .

وصرح السيد مردخاي ابيتصور نائب المدير العام لوزارة العمـــل والرفـــــاه الاجتماعي بان الوزارة ستستمر في مضاعفة جهودها في العام الدراسي القادم لزيادة عدد الطلاب العرب في معهد الخدمـــــة الاجتماعية ، كما انها ستدعم خريجـــي كليات العلوم الاجتماعية ، وتعمل علـــى زيادة الطلاب العرب الذين سيدرسون في الجامعات في هذا المجال .

واضاف ان ١٥ طالبا عربيا قد تعلموا هذا العام في معهد تاهيل العامليـــــن الاجتماعيين ، و ٢٥ طالبا اخر فـــــي مدارس العمل الاجتماعي التابعة للجامعة

هذا وستعقد الجلسة القادمة للمجلس في احدى القرى العربية بناء على طلب الوزيـــــر .

قيادة الحـــكم العسكري رمات هجـــولان
المحكمة المذهبية الدرزيـة — مسعدة

ملف رقم ٨٠/٤٨

اعــــــلان

ليكن معلوما بان ورثاء المرحوم محمود عباس الصفدي من مجدل شمس ، قـــد تقدموا بطلب لدى المحكمـــة ، لتثبيت وصية فقيدهم الذي وافته المنية بتاريـــخ ١١—٢—١٩٨٠ .

فمن له اعتراض على الطلب ، او على مضمون الوصية ، او يدعي المنفعـــة في التركة ، فليتقدم باعتراضه لدى هـــــذه المحكمة خلال « ١٥ » يوما من تاريـــخ نشر هذا الاعلان .

نايف فندي ابو صالح
قاضي مذهب هضبة الجولان

اعـــلان حصـــر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من اللجنـــة المحلية في المزرعة تشعر بوفاة المرحـــوم حسن جميل حزبون باجله الموعود ســـنة ١٩٨٠ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته كفينا خليل حزبون وباولاده منهـــا وهم : جميل ، جمال ، حزبون ، وكامل لا غيـــــر .

فعلى المعترض على ما جـــاء فيها ، مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان .

محكمة عكا الشرعية

توقيف مواطن مصري لعدم حيازته وثائق شخصية

اشكلون — عتيم — اصدر قاضي محكمة الصلح في اشكلون اول امس مذكـــرة توقيف ضد مواطن مصري من مدينـــة اسوان يناهز السادسة والعشرين لمـــدة عشرة ايام ، بعد ان القي القبض عليه في اثناء تفتيش اعتيادي عند حاجز المسمية في الجنوب دون ان يكون بحوزته ايـــة وثائق تثبت شخصيته .

وقال المواطن المصري ويدعـــى محمود الامين انه قدم الى اسرائيل للبحث عن عمل وليس لديه ما يضيفه الى ذلك .

وقال ممثل الشرطة لدى المحكمة ان هناك ضرورة لاعتقاله لاتاحة الفرصة امام الشرطة لاعداد امر بطرده من البلاد .



الاذاعة

مواعيـــد نشـــرة الاخبـــار
٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٩٫٣٠ ، ١١٫٣٠ ، ١٣٫٣٠ ، ١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠ ، ٢٠٫٣٠ ، ٢٢٫٣٠ ، ٢٤٫٠٠

٦٫١٥ القـــران الكريم وحديث نبوي ٦٫٢٤ كلمة الصباح ٦٫٥٠ برنامج مـــع المزارع ٧٫٤٥ جولة في صحف الصبـــاح ٨٫٠٠ برنامج لقاء الاحد ٩٫٠٠ احمـــر اصفر اخضر في خـــدمة السائقين ٩٫١٠ فيروز ، نجيب الخياط ، ذياب مشهور ، ايمن ، نزيه المغربي ٩٫٤٠ محمد رشدي مها صبري ، عصام رجي ، سوســــن ، رجا بـــدر ١٠٫٠٠ مجلة الاسرة ١٠٫٣٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ١١٫١٥ برنامج سلاما وتحية ١١٫٤٠ هيام يونس ١١٫٤٥ اذاعة دينية مسجلة ، عبد الحليم حافـــظ ١٢٫٣٠ الجزء الاول من مسرحية حلوة كثير لصباح ، عبد الحليم ١٣٫٢٤ ملاحظــــة ١٣٫٤٥ نشرة المجتمع والرفاه الاجتماعـــي ١٣٫٢٥ محرم فؤاد ١٥٫٠٠ نافذة علـــى الادب العبري ١٥٫٣٠ فايزة احمـــد ١٥٫٤٥ نشرة محلية ١٥٫٥٠ ابراهيم حبيب ١٦٫٠٠ تعلم العبرية ١٦٫٣٠ شعب ونغـــم ١٧٫٠٠ مع الاحداث ١٧٫٤٥ اغنيات قديمة بتوزيع جديد ١٨٫١٠ رسائل المستمعين العـــرب الى ذويهم ١٨٫١٥ عالم الصحافة ، عزف منفرد على البيانو — فرنسوا نيكوديـــم ١٨٫٣٠ يا طول عذابي — ام كلثوم ١٩٫١٥ حديث ابو غسان باللهجة العامية السورية ١٩٫٤٥ كلمة اليوم ١٩٫٥٥ فيروز ونصري شمس الدين ١٩٫٤٠ برنامج باللغـــــة الفارسية ٢١٫٠٠ ما يطلبه المستمعـــون ٢٢٫٠٠ مختارات من الموسيقى الكلاسيكية ٢٢٫٤٥ حديث ٢٢٫٥٥ ملحم بركات ٢٣٫٠٠ وصلة من الموشحات اعداد زكي سرور ، اداء مطربي الاذاعة والفرقة الموسيقية ٢٣٫٣٠ مطربة السهرة — فايدة كامل .

اقوال الصحف

رؤساء الوفود الثلاثة المصرية والاسرائيليـــة والاميركيـــة الى مفاوضات الحكم الذاتي اتفقـــوا في نهاية الاسبوع على استئنـاف هذه المفاوضات في القاهرة يـــوم الخميس القـــادم ، صحيفـــة « هتصوفيه » الناطقة بلســـان حزب المتدينين الوطنيين ترى ان استئناف محادثات الحكم الاداري الذاتي يجب ان يكون دون شروط مسبقة من الطرفين الامر الذي قد يؤدي الى احراز تقدم ملموس فيها

اما صحيفة « عل همشمار » الناطقة بلسان حـــزب العمل الموحد « مبام » فتعتقـــد ان على اسرائيل ان تقدم لمصر تعويضا عن عزلتها في العالم العربي عن طريق اتخاذها خطوات شجاعة لحل المشكلة الفلسطينية الامـــر الذي سيعزز السلام مع مصر .

وصحيفة « يديعوت احرونوت » المسائية تناولت موضوعا هامـــا على الصعيـــد الداخلي الا وهو مرض السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء واعربت عن رايها بانه لا يمكن لزعيم يتمتع بحالة صحيـــة سيئة ان يدير شؤون الدولة خاصة واننا نمر حاليـــا بفترة صعبة وصلت فيها مشاكلنا الى حـــد لم يسبق له مثيـــل في اسرائيـــل

اما صحيفـــة « دافـــار » الهستدروتية فتطرقت الى جولة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني الحاليـــة في البرازيل مشيرة الى ان قداسته حقق رقما قياسيا في جولاته في دول العالم خلال عشرين شهرا من توليه هذا المنصب الرفيع واخيرا من الذي يتضـــرر من الخلافات بين منظمة عمال بلدية تل ابيب وبين رئيس البلديـــة نفســـه ؟ هذا ما سترد عليـــه صحيفة « هآرتس » المستقلة .

הצופה | هتصوفيه — محادثـــات بدون شروط مسبقـــة

الاعلان عن استئناف محادثات الحـــكم الذاتي ، جاء بعد تدخل الرئيس كارتـــر شخصيا ، فالرســـالة التي وجههـــا الى الرئيس المصري بواسطة وزير خارجيته السيد كمال حسن علي ادت الى ازالـــة الجمود ، وكما جاء في بيان مصري فان هذه المحادثات ستستانف هـــذا الاسبوع في القاهرة ، ونظرا لان مصر هي التي قررت وقف المحادثات فان استئنافها يجب ان يكون بدون شروط مسبقة .

وكما اكد رئيس الوفد الاسرائيلي اكثر من مرة فاننا نؤيد استئناف المحادثات وفق اتفاقيات كامب ديفيد وبدون اية شـــــروط اذ ان موقف اسرائيل الاساسي معـــروف لدى مصر والولايات المتحدة ايضا ، وقد قدمت اسرائيل ثمنا باهظا من اجل السلام بينما حصلت مصر على المزيد بدون تقديم المقابل ، والان حان وقت مصر لتقدم التنازلات من اجل السلام لان السلام يرتكـــز على التبـــادل .

המשמר | عل همشمار — محادثات بهـــدف محادثـــــات

البيان المشترك الاميركي — الاسرائيلي — المصري الذي صدر في واشنطن بعـــد تدخل الرئيس كارتر شخصيا ، يشـــير فقط الى ان محادثات الحكم الذاتي ستبدا هذا الاسبوع . وحقيقة ان استئنـــاف المحادثات يعتبر « انجازا » يدل عـــلى التراجع في مسيرة الســـــلام . واعربت صحيفة « عل همشمار » عن اعتقادها بان المحادثات التي جرت تارة في اسرائيـــــل واخرى في مصر واحيانا في اوروبا وواشنطن لم تؤد الى التقارب في المواقف بل واكثر من ذلك فانها زادت من الهوة القائمـــة بين الاطراف .

ولقد اتضح الان ان مشروع الحـــكم الذاتي ، الذي افتخر به السيد بيغـــن . يقربنا بالفعل من وضع البرنامج لاقامـــة دولة فلسطينية ، ولهـــذا الاستنتاج لم تتوصل مصر والدول الاوروبية فقط ، انما الولايات المتحدة ايضا حتى ولو كان ذلك بصورة خفيـــة .

ومضت الصحيفة تقول : ان المحادثات التي ستبدأ في مصر هذا الاسبوع ستتركز حول موضوعات ادارية فقط ولا نعتقد ان هناك مجالا للتوصل الى تقدم ملموس نظرا لان مصر ليست معنية بذلك ، او انهـــا غير مقتنعة بامكانية اجـــراء مفاوضات مع حكومة اسرائيل .

وفي هذه الاثناء فان حكومة اسرائيـــل وصورتها في العالم تبدو وكانها دولة محتلة تسيطر على مليون عربي بدون ان تبـــدي استعدادها الى احترام حقوقهم حتى عن طريق اقامة حكم ذاتي .

ידיעות אחרונות | يديعوت احرونوت — اهمال المجتمـــع والتخلـــي عن الفرد

يمكن الافتراض بان مرض السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء لا يبعث على القـــلق وكما تبين من اقوال اطبائه فانه سيتماثل الى الشفاء خلال شهر ويعود الى عائلته واصدقائه ، ولكن ليس من المؤكد ان يكون باستطاعة السيد بيغن العودة الى ممارسة اعماله الرسمية الصعبة مباشرة فـــور خروجه من المستشفى اذ ان تلك الاعمال تتطلب قوة وصلابة من حديد .

ومضت صحيفة « يديعوت احرونوت » تقول : ان المشاكل التي تتعرض لهـــا دولة اسرائيل ، بالمقارنة مع الولايـــات المتحدة ، مثلا ، هي صعبة ومعقدة وهذا يعني اننا بحاجة الى رئيس وزراء معافى كي يستطيع الصمود امامها .

فالوضع الذي نشهـــــده حاليا صعب للغاية خاصة بعد التنديد بنا في مجـــلس الامن الدولي من جهة والمحادثات السلمية مع مصر التي وصلت الى طريق مســـدود من جهة اخرى ، اضف الى ذلك المشاكل الاقتصادية الداخلية ، والهجرة من البلاد والمستوطنات ، والعـــلاقات مع الولايات المتحدة ، وتدخل الفاتيكان بشان القدس ، وعشرات المشاكل الاخرى ، فكيف يمكن لشخص يحتاج الى الراحـــة والهدوء ان يدير جميع هذه الشؤون بنفسه ؟

ومع ذلك فانه من الصعب ايجاد بديل للسيد بيغن فقد قالوا عنه مرة « ان لا بديل له في حركة « حيروت » والحقيقة ان ليس له بديل حتى في السلطة » وبالرغم من ذلك فمن المستحسن القيام بمحـــاولة لايجاد قائم بالاعمال مناسب على ان يتمتع بصحـــة جيدة . واعربت الصحيفة عن اعتقادها بانه لو كان هناك ائتلاف حكومي قوي ، يعمل بصورة متناسقة كطاقم واحد لكان بالامكان ان يدير شؤون الدولة زعيم غير معافى تماما مع تحديد صلاحياته ، كما في الاتحاد السوفياتي ، ولكن في وضعنا نحن حيث كل شيء ملقى على عاتق الزعيم فان استقـــلاله يعـــتبر اهمـــالا للمجتمع وتخليا عن الفرد .

דבר | دافار — قداسة البابا او « المتجول » الطائر في اختبار سياسي

ان احدى مميزات العصر الذي نعيش فيه هي دبلوماسية التجول لرؤساء الدول العظمى والصغرى التي اثرت بالتالي على الفاتيكان . فخلال عشرين شهرا من تسنمه زمام منصبه الرفيع استطاع قداسة البابا يوحنا بولس الثاني تحقيق رقم قياسي في جولاته حول العالم ، فبعد ان زار المكسيك وبولندا ، وايرلندا ، والولايات المتحدة ، وتركيا ، وافريقيا ، وفرنسا ، يقوم حاليا بزيارة للبرازيل التي تضم ١٢٠ مليـــون نسمة وتعتبر من اكبر دول امريكا اللاتينية والدولة الكاثوليكية الكبرى في العالم .

لذا فان زيارته هذه تجعله امام اختبـــار سياسي اصعب بكثير من زيارته للمكسيك . واضافت الصحيفة ان جناحي اليســـار والمركز في الكنيسة يأملان في ان تساهـــم زيارة الحبر الاعظم في تعزيز شعبيـــــة الكنيسة لدى السكان ، اما جناح المحافظين فيتوقع ان يتخذ قداسته موقفا حياديا وان لا يدعم الفئات المعارضة لنظام الحــــكم التي قد تساعد الشيوعيين فقط .

واختتمت دافار افتتاحيتها تقول : ان موقف قداسة البابا سيؤثر بالطبع عـــــلى سائر القارة الاميركية اللاتينية اذ انهـــا تعاني من نفس المشاكل ومن المتوقع ان يحاول قداسته التمييز بين الموضــــــوع الاجتماعي وبين الموضــــــوع السياسي المعارض وفقا لما يراه مناسبا لمصالـــح الكنيســــــة .

הארץ | هآرتس — من ينقذنا مـــن المنقذين

الخلاف الذي نشب بين منظمة عمـــال بلدية تل ابيب ورئيس بلديتها السيد شلومو لاهط يؤثر بصورة رئيسية على سكان المدينة الابرياء ، فحتى الان استخدم عمال ... اجراءات في مجال الخدمات الصحية ضـــد السكان ولكن اذا ما نفـــذوا ... بالاضراب العام هـــذا الاسبوع فان ذلك سيجعل حياة سكان تل ابيب ... لا تطـــاق . ومضت هآرتس تقول : ان رئيس البلدية تجاهل في السابق ... اسس هامة في ادارة شؤون المدينة فقد حرص على مشاركة منظمة العمال ... القرارات ولكن اذا توصل في هذه الحالة الى استنتاج بانه في سبيل تقليص ... العامة يجب تغيير اجهزة الانقاذ في شواطئ تل ابيب فيجب ان يصر على موقفه وان يرفض بشدة تدخل المنقذين من منظمة العمال في الامر وذلك حفاظا على السكان ، فالمرافق الداخلية في البلدية يجب الا تؤثر على الخدمات التي تقدمها البلدية للسكان .

هكذا من الأصل

...تيالات الفردية في اميركا اللاتينية

...لاتينية تردد مع بابلــو
...اننا ملوك النحيب والدم
والمواطن العادي جدا
...بيونس ايرس يلتقــي
...له : هــل سمعــت
...الصباح ؟ فيجيبه : لا ،
...ني في دائرة الشرطة»
...التشيلي البرتو مونيامي
...الجزء الجنوبي مــــن
...هذه الجثة التــي تثبت
...ار » .
...بحث عن مكان يمكن ان
...» .
...المحزن ان الناس في
...امريكا اللاتينية بداوا
...العذاب وكانه قدر تلك
...العالم . يقول المغنــي
...دواليدو «اننا لسنـــا
... ، كل ما في الامر انـــه
...ان في الكرة الارضيــة

«اذا القينا به في البحر فستموت الاسماك وربما جفت المياه ونحن لا نريد ذلك ابدا ، اجل ابدا» .

يسال مفوض الشرطة في سان سلفادور معاونه هاتفيا : «كم هو عدد الجثث في هذا اليوم» ، وعندما يجيبه :«انهم ثلاثة» يقفل الخط في وجه هذا المعاون الاحمق لانه لا يقدم ارقاما تدعو الى النشوة ، اي ان يقول ان عدد القتلى هو عشرون قتيلا ، اربعون ، الفا ، السكان كلهم» . لكــن المعاون لا يستطيع ان يتكلم الا عبـــر التقارير . والتقارير تقول ان كمية الدم غير مناسبة في هذا النهار .

وعندما مات الاسقف روميرو كتبــت احدى الصحف السرية : «تعالوا وكلوا من جسد المسيح مرة اخرى» ، فيمـــا كان رجل ثمل يقذف غانية في مقصف ليلي حين قالت له : «اه ، لو يتسنى لي ان ارقص ، مثل سالومي ، وانا احمل راس هذا الرجل» . الغانية انفجرت بكـــاء

● الاشعة .. للاغتيالات الفردية

الرصاصة الاولى ثقبت راس الاسقف قال برنادو دولويلا ، وهو مؤلف موسيقى برازيلي : «لا .. انها ثقبت راس اميركا اللاتينية» . وفي اليوم التالي كــانــت «الواشنطن بوست» تزف البشرى في احدى اخبارها الداخلية جدا بانه تم اختراع جهاز يمكن من استخدام اشعة لايزر في الاغتيالات الفردية .

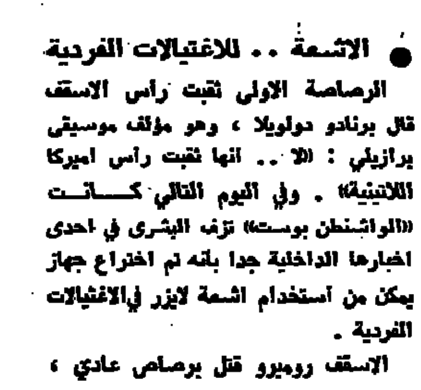
الاسقف روميرو قتل برصاص عادي ، القتلة بذلوا جهدا مضاعفا ، لو نشرالخبر قبل ايام قليلة لكان الجهد اقل ولكـــان الرعب اكثر .

في بوغوتا يحدثونك عن الذخيرة التـــي ملات البيوت ، اية ذخيرة ؟ كميات كبيرة من الحجارة تصل سرا الى داخل البيوت لكن فرنشيسكو ميلاز ، ودو قائــد ثوري يعيش في مكان ما من اكواخ الصفيح ،يؤكد في منشوره النصف شهري : «اجل ، اننا، سندمر الصفحات الاميركية بالحجارة» ، ثم

ستبصقهم اميركا اللاتينية : «هل شاهد احد منكم كيف يطل انستازيو من نافذة الثكنـــة الانيقة التي يقيم فيها الان ؟» . المنشـــور التالي يجيب : «انني اقترح على بطـــل حقوق الانسان ان يبني اوكارا مناسبة لمثل هؤلاء لان اصابعنا تعبت كثيرا ولم يعـــد بامكانها ان ترفع الجثث الى ما لا نهاية» .

● قنبلة من القرن الثالث عشر

في العاصمة الكولومبية ... الاشاعات



الدم يتحول الى كلمات

الجردان تخرج اكاديميين كبارا في الجريمة ، و «لجنة العفو الدولية» التي تعنـــى بالمضطهدين سياسيا في العالم تعترف» اجل ايها السادة .. ان هناك مئات الاطفـــال في بوغوتا تاكلهم الجردان سنويا .

البعض يحلم بتسلق الجدار والوصـــول الى فنزويلا ، النفط قد يكون على شيءمن الرحمة ثم يكتشفون انه شديد الالتهـــاب. الكولمبي الذي يستطيع الوصول الـــى كاراكاس يتحول على الفور الى رجـــل الي عليه ان يفعل كل شيء مقابل مبلغ لا يسد رمقه .. «الجوع ثمن مناسب للحرية لكنهم لا يوفرون لنا حتى الخبز الذييمكننا من استقبال الحرية ولو تحت قمصاننا» ، الكثيرون يموتون في كاراكاس قبل ان يعودوا الكثيرون ايضا يعودون وفي جيوبهم كميات مناسبة من الدم .

يسال الرسام الغواتيمالي ادولفـــو موندي : «كم قطرة من الدم يســـــاوي الدولار» ، ثم يجيب نفسه «هذا يتعلق بفئة الـــدم .

في اميركا اللاتينية نقطة الدم تختلف عن الاخرى ، ما عليكم الا ان تصدقوا والا كان العقاب الشديد ، وها ان بينوشيه امـــر بتحويل كاتدرائية سانتا فيولينا الى سجن بعدما رفع رتبة الاسقف ميغويل بورتانوالى رتبة «كاردينال محلي» لم يتكلم احد حتى ان وكالات الانباء التي غالبا ما تدافع عـــن الكنيسة لاسباب «ذاتية» لم تشر الى هـــذا الخبر ، كل ما في الامر انها تعترف بوجود سجون في التشيلي اكثر بكثير من فنـــادق الدرجة العاشرة .

البيت الابيض يبحث عن حل جـــذري لضاحية الشغب هذه ، وعندما كـــان استورياس يتساءل «هل كتب علينا انتكون منجما ابديا لاشقائنا في الشمال» . كانت مؤسسة «آي. تي. تي» الاميركية تعلن ان ارباحها في اميركا اللاتينية عـــام ١٩٧٩ ارتفعت بنسبة ٢٧ بالمئة . لم تقل ما هــو الرقم ، لكن هذه الشركة التي توجـــد «اوراقها الثبوتية» تحت قبعات الجنرالات عادة هي التي نقلت سلفادور الييندي مـــن القصر الجمهوري الى الاخرة بواسطـــة رصاصة واحدة .

رصاصة واحدة لا غير . اما الاسقـــف روميرو فقد مات بست رصاصات رقـــم قياسي ، لكن للضرورة احكامها .

الجثث تتساقط كالورق في شوارع اميركا اللاتينية ، وثمة من يتحدث عن ثورةشاملة ما دام مستوى الدم قد بلغ في السلفادور وحدها ٢٥ الف قتيل .

... وهو رقم يثير اعجاب مفـــوض الشرطة ويمنحه رتبة اضافية بانتظار ان تسقط جميع الرتب !!


الصمت ممنوع والكلام ممنـــوع والقتل هو المسمـــوح

جثث . جثث

يستوعب كل هـــذا ...رنا الاحتفاظ به» ، ثم ...ه الساخرة الفنـــان :

وانفجرت دما . وفي اليوم التالي انتحرت لانها لا تستطيع ان تستمر طويلا فـــي «ممارسة الشر» .

يعطي مثلا على ذلك : «الم يسقط سوموزا الثاني بضربة حجر ؟» وميلاز يقترح علـــى الولايات المتحدة ان تبني مدينة للحكام الذين

هي بقوة الرصاص ، وهذا ما يخيف رجـــال الشرطة السرية : لقد وصلت الف بندقية الى المدينة ، ولكن اين هي ؟ كم طلقة مع كل بندقية ، كم اصبعا يضغط على الزناد؟ لم يضبطوا حتى الان بندقية واحدة ضبطوا فقط اربعةاطفال ، ومعهم قنبلةيعودتاريخها الى القرن الثالث عشر ، قالوا انهم عثروا عليها في احد المجاري وحسبوا انها دمية ، لكن الشرطة لم تصدق واقتادت عائـــلات الاربعة الى السجن ، القنبلة لا تستطيع ان تثبت انها «فوق الشبهات» حتى لو كانت

تعود الى القرن الثالث عشر ، وفـــي شوارع بوغوتا بدا الحديث عن رجـــال ملثمين يتنقلون ليلا بين البيوت الرثة ، اما فوهات المدافع ، المتعطشة الى نقطة دم ، فهي مطلية جيدا ، اي انها تليـــق بجيش الرئيس اللبناني الاصل خوليو سيزار طربيه وكان الجنرال سورنتو قد اعلن اكثر مـــن مرة ان تلك البيوت التي لا تصلح لسكـــن

اورينت برس

...ان ضد توسيع العضوية في السوق الاوروبية

...رئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان بالتوقف لفترة معينة عن توسيع نطاق الجماعة الاوروبية «السوق الاوروبية المشتركة» بانضمـــام اسبانيا والبرتغال واليونان ، ما ...عل الدول المعنية على هذا الاقتراح ؟

...راح الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان باعتماد «وقفة» في توسيع الجماعة الاوروبية المشتركة ، صدر فـــي ...ت صياغته في اجتماع مجلس الوزراء وهو معتدل في شكله لكنه متشدد في مضمونه . وقد اعيدت فيه الاعتراضـــات ... وردت في الصحافة وعلى ... السياسية الاسبانية لتغيير ... الفرنسي .

... البيان : «قبل ان تعطـــي ... حول الموضوع ، تفضـــل ... ان تحدد الجماعة الاوروبية

...مة تعرب منذ الان عــــن ... الاجراءات الداخلية التـــي ... الجماعة تبنيها لمواجهـــة ...صة ولا الظروف الاقتصادية

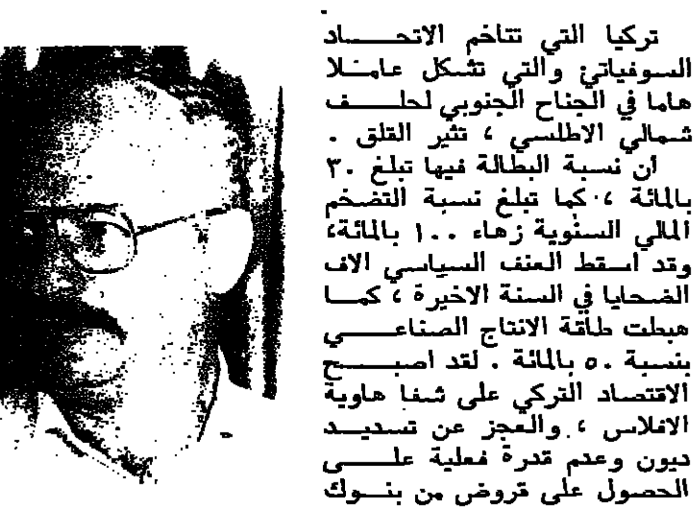
لكنه اقر ان مجلس الوزراء قد نظـــر في «كافة الامكانيات والاحتمالات ، بمـــا في ذلك تعليق المفاوضات» ، واضاف : في مثل هذه الامكانية سوف تعود اسبانيا الى الوضع عام ١٩٦٧ عندما وقعت اتفاقا خاصا ينظـــم علاقاتها مع الجماعة الاقتصادية الاوروبية.

● الاسبانيون يدفعون الثمن

ويشعر الاسبانيون انهم يدفعون ثمـــن الوليمة الجماعية» . وهم يقولون انهم ان اغلق الباب في وجههم فان ذلك يعود الى

هذا الموقف سوف يجعل التعاون اصعب بين البلدين وحزبين لهما ايديلوجية متشابهة يمكن ان تسهم في توازن السوق المشتركة الموسعة . وهذا الاخير اوسع من مجرد سوق فواكه وخضار لكي يكون مشروعـــا سياسيا واسع المدى يسهم في الدفاع عن الديمقراطية والحرية» .

وقال الحزب الاشتراكي من جانبه ان الفرنسيين «بدلا من ان يعرضوا مشاكـــل الجماعة في بعدها الحقيقي يؤكدون اليـــوم



دول السوق الاوروبية المشتركة في اخر اجتماع عقدتـــه

... اخر لن نستطيع ان نوقـــف ...ات او ان تمس التعهـــد ...ي اتخذ من قبل زعماء دول ...بية المشتركة وخاصة من قبل ...رية الفرنسي بالذات ، كما ...ليع ان تؤثر على اتجــــاه ...بي ، او حق اسبانيا فـــي ... الجماعة الاوروبية بعـــد ...ط المعقولة التي يمكن تحديدها ...ت» .

● ...ستان الانتخابية

...ه متاكدة ان الرئيس ديستان ...ل حملته الانتخابية . ... عن موقفه لصالح اعاقـــة ...توسيع الجماعة الاوروبيـــة ...ره من المستمعين . واشـــار ...فني عندما تحدث «عن الظروف ... التي لن تستطيع ان تقطـــع ...ـات .

...نية اكد السيد ليوبولـــــو ...زير المكلف باجراء الاتصالات ...الاوروبية انه لم يستغرب كثيرا ...ات . وقال انه كان يترقب ...ا النوع ولكن كان يتوقع ان ...ل الخريف . وهو لا يظن ان ... تعارض دخول اسبانيا فـــي ...كة ، ويظن الوزير الاسباني ان ...ستمرة .

ان اخر توسيع للجماعة قد تحقق بشكـــل سيء . ولكن وفقا لما يقوله الوزير الاسباني فان اسبانيا سوف تضع امام الجماعـــة مشاكل اقل ما تفعله بريطانيا الان .

واكد الوزير ان فرنسا ليست الا احـــدى دول السوق الاوروبية وان هناك ثمانـــي دول يجب ان تقول كلمتها واكدت الصحافة والتلفزيون كذلك ان فرنسا تتبنى موقفـــا وحيدا وانها حتى تواجه عداء جيرانهـــا قد ترغب في ادخال اسبانيا والبرتغال فـــي السوق المشتركة .

لكن السيد سوتيلو قد وصف تصريحات الرئيس ديستان بانها «حدث خطيـــر» والفرضيات التي تم طرحهـــا في مجلس الوزراء تبين ان مدريد تستعد للاسوأ .

● رد فعل التحالف الديمقراطـــي والاحزاب الاخرى

لم يستغرب فراغا اريبارنه ، المتحـــدث الرسمي باسم التحالف الديمقراطـــــي التصريحات الفرنسية وهو وزير سابق فـــي عهد الرئيس فرانكو وصرح انه عندما كـــان سفيرا لبلاده في لندن قد حذر الحكومـــــة من امكانية مشابهة .

اما ردود فعل الاحزاب الاخرى فهـــي قاسية بنفس الدرجة . فقد هـــاجـــم حزب السيد ادولفو سواريز الذي ينتمي الى الجيسكاردية ، في بيان نشر تصريحات الرئيس الفرنسي . وصرح حزب الوسط ان اتخـــاذ

ان انضمام اسبانيا قد يؤثر على تـــوازن الجماعة الاوروبية» .

اما الحزب الفاشستي الجديد فقد طالب بقطع العلاقات الديبلوماسية مع فرنســا «لان اوروبا لا تريدنا سواء كان فرانكـــو حيا ام بعد وفاته» .

وجاء في بيان رسمي برتغالي ان الدول الاوروبية ومن بينها فرنسا قد اقرت بوضوح وبدون ادنى تحفظ مبدا توسيع الســـوق وقبلت بشكل خاص انضمام البرتغال اليها.

واعربت حكومة البرتغال عن اعتقادهابان رئيس الجمهورية لم يشكك بهذا المبـــدا مؤكدة انه بدون صدور بيان عن الجماعـــة بهذا الشان سوف تستمر المفاوضات بنفس الطريقة السابقة وبموجب جدول الاعمـــال الموضوع .

● موقف بـــون ولندن

وفي بون اكد الناطق الرسمي انه ضـــد فكرة «توقيف» المفاوضات الجارية مــــع اسبانيا والبرتغال واليونان . الا ان بلاده مستعدة للبحث في هذا الموضوع مع الرئيس ديستان اذا ما رغب هو بذلك ، اما فـــي لندن فقد اكدت وزارة الخارجية بان بريطانيا ترغب بان تنضم اسبانيا والبرتغال الـــى السوق المشتركة من الان وحتى عـــــام ١٩٨٢ .

عن «لوموند»

تطورات تثير القلق في تركيا

بقلم : عاموس عيران



تركيا التي تتاخم الاتحـــاد السوفياتي والتي تشكل عامـلا هاما في الجناح الجنوبي لحلـــف شمالي الاطلسي ، تثير القلق .

ان نسبة البطالة فيها تبلغ ٣٠ بالمائة ، كما تبلغ نسبة التضخم المالي السنوية زهاء ١٠٠ بالمائة، وقد اسقط العنف السياسي الاف الضحايا في السنة الاخيرة ، كمـــا هبطت طاقة الانتاج الصناعـــي بنسبة ٥٠ بالمائة . لقد اصبـــح الاقتصاد التركي على شفا هاوية الافلاس ، والعجز عن تسديـــد ديون وعدم قدرة فعلية علـــى الحصول على قروض من بنـــوك خلاف التسويات الخاصة التـــي تمت حتى الان .

ان احداث ايران لم تسهم فـــي زيادة الاستقرار ، وانما هـــي اسهمت في اضطراب الوضع .

يبلغ عدد سكان تركيا ٤٢مليون نسمة . والاوضاع العامة هذه في تركيا تثير قلقا متزايدا في حلـــف الاطلسي ، وبخاصة في المانيـــا الغربية وفي الولايات المتحـــدة . ذلك ان فقدان محطات الاصغـــاء الالكترونية في ايران ، والتـــي كان هدفها الرئيسي الوقوف على جهاز تجربة الصواريخ السوفياتية قد زاد من الاهتمام ، ومن ضرورة نصبها في الجانب التركي مـــن الحدود السوفياتية .

ان الانوار في مدن تركية كثيرة يتم اطفاؤها ساعتين كل يوم نظرا للنقص في الطاقة نتيجة النقص في العملة الخارجية لشرائها ، وعدم القدرة على انجاز بناء عدد مـــن محطات توليد الطاقة التي شـــرع ببنائها في مطلع عام ١٩٧٠ .

ان الخدمات العامة في تركيـــا تتدهور ، وثمة نقص في السلـــع الحيوية .

وعلى النقيض من ايران فـــان تركيا دولة ديموقراطية برلمانية منذ ثلاثين عاما . ان فيها عددا مـــن الاحزاب السياسية ، بما فيهـــا احزاب اليسار المتطرف واليمين المتطرف ، وحزب اسلامي دينـــي كبير . وتحكم البلاد حكـــومـــة منتخبة ، وليس حكم الفرد .

وبرغم حقيقة كـــون الاتراك مسلمين ، فان ثمة فصلا بين الدين والدولة . وتركيا بصورة عامـــة لا تبدو مهياة لثورة دينية كتلك التي اندلعت في ايران ، غير ان مثـــل هذا الاحتمال ليس مستحيلا . ان الجماعات المتطرفة مـــن اليمين واليسار قد تستغل الموضـــوع الديني لتحقيق مآربها .

في الغرب تعتبر تركيا محـــورا استراتيجيا هامـــا ، الا ان دول الغرب لا تعطي وضعها الاقتصادي الحرج الاهمية التي يستحقها .

والمحك الاساسي هو قـــدرة الغرب على مساعدتها اقتصاديا .

الحكم الذاتي

مشاكل وحلول ممكنة

تاليف : البريغادير احتياط

آرييه شاليف

ب ــ ان المستوطنات اليهودية ستظل قائمة وستظل تنهب ارضــا عربية (١٤) .

جـ ــ انه يمنح طابعا رسميا لاستمرار السيطرة الاسرائيلية (١٥) .

وجنبا الى جنب مع هذا نقد لمح الاردن الى انه اذا طـــرات تغييرات ايجابية بالنسبة له في اتفاقية اطار كامب ديفيد ، وخاصة فيما يتصل بالحل السياسي بعد انتهاء الفترة الانتقالية ، فسيكون على استعداد عندئذ للنظر في امر انضمامه الى المفاوضات (١٦) .

وفي المجالات المادية يعتمد سكان يهودا والسامرة ومواطنو غزة اعتمادا كبيرا جدا على الاردن . ونقدم فيما يلي نماذج عن ذلك :

أ ــ ان الاردن يستوعب زهاء ثلث مجموع صادرات هاتيـــن المنطقتين . ففي عام ١٩٧٧ مثلا ، بلغت قيمة صادرات الضفـــة الغربية للاردن زهاء ٤٦٢ر٧ مليون ليرة ، من مجموع ١٢٥٠ مليون ليرة (فوق الثلث) . وفي نفس العام بلغت صادرات قطاع غزة الى الاردن زهاء ٤٢٢ مليون ليرة من مجموع صادرات بقيمة ١ر٣٨٧ر٧ مليون ليرة (اي ــ زهاء الثلث) .. وفي عام ١٩٧٨ بلغت صادرات يهودا والسامرة الى الاردن زهاء ١ر٠٨٥ مليون ليرة من مجموع صادرات بقيمة ٢ر٤٣٥ر٨ مليون ليرة (٤٥ ٪) ، وفي نفس العام بلغت قيمة صادرات قطاع غزة للاردن ٥٧٥ر٣ مليون ليرة من مجموع صادرات بقيمة ٢ر١٢٥ر٥ مليون ليرة (٢٧ ٪) (١٧) .

ب ــ ان الاردن يساعد البلديات في يهودا والسامرة بمبالغ مالية كبيرة لغرض تنفيذ مشاريع تطوير . ففي عام ١٩٧٤ مثلا صادق الحكم العسكري الاسرائيلي على مساعدة من الاردن بمبلغ ٣٧ر٧٥٠ مليون ليرة للبلديات وللمجالس القروية (١٨) ، في حين قدمـــت اسرائيل في نفس ذلك العام قروضا ومنحا لميزانية عادية ولميزانية تطوير بمبلغ مجموعه ١٥ر٤٥٣ مليون ليرة (١٩) ، اي ــ ٤١ ٪ من مبلغ المساعدة الاردنية . وفي عام ١٩٧٥ صادق الحكم العسكري على جلب اموال مساعدة من الاردن بمبلغ ٢٢ر٠٩٥ مليون ليرة ، وفي نفس ذلك العام ساعد الحكم العسكري الميزانيات العاديـــة للبلديات بواسطة قروض ومنح بمبلغ ١٤ر٣٨٣ مليون ليرة ، كما ساعد ميزانيات التطوير بمبلغ ٨ر٢٦٧ مليون ليرة (٢١) ــ اي بمبلغ يوازي مبلغ المساعدة الاردنية تقريبا .

وفي ضوء اقامة لجنة التنسيق بين الاردن ومنظمة التحرير (مارس ١٩٧٩) لمعالجة موضوع المساعدة التي تقدم ليهودا والسامرة بصورة مشتركة ، فقد يتخذ هذا الموضوع طابعا اخر في المستقبل ــ اي اضعاف الاعتماد على الاردن في هذا الموضوع .

جـ ــ ان زهاء ٤٠ ٪ من مجموع جهاز مستخدمي الحكم المحليين ، وكان عددهم ١١ر١٦٥ في ٣١ ديسمبر ١٩٧٨ (٢٢) ظلوا يتلقون طوال مدة الحكم الاسرائيلي مرتبا ثانيا من الاردن . ويفيد مصدر موثوق لاحد سكان الضفة الغربية الذي يقوم بنقل الاموال من الاردن ، ان عدد الذين يتلقون مرتبا ثانيا هو ٤ر٥٠٠ مستخدم . والى عام ١٩٧٥ تلقى هؤلاء مرتبا اردنيا كاملا ، ومنذ ذلك التاريخ يتلقون مرتبـــا اساسيا (بدون علاوة غلاء وما شابه) . والمبلغ الذي يدفع لـ ٤٥٠٠ مستخدم هو الان ستة ملايين دينار (زهاء ٤٢٠ مليون ليرة اسرائيلية) اي ــ ما معدله ٩٨ الف ليرة سنويا لكل من يتلقى هذه المساعدة .

د ــ كل اتصال وانتقال السكان من يهودا والسامرة والقدس وقطاع غزة الى الدول العربية تقريبا يتم عبر جسور الاردن ــ اي انه يفتقر الى موافقة الاردن ، ونفس هذا يقال بالنسبة لزيارات عرب من الدول العربية ليهودا والسامرة والقدس وقطاع غزة . وفي عام ١٩٧٧ عبر الجسور ٦٢١ر٤٠٨ من السكان و ٢٥٧ر٧٦١ من الزوار (٢٣) .

هـ ــ ان الاردن هي الدولة الوحيدة التي تصدر جوازات سفر لسكان يهودا والسامرة الذين تعتبرهم من مواطنيها . من هنا فان كل من يريد السفر الى الخارج عبر الاردن ، يحصل على جواز سفر اردني . ويسمح الاردنيون لرئيس بلدية غزة كذلك باصدار جوازات سفر اردنية للسكان في قطاع غزة .

وبرغم اعتماد يهودا والسامرة وقطاع غزة على الاردن فـــي المجالات المادية ، فان مكانة الاردن في المجال السياسي قد ضعفت تدريجيا ، بينما تعززت مكانة منظمة التحرير ، كما تعزز دمج الاردن في جبهة دول الرفض . ان الاردن يؤثر اليوم على مقاومة الحكـــم الذاتي من جانب مؤيديه والمرتبطين به في يهودا والسامرة وقطاع غزة ، الا انه لا يقوم بدور قيادي هناك في هذه المقاومة . ان منظمة التحرير هي القاعدة والموجهة . واذا طرا تغيير على موقف الاردن في اتجاه الموافقة على الحكم الذاتي (بالشروط التي يرضى بهـــا الاردن) ، فقد تظهر في يهودا والسامرة قوى تستطيع ــ بعد صراع داخلي مرير ــ اقامة الحكم الذاتي بتاييد من الاردن . غير ان مثل هذا الامر مشكوك فيه جدا في قطاع غزة .

ومن المشكوك فيه ان يدخل الاردن مثل هذا التغيير على سياسته ، الا اذا استجابت اسرائيل لتغييرات في عدد من شروط الاردن المسبقة بصدد الحكم الذاتي ، وبشرط ان تجد السعوديـــة وسوريـــا (او السعودية على الاقل) في هذه التغييرات ما يبرر انضمام الاردن الى محادثات الحكم الذاتي .

في اواخر عام ١٩٧٦ قدم الملك حسين سلسلة من الاسئلة الى الرئيس كارتر حول الحكم الذاتي ، وفيما يلي بعضها :

ــ يتبع ــ

(١٤) هناك ، «ومن ثم فان ثمة قضية المستوطنات اليهودية التي تاخذ المزيد والمزيد من الارض» .

(١٥) وزير الاعلام الاردني ، راديو عمان ، ٨ فبراير ١٩٧٩ : «يعتقد الاردن بان مشروع الحكم الذاتي هو قاعدة للاحتلال الاسرائيلي ، ولاضفاء طابع رسمي شرعي عليه» .

(١٦) الملك حسين في حديث مع ارنولد بورشغريف ، «الجوردان تايمز» ، ٢٨ سبتمبر ١٩٧٨ : «اذا وافقت الولايات المتحدة على ان تصبح شريكا كاملا ، واذا تم تغيير اطار كامب ديفيد بشكل مرضٍ ، فقد تتوفر عندئذ قاعدة للمفاوضات ... ونحن سنشترك في المفاوضات حتما اذا عرفنا ان النتيجة النهائية ستكون مرضية» .

(١٧) مجلة احصائية فصلية للمناطق المدارة (القدس ، المكتب المركزي للاحصاء ، ١٩٧٨) المجلة الثامن ، رقم ٢ ص ، ٦ ــ ٧ .

(١٨) تقرير سنة الحكم الثامنة ، ١٩٧٤ ــ ١٩٧٥ ، قيادة منطقة يهودا والسامرة ... ١٤٩ ــ ١٥١ . من ذلك ٩ر٩٠٤ر٨ مليون ليرة حصة الحكم فـــي ... ، و ــ ٥ر٤٨٣ر٣ مليون ليرة في ميزانيات التطوير .

... الحكم العاشرة ١٩٧٦ ــ ١٩٧٧ ، قيادة منطقة يهودا والسامرة ... ، ص ١١٤ .

(٢٢) بحسب معطيات ضابط القيادة لشؤون الجهاز في يهودا والسامرة بتاريخ ٤ فبراير ١٩٧٩ .

(٢٣) مجلة احصائية فصلية للمناطق المدارة ، المجلد الثامن ، رقم ٢ ، ص ٢ .

شيء من كل شيء

امبراطـوريـة الغـش في لبنـان !

ابن آوى محشو بالارز وبقلاوة معبأة بالنخالة والشعير

بقلم القاضي محمود نعمان

الربح هو هاجس كل بائـع وتاجر ، في سبيل الحصول عليه تهون اعمال الغش بكل انواعهـا ولو منعها القانون واعتبرها جرائم فشهوة الربح هي اقوى مـن الخوف من الوقوع في شبـاك القانون .. والقانـون يصنف الغش على انه ضرب من الاحتيال وهو مرض نفسي قديم متفش في كل نواحي حياتنا ، انواعه كثيرة لا تحصى واساليبه لا تخلو مـن الابتكار والمناورات الاحتياليـة والدهاء ، وسنقتصر في هـذا العرض علـى الغش المتصـل بحياتنا اليومية واعني به الغـش في المواد الغذائية من مأكـول ومشروب وتوابعها .

ان التجار والباعة يعمدون الى غـش بضائعهم بشتى الطرق ثـم يعرضونها للبيـع على انها سليمة لا عيب فيها طمعا بالارباح الوفيرة باسرع وقت ممكـن ولا يهمهم اذا تضرر الشاري في صحته او ماله لان المطمع يعمي القلوب ويغري بارتكاب العمل الضار ويحلله ويجعله من نـوع « اذا لم تستح فاصنع ما شئت » وعلى هذا فان القانون يقف حائـلا دون تحقيـق هذه الشهوات ونصوصه الصريحة هـي الرد على هذا الانحراف الخلقي ، والمحاكم لا تألوا جهدا في اصدار الاحكام القاسية للحفاظ على صحة الشعب وحمايته مـن طمع الباعة وغشهم في البضاعة .

والاحصاءات العالمية تشير الى ان الجرائم بكافة انواعها التي يرتكبهـا المجرمون في كل دول العالم يبقى اكثرهـا طي الكتمان ولا يصل منها الى اسـماع القضاة عامة والنيابات العامـة ، صاحبة الشأن بصورة خاصة الا ما هو بمقـدار الثلث فقط مما يرتكب في الليالي الحالكات اما الثلثان الباقيان ابتداء من جرائم القتل وانتهاء بالمخالفات العادية فانها تبقـى قابعة في الظلام لا يدري بها ولا يعلمها الا علام الغيوب الذي لا تخفى عليه خافيـة

هذا العدد الكبير من الجرائم ، يبقى مكتوما على الاغلب ، حتى وفاة مرتكبيـه فيذهبون ومعهم سـرهم ولا يخرج الغـش عن هذه القاعدة ، فكثيرا ما تمكن الباعـة من « لغم » بضاعتهم ثم بيعها بسعرهـا العادي على انها صحيحة لا زغل فيهـا وحققوا ارباحا خيالية ولم يشعر بهم احد وضحكوا في سرهم من سذاجة الناس .

فهل افلح القانون في ايقاف الغشاشين عند حـدهم ... [illegible]

الواقع لا ، فانه رغم قساوة العقوبة التي تطبقها المحاكم عليهم املا بردعهـم فانهم ما زالوا ماضين في اجرامهم ولـن يفلح في تغيير عقليتهم المريضة لا غرامة ولا سجن وقديما قيل : عـلة في البدن لا يمحوها الا الكفن .

اعطوني صندوق فاكهة او صنـدوق خضرة واحدا فقط تكون واجهته الخارجيـة مثل محتوياته في الداخل وظاهـره كباطنـه .

- ☐ البطيخ حقنوه بالماء وكذلك الليمـون بانواعه سعيا وراء زيادة الوزن .
- ☐ زيت الزيتون « ضربوه » بالزيـت النباتي وهذا ما كشفه التحليل الكيماوي في جميع اسواق الزيت وذلك بنسـب متفاوتـة .
- ☐ السمن الحموي مـزجوه بالشـحوم وعطروه بعطر السمن الحموي اخفاء للجريمـة .
- ☐ الخبز ــ لقمة الفقير ــ صنعوه مـن القمح الفاسد الذي يعطى للحيوانات واذا خاف الفران الفضيحة ادخـل الطحين الفاسد بكميات مقبولة فـي الطحين الصحيح وعجنهما معا وباعهما للمستهلكيـن .
- ☐ الحليب مسحوب خيره بحيث تفـرغ المواد الدهنية منه وممزوج بالماء .
- ☐ البن مزجوه بالشعير والحمص بعـد تحميصهما وطحنهما .
- ☐ الجزارون : اكثرهم اساتذة فـي الغش : فاذا طلبت لحم الغنم فلا بد من وضع قطعة من لحم الماعز او البقر في الميزان واضافتها الى اللحـم الضاني المطلوب او « لغمه » ببقايا اللحم والشحم .
- ☐ اكياس الفحم وضعوا فيها احجـارا سوداء صغيرة لزيادة الوزن .
- ☐ الليموناضة ، يحضرونها بملـح الحامض وليس بالليمون الحامـض الطـازج .
- ☐ الكازوزة ، يصنعونها بالسـكرين بدلا من السـكر . .
- ☐ المشروبات الروحية باجمعها ملغومة مغشوشة ، يعرف ذلك الذواقة مـن الذين يتعاطونها ولهم خبرة في مذاقها .
- ☐ الفلفل والبهارات ، مزجوهـا بالنشارة المصبوغـة .
- ☐ الصعتر ، مزجـوه بالنشـارة المصبوغة وبحامض الليمون .
- ☐ شراب الجلاب ، اطلب من البائـع كأسا منه واشربه ثم تطلع في المرآة فانك سترى خطا احمر يصبغ فمك ، انه الصباغ الاصطناعي الذي اضافه البائع الى الدبس الذائب لايهامك انه لون الجلاب الطبيعي .. والقائمة لن تنتهي .

واشد الغشاشين خطرا هو البائـع الذي يغشك في الكيل والميزان ، انـه غشاش ، ولص يسرقك بوقاحة دون لهفة ... ولا ضميـر .

عرض على المحاكم المئات من حوادث هؤلاء الباعة الغشاشين واصدرت احـكاما بحقهم ، نفذت جميعا ومع ذلك فالغش لم يتوقف لان البائع يجد الامر طبيعيا اذا غشى في بضاعته ويعجب لتدخل القانون بينـه وبين الشاري لانه لا شيء يجبر هذا علـى الشراء وكل منهما حر في تصرفه ، والدنيـا عرض وطلب .

ونورد في هذا السياق اهم ما عـرض على المحاكم من حوادث هؤلاء الباعة ، كما جاء في ارشيف القضاء وذلك عن فترة الانتـداب فقط .

ولا بد من التنويه هنا بانه ايام الانتداب الفرنسي اختصت المحاكم المختلطـة برؤية قضايا الغش والمعاقبة عليـه ، نصدت الغشاشين باحكامها واوقفـت الغش بعض الوقت ولما الغيت هذه المحاكم عاد الغشاشون الى عملهم القذر وما زالوا يمارسون هوايتهم حتى الان خصوصـا في هذه الحرب الاهلية .

الواوي المحشـي

في الثلاثينات افتتح احدهم مطعما فـي محلة البرج قرب مطعم ابو عفيف ، ولاول مرة شاهد سكان العاصمة خروفـا محمرا محشيا بالارز واللحم تفوح منه رائحـة البهارات الذكية يعرض للبيع بشكـل سندويشات وبسعر معقول وهو يقلب على نار خفيفة .

والرائحة الذكية تجلب الزبون .

راج سوق السندويشات المحشيـة بلحوم الخرفان في منطقة البـرج ، لان الغشاش الماكر عرف كيف ينشر رائحـة التوابل والبهارات من خروفه المحشـي المعروض قرب الرصيف حيث يكثر المارة .

راقبه جلاوزة البلدية فلاحظوا ان هذا الخروف بعدما كان بالحجم الطبيعـي اصبح صغيرا وتغير شكله ، ارتابوا في الامر فداهموه مع قوة من الشرطة النظامية وصادروا الخروف المحشي وارسلـوه للتحليل في المعهد الطبي الفرنسي ، وجاء الجواب بعد التحليل ان « المرحوم » كان واويا صغيرا ولا يمت بصلة لفصيلـة الخرفان .. فقبض على البائع واحيل امام قاضي التحقيق وهناك ظهرت الحقيقة اذ اعترف الغشاش بعد التضييق عليـه بانه كلف احد اصحابه الصيادين ، مـده بصغار الواوية « ابن اوى » من مكامـن الصيد فكان يحشوها ويقدمها للزبائن على انها خروف ومن اللحم الضان الذي لا غبار عليه .. وحكم على الغشاش بالسجن ثلاثة اشهر واقفل محله مدة طويلة .

بائع لحـم الحمير

في احد الاحياء البيروتية الشهيرة عمد احد الجزارين الى بيع زبائنه لحم الحمير بدلا من البقر والماعز والغنم ، كان يسرق الحمير في الليالي المظلمة ويأخذها الـى دكانه وهناك يذبحها ويسلخها وينادي علـى البقر الطازة واسعاره كانت غاية فـي الرخص ، والرخص يجلب الزبائن ... سوقه ... وبقي هذا الغشاش يمارس عمله الاجرامي مدة طويلة الى ان افتضح امره صدفة ، فقد حضر فـلاح يبيع الدبس على حماره وساقه سوء قدره الى الشارع الذي يعمل فيه الجـزار ، واوقف حماره هناك ودلف داخل احـد الابنية لبيع الدبس ولما عاد بعد ربع ساعة لم يجد اي اثر للحمار ..

قدم شكوى للنيابة العامة فقام رجال التحري بالتحقيق المحلي وحامت الشبهـة حول اللحام فسألوه عن الحمار فانكر انه راه وتحـروا الدكان فوجـدوا جلد الحمار المسكين ملفوفا وموضوعا ضمـن كيس من الخيش ومرفوعا بالحبال الـى اعلى الدكان .

وانتشر الخبر بسرعة وقامت الجرائـد تفصله وتعلق عليه فبيع لحم الحميـر موضوع دسم للصحافة وهكذا علم جميـع الزبائن انهم كانوا طوال عدة اشهر يأكلون لحم الحمير وغضبوا وارادوا الانتقام من بائعهم الا ان الشرطة قبضت عليـه واودعته السجن ولما سيق امام المحكمـة كان دفاعه ان لحم الحمير هو صحي ونافع اكثر من لحم البقر والعجول ثم صـار يشرح فضائل اكل لحم الحمير وسط ضحك النظارة الا ان المحكمة لم تدعه يسترسـل بشروحه فقضت بحبسه ثلاثة اشهر واقفلت الدكـان .

البقلاوة بالنخالة

كان سعر اوقية البقلاوة في ذلك الزمن ليرة لبنانية ، فجاء من يبيعها اكرامـا للفقير على حد تعبير البائع ، بنصف ليرة اسهاما منه في اطعام الفقيـر الطيبات من الرزق وكثر الطلب على البقلاوة التي كان مظهرها لا يختلف عن البقلاوة العادية ، وفجأة شكا احـدهم من ان حبة شعيـر قاسية كانت ضمن « الحشوة » اي بيـن طبقات البقلاوة وكسرت له سنه الاصطناعية وعاتب البائع على عمله وعلى وضـع الشعير بدلا من الصنوبر في البقلاوة ، وتطور الامر الى شجار فحضر جـلاوزة البلدية وصادروا الصدر باكمله وحللوا ما كان يحوي بين طبقاته فوجدوا ان البقـلاوة محشوة بالنخالة وفي بعض الاحيان حبـات من الشعير التي تتسرب دون علم البائـع وقبض على البائع وصاح الشاري :

ــ شو نحن حمير حتى تبيعنا بقلاوة بشـعير ؟ ..

البائع : لو لم تكن من صنف الحمير لفهمت ان اوقية البقلاوة التي تبـاع بنصف ليرة لا تحوي مواد البقـلاوة الاصليـة ..

وحكم عليه بالسجن شهرا واحدا واقفل محـله .

غـش الحليـب

ان اكثر قضايا الغش التي عرضت على المحاكم المختلفة كانت تتعلق بالحليب ومشتقاته ، وملاحقة غشاشي الحليـب كانت معركة حقيقية بين جلاوزة البلديـة الاشداء والباعة بالجملة والمفرق ، في عهد الانتداب لم يكن عدد السيارات كما هـو الان ونقل الحليب لم يكن يتم بالسيارات بل على ظهر الدواب اي البغال والحمير وذلك ضمن اوعية من التنك اما مصادره فهي القرى المحيطة بالعاصمة .

والباعة كانوا يخرجون صباحا مـن قراهم زرافات ووحدانا قاصدين المستشفيات والمطاعم والبيوت وباعة المفرق وجميـع هؤلاء الباعة دون استثناء كانوا يغشون حليبهم بمزجه بالماء وسحب الزبدة منه .

كثرت الشكوى من هؤلاء الباعة وعلمت البلدية بامرهم فجعلت تراقبهم ، وقـد غضب الباعة لمراقبتهم فاعلنوا حربا علـى البلدية ولجأوا الى الحيلة اولا فاتفقوا فيما بينهم على السير نحو العاصمة عنـد الفجر اي قبل ان يستفيق الجلاوزة وبهذه الطريقة يمكنهم بيع بضاعتهم المغشوشـة بعيدا عن اعين الرقباء فيقبضون الثمـن ويعودون سالمين غانمين دون ان يعلم بهم احد ، ولكن الخطة لم تبق سرا وعلمت بها البلدية وجلاوزتها فتقرر مجابهة التحدي بالتحدي بحيث اتفق الجلاوزة علـى ان يرابطوا في مداخل العاصمة من جميـع الجهات قبل اذان الصبح والتصدي لباعة الحليب والقبض على الغشاشين .

جهزت البلدية كل واحد من رجالهـا بميزان للحليب يظهر مقدار المواد الدهنيـة فيه واذا كان ممزوجا بالماء ام لا .

لم تمر القضية على خير وسلام لان الباعة ناقلي الحليب المغشوش رفضـوا تسليم عينات من بضاعتهم للجـلاوزة وقامت معركة حقيقية بين الفريقيـن استعملت فيها الايدي والحجارة والعصـي ووقع بعض الجرحى واستعان الجلاوزة بالشرطة النظامية وتم القبض على اغلب الغشاشين وهرب الباقون : ...

زين الحليب بميزانه الخاص فوجـد مغشوشا بشكل فاضح ، ولكن كيـف عرفوا ذلك ؟

ان الكتب العلمية تجمع في شرحها ان كل ليتر من الحليب ، حليب البقر والماعـز والغنم والنوق يجب ان يحوي حدا ادنـى وحدا اعلى من المواد الدهنية بصـورة جازمة لا لبس فيها ولا ابهام ، فاذا كانت المواد الدهنية في الحليب الموزون دون الحد فمعنى هذا انه مغشوش بصورة اكيـدة وعندئذ يحال الفاعل الى المحاكمة والا ترك وشأنه ، وضبط الحليب المغشوش واحيل اصحابه ويعدون بالعشرات امام المحكمـة المختلطة وكانت العقوبة قاسية لانها لم تكن تخلو من العقوبة الجسدية اي السجن بين ستة اشهر وثلاثة اشهر ، ولما سئل الرئيس عن سبب هذه القساوة قال ان الحليب هو غذاء الطفل والمريض ويجـب حمايتهما من طمع الباعة وكانت النتيجـة ان خف غش الحليب بصورة ملموسة ، واوقف احد هؤلاء الباعة وهو فقير ورب عائلة كبيرة فاتى سامي الصلح يشـفع له امام الرئيس الفرنسي لافتا نظره الى حالة المتهم العائلية ومع ان الرئيس لم يكن يقبل شفاعة او وساطة من احـد فقد رأيناه يستقبل سامي الصلح بما يليق بالترحاب وقبول الشفاعة ، وسألنـا الرئيس عن سبب خروجه على عاداتـه فقال : الرئيس سامي رجل نحترمـه لانه يحترم نفسه « اشارة الى ان احـد القضاة الفرنسيين اهانه مرة امام زملائـه فضربه سامي بك على فمه ضربة ادمته » .

وزاد الفرنسي قائلا : لا يمكن ان ارفض طلبا لهذا الوجه الباسم والقريب مـن القلوب ولكن هل توقف غش الحليـب نهائيـا ؟

والواقع يشير بالنفي ، لان النفـس الامارة بالسوء ، لا تزال تسكن الاجسـام المريضة فما ان الغيت المحاكم المختلطـة حتى عاد الغشاشون الى عملهم ، وكـان القانون سحابة صيف !

الغش في قصر العـدل

واخيرا دخل الغش الى قصر العدل ذاته واكتشف الامر صدفة ، ففي قصـر العدل القديم قهوجي معروف يقدم المرطبات والقهوة للمحامين والقضاة ، وكان حائزا على ثقة الجميع واسعاره عادية معقولة.

دخل احد الجلاوزة قصر العدل وشرب فنجان قهوة مع بعض الزبائن فلم يعجبه الطعم فاخذ عينه من البن الذي يصنـع منه القهوة وارسلها للتحليل وجاءت النتيجة بان البن من النوع العاطل وهـو ممزوج بالشعير بنسبة ٥٠ بالمائة، فاحيل القهوجي امام المحكمة المختصة ، وكان رئيسها من اهم زبائنه يشرب القهوة كل صباح مـن مقهاه وفي المحاكمة العلنية جيء بالقهوجي وجرى الحوار الاتي :

القاضي : يا فلان نحن نشتري القهوة من عندك منذ سنوات وتدفع لك من الثمن ما تطلبه ما الذي حملك على سقينـا شراب الشعير بدل القهوة ؟

القهوجي : والله يا سيدنا مثل مـا اشتريت البن بعته .

القاضي : ظهر من التحقيق ان بائعك عنده نوعان من البن الممتاز وسعره مرتفع وعادي ناشف وسعره متدن وانك كنـت تشتري البن العاطل للتوفير ثم انك تمزجه بالشعير وتقدمه للزبائن .

القهوجي : البائع كاذب وهو كـان يبيعني القهوة مطحونة .

الرئيس : انه تاجر عادي وليس لديه طاحونة على ما فهمنا .

القهوجي : ؟ ؟ ؟

وبالنتيجة حكم على القهوجي الـذي غش القضاة والمحامين بالسجن واقفـل محله مدة من الزمن وبعد فان ما اوردناه اعلاه كان القصد منه العودة بالذاكرة الى ايام كان القانون فيه سائدا والدولـة محترمة والامن مستتبا والشعب امنا على روحه وماله ولمقابلته مع ما نعاني الان من ويلات افرزتها الحرب الاهلية البغيضة التي اصبح الاجرام فيها شيئا مألوفا .

اما الغش الذي خصصنا له هـذه الصفحات فهو اليوم امر طبيعي لا غبـار عليه في مذهب من اعتادوا السرقة والسلب والنهب والحرق والقتل ، فقد ضاعـت القيم وانتشرت الفوضى وعم اليـأس واختبأ المواطن الصالح خوفا على حياتـه وماله وولده ونحن ما زلنا ننتظر الفـرج وننظر الى الافق البعيد فلا نرى بصيص نور حتى الان ومع ذلك فنحن ما زلنـا نردد الاية الكريمة « ولا تيأسوا من رحمة الله ، انه لا ييأس من رحمة الله الا القوم الكافرون » .

عن « الحوادث » اللبنانية

صباح الخير

الحـق والسفهـاء

شيخ درزي من جبـل لبنان زار دمشق لقضاء بعض الاعمال فيها وحل في فندق صغير ، ولـم يطل المقام بالشيخ حتى سـرق « كمر » الفلوس منه ولم يجـد ما يدفع اجر اقامته في الفندق .

واعتذر الشيخ لصاحب الفندق عن الامر فصرخ فيه الرجل، وحاول الشيخ طمأنته الى انه سيدفـع المتوجب عليه ، وسلمه شعـرة من شنبه ضمانة عودته للدفع .

وبالفعل عاد الشيخ الى قريته فاحضر المبلغ المطلوب ، ثم رجـع الى دمشق لدفع اجـر الفندق ، واسترداد الشعرة ، ولم يصدق صاحب الفندق ان الرجل عاد من اجل شعرة ، بينما اصر الشيـخ على استرداد شعرته ، واخيرا قال له صاحب الفندق ، انـه لا يعرف اين الشعرة ، واضاف قائلا « فتش عليها في مزابل المدينة » .

وعاد الشيخ الدرزي الى قريته كسيف البال فقد طعن في شرفه وكرامته ، وحكى مأساته لبقيـة « عقال » القرية ، فكانوا يجتمعون ويبحثون ويدرسون افضل وسائل الرد ، واخيرا ، كـان العقال لا يزالون يبحثون عندما وصل الـى اجتماعهم بعض « الجهال » مـن ابناء القرية وافرغوا كيسا عنـد اقدامهم فاذا برأس صاحب الفندق يتدحرج منه .

● ★ ●

اعتقد اني قرأت القصة السابقة في كتاب للمؤلف اللبناني سـلام الراسـي الذي علق على الموضوع بقوله ما معناه ان الدروز يقولون انه ضاعت حقوق قوم لا جهـلاء لهـم .

وقد بقيت زمنا اعتقد ان الرأي السابق حكمة « جبلية » لبنانيـة حتى وقع في يدي بعض الامثـال القديمة فاكتشفت ان العـرب الاقدمين عرفوا قبل غيرهم اهمية الجهلاء ، فأكثم بن صيفي حكيـم العرب يقول : لا حلم لمن لا سفيه له ، وللاحنف بن قيس اقوال كثيرة في الموضوع منها : ما قل سـفهاء قوم قط الا ذلوا ، ومنها : اكرموا سفهاءكم فانهم يكفونكم النـار والعار ، وايضا : لان يطيعنـي سفهاء قومي احب الي مـن ان يطيعني حلماؤهم .

ولعل اجمل ما قيل في هـذا الموضوع بيت شعر للنابغـة الجعدي وهـو :

ولا خيـر فـي حـلم اذا لـم يكـن لـه
بـوادر تحمـي صفـوه ان يـكدرا

وقد وطأ المعنى من الاتجاه المعاكس المتنبي في بيت الشعر المشهور

ووضـع النـدى فـي موضع السيف بالعلى
مضـر كوضـع السيـف في موضـع النـدى

جهاد الخازن

عن الشرق الاوسط



«كوزوف الفرنسي» .. صـورة طبـق الأصـل

تستعد المليونيرة اليونانية اوناسيس للزواج مرة اخرى ، بعد اقل من اسبوع على حصولها على وثيقة الطلاق الرسميـة من زوجها السابق سيرجي كوزوف .

والرجل الجديد في حياة كريستينا هـو المحامي الفرنسي هيوبرت ميشارد بيليزيبه وكانت قد تعرفت عليه في العام الماضـي عندما كانت تمضي اجازة قصيرة فـي باريس مع زوجها السوفياتي ، وفي الاونة الاخيرة ، ظهرت المليونيرة اليونانية مـع رجلها الجديد ، في حفلة خاصة اقامهـا احد اصدقاء هيوبرت ، وكانت هـذه المرة الاولى التي يظهرا فيها معا .

ولاحظ الحضور ، ومن قبلهم جميـع الذين تعرفوا على المحامي الفرنسي ، وجود شبه كبير بينه وبين كوزوف حتى اطلق عليه البعض اسـم « كوزوف الفرنسي » ، لكن ردة الفعل لم تكـن مقبولة على الاطلاق ، وكادت الحفلة ان تنتهي بخناقات حامية ، لو لم تتدخـل كريستينا نفسها اكثر من مرة ، لتنتقـل بالحديث الى موضوع اخر .

ويشير بعض اصدقاء هيوبرت ، ان هناك مشروع زواج بالفعل ، لكن زمانه ومكانه لم يحددا بعد .

وينتظر ان تقوم اوناسيس الان بزيارة خاطفة الى اليونان لاخذ رأي اقاربهـا في الموضوع ، وربما صحبت معها هيوبرت ليتعرف عن كثب على الاهل اولا والثروات الطائلة ثانيا .. وثالثا واخيرا .

وتبدو كريستينا في الصورة مع صديقها المحامي الفرنسي ، وهي اول صـورة مشتركة لهمـا .

شيرلي ماكلين .. أغنى أمرأة في العالم

الممثلة الاميركية شيرلي ماكلين عادت الى جمهورها مرة اخرى .. وفي الفيـلم المناسب .. والدور المناسب .

عنوان الفيلم هو « عندما تكون هناك » اما الدور فهو دور زوجة اقوى واغنـى رجل في الولايات المتحدة .

وقد استطاعت ماكلين ان تلعب هذا الدور بالصورة المناسبة . كونها معـادة على هذا النمط من الحياة ، وكونها بالفعل بين اكثر الاشخاص في العالم ثراء .

وبدت الممثلة الاميركية في هذا الفيلم في قمة نشاطها وجمالها ، رغم انهـا بلغت في الشهر الماضي ٥٩ عاما من العمر ضاع اكثر من نصفها في السينما .

الغزل على الطريقة التركية

منعت السلطات التركية في انقـرة عاملا متواضعا اسمه اسماعيل يوسف ــ ٣٥ عاما ــ من الدخول الى عدد مـن حانات واندية المنطقة لانه « رجل سـيء السـلوك » .

وقبل اسماعيل القرار على مضض بعد ان تلقى وعدا رسميا بالسماح بالعودة الى هذه الاماكن اذا ما التصرف مع الناس خلال الاشهر المقبـلة .

وبين التهم غير الاخلاقية الموج « التحرش » المستمر براقصات الاندية وقرصهن وتفتيشهن خلال مختلفة من الوقت .

وحجة المتهم في تصرفاته « ان ضيق زيادة عن اللزوم » .

التسلية

« أ »

حاول الاجابة عن الاسئلة التالية :

١ ــ ما هي اعظم حفلة زواج تذكرهـا التاريـخ ؟

٢ ــ ما هو اعظم حكم بالاعدام ذكـره التاريـخ ؟

٣ ــ اذا اقبلت نملتان من جهتيـن متضادتين في طريق واحد ، فلا بد وان تتلامسا برأسيهما قبل ان تمضي كـل منهما لحالها .. لماذا ؟

٤ ــ هل تستطيع ان تأكل قميصك ؟

٥ ــ كيف تجعل قطعة من السكر تشتعل بالنـار ؟

« ب »

ماذا كان كل واحد من العظماء أصحاب الاسماء التالية في بداية حياته :

١ ــ شـكسبير ؟

٢ ــ الموسيقار روسيني ؟

٣ هتـلر ؟

٤ ــ ارنست بيفـن ؟

٥ ــ موسـوليني ؟

٦ ــ مارك تويـن ؟

« ج »

اكمل هـذه النكتة :

قال الرجل للفتاة الحسناء : ان شرب الخمر يجعلك فاتنة !

قالت : ولكني لم اشرب خمرا !

قال : اعرف هذا .. وانما .. « ؟ »

● ■ ■

اقلب الصفحة لتعرف الحل

كلمات متقاطعـة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									■
٢								■	■
٣							■		■
٤			■				■		
٥				■					
٦					■	■			
٧		■			■			■	
٨					■	■			■
٩									

افقيـا :

١ ــ ممثل عربـي .
٢ ــ مينـاء مصري .
٣ ــ مضيـق تـركي .
٤ ــ حرف عطف ــ متشابهة ــ جدها في « كربـاج » .
٥ ــ حليـب ــ سـعادتي .
٦ ــ زعيم ــ الاسم الاول لاحد الصحابة
٧ ــ للنهي ــ من الامراض .
٨ ــ الاسم الاول لممثل هزلي عربي ــ ... ـنم ...
٩ ــ امـارة عربيـة .

عموديـا :

١ ــ قائد ثوري عربي .
٢ ــ قارة ــ للقياس « معكوسة » .
٣ ــ جدها في « دريد » ــ بلد اسيوي « معكوسـة » .
٤ ــ السن « مبعثرة » ــ جدها فـي « الـوداد » .
٥ ــ اتقل عليـه .
٦ ــ الاسم الثاني لمغني شعبي اميركي
٧ ــ هدم ــ اعرق .
٨ ــ رشح ــ اداة جزم .
٩ ــ رائحة الزهر « معكوسة » .

من أعماق التاريخ

«الوركـــاء» في حضارة العراق

دراسة وتقديم : وائل صفوري

خ يحمـل الينا القيمالتي تؤسس حياتنا ، ويزودنـابالمعايير التي نلوذ بها فـــي هو الذي ينير لنـاالسبيل لكشف اعلى امكانيـاتيستطيعها الانسان ، واعظـــم خض عن نشاطــــهالزاهر بالحياة ..

اننا نفهم تجربتنـــاالراهنة بعمق بفضل التاريخ ، كماتعين تجربة زماننا على بث الحياة داث الذي نستعرضه

ريخ .

، المدن العراقية الممعنة في ورد اسمها في التوراة عند الجبار ، في سفر التكوين الوكان أول مملكته بابل ، ، وكلنه في ارض شنعار» سومري بصيغة ارك ، او اشتقت التسمية الحاليـة

القيمة التاريخية لهـذه ـة ، تجدر الاشارة الى أن مشتق منها ، أو أن أسم ـم عاصمتها «ارك» فجرى المألوف عن ارض ما بين ـبت الالف عينا ، وهـذا ات المحلية ، وبالاخص في العراقية ، كما قلبت الكاف ـظ ، فتحولت «ارك» الـى

على ضوء التحريات

تاسيس الوركاء الى فجر في جنوبي العراق ، قبل التـي سبقت الميـلاد ، ـركني فيها حتى صدر الاسلام ـا في قضاء السماوة التـي مترا جنوبي بغداد .. وهي مدن العراق القديم الذي حافل بظهور أقدم المـدن العالم .

التحريات الاثرية التي قامت لوم الالمانية منذ عـام دوار الاستيطان البشري في قد تعاقبت على هـذه م العصور .. واهم مـا ركاء في تاريخ حضارة وادي اختراع اول طريقة للكتابة ـارات البشرية ، الا وهي ـية .. وساهمت مع مراكز ـرى ، مثل «نفر» ـ نيور «اور الكلدان» بوضـع ، والفن والصناعات ، كما موطن عبادة الالهة الشهيرة الحب والحرب..واشتهرت ـب القديمة بكونها موطـن ري المشهور «جلجاميش» بالملحمة الشعرية الخالدة مأثرة في الادب العالمي ، ـذة هوميروس واوذيسيتـه عام ، وتضاهيهما في الجمال ـروعة .

ـب الوركاء من تلال ومرتفعات مساحتها حوالي سبعة كيلو ، كان يحيط بها سور عظيم ـعة كيلو مترات ونصـف وكانت تقع على نهر الفرات اسباب خرابها وهجرها تحول ـنها حيث ابتعد حتى الان ، مترا .

ـب العالمية الاولى ، اوفدت ـنية للابحاث الشرقية مهندس «يوردن» الى موقع الوركاء ـي ، فاشتغل فيها قرابـة من ١٩١٢ الى ١٩١٣ — .. اندلاع الحرب العالمية الاولى ازم الموقف الدولي انذاك ، عن العمل ، ولكنها عادت ـتيات عام ١٩٢٨ برئاسـة ـلدكه» واستمرت في التحري ـناء كل عام حتى نشـوب ، الثانية في عام ١٩٣٩ .. الحرب استؤنف العمـل ١٩٥٣ في الموسم الثاني الاثري الالماني المعـروف ـاينريش لنزن» .

ـقيبات التي اجريت حتـى على درجة كبيرة من الاهمية ـرية عن تاريخ هذه المدينة ـظيمة ، بصوره خاصة ، وعن ـان البشري في جنوب العراق . فعندما كان سكان هـذه ، الصرائف في الالف الخامس ـرى صغيرة على حافة البحر، وركاء يشيدون دورهم مـن والقصب .. ثم اخذت تنحو الزمن الى ان اصبحـت ـن مراكز الحضارات والمدن ـبي العراق .. فلقد ازدهرت المجاورة ثقافات مثل ثقافـة الحقبة الواقعة ما بين ٢٨٠٠ الميلاد ، التي امتازت بنوع ـار الاحمر اللون ، او الرمادي عصر «لحمدة نصر» ٢٢٠٠ —

بنائية والخرائب

المنقبون الالمان تمييز نحـو تاريخية رئيسية قسموهـا ادوار ثانوية ، بلغ مجموعها ـي عشرة طبقة ، تتـراوح لعصر الاكدي «٢٣٥٠ ق.م.» الفرثية والساسانية «القرون للميلاد» وقد بلغت الدقـة هؤلاء المنقبين الى تمييز ثماني عشرة طبقة اخرى تحت الطبقات الاثنى عشرة — وكلها مما قبل التاريخ — اعلاها طبقة عصر السلالات ، او ما يسمى بعصر «الكش» وفي اخرها الطبقة الثامنة عشرة .. حيث تنقطع اثار السكنى ، وتليها الارض البحر «الطبقة الغرينية» .

اما خرائب الوركاء فتتالف من تلال ومرتفعات كانت في سالف الزمان تؤلف معبد المدينة وقصورها واسوارها ودور سكناها وغيرها من المرافق .. وفيما يلي اوصاف دقيقة لاهمها :

١ — معبد «اى — انا» وهو معبـد ضخم ، وتفسيره بيت السماء .. وقد شيد للالهه «ان — نين» التي عرفت فيما بعد باسم «عشتار» وهو يقع في وسط القسم الشرقي من المدينة ويمتاز بجدرانه المزدانة بالفسيفساء التي تتالف من مخاريط صغيرة مصنوعة من الطين ومصبوغة بالـوان زاهية .

٢ — الصرح المدرج «الزقورة» : لما حكم الملك «أور — نمو» مؤسس سلالة «اور» الثالثة «ارك» في نحو عام ٢٠٥٠ قبل الميلاد ، قام بتجديد عدد من المباني والمعابد في المدينة ، فشيد صرحا مدرجا عاليا «زقورة» من اللبن في معبد «اى — انا»وجعلبين صفوفاللبن طبقاتمنالقصب والحصران لزيادة تماسك البناء .. ويبلغ ارتفاع ما تبقى من هذا الصرح ١٦ مترا عن الارض المحيطة به ، أما ارتفاعـه الاصلي فيقدر عادة بقدر طول ضلع قاعدته البالغ ستين مترا .. وهو عبارة عـن كتله مؤلفة من طبقات لبنية ومغلفة بغلاف من الاجر يبلغ عدد طبقاتها السبع احيانا — بالقياس الى زقورة بابل — وينتهـي بغرفة صغيرة للاله الاعظم تسمى بالمعبد العلوي .. ويصعد الى هذه الطبقات من ركني قاعدته بمدرجات ثلاثة ، اثنان منها جانبيان ، ينبثقان مـن ركني القاعـدة ، والثالث من وسطها .

٣ — معبد «آنو» .. وتسمى اطلالـه بتل وصوامى ، ويلي معبد «اي — انا» شهرة .. وقد كشفت البعثة الالمانية بعد ازاحة الركام والانقاض في منطقة هذا المعبد عن بناية عرفت بالمعبد الابيض لوجود طلاء من الجص الابيض في ظاهره .. وابانت النتائج العلمية ان هذا المعبد شيد من اقدم العصور ، الا انه اهمل ، بعد ان شاعت عبادة الآلهة «أن — نين» في معبد «اى — انا» .

٤ — بناية بيت ريش ومعبد « انو — انتم» : في عهد السلوقيين اعيدت عبادة الاله «آنو» القديم ، وشيد له معبد جديد ضخم من الاجر في الجهة الشماليـــة الشرقية من المعبد القديم .. وعرفت بناية هذا المعبد باسم «بيت ريش» وخصص قسم منه لعبادة الاله «انو» وزوجتـــه «انتم» .. وتعتبر هذه البناية من اهـم المباني المتبقية في الوركاء واعظمها لسعتها وعلو جدرانها .

٥ — معبد «ارى — كال» : ويطلق عليه اسم البناية الجنوبية ، وقد شيـد السلوقيون في جنوبي «البيت ريش» بناية كبيرة من الاجر وجد بعضه مزججا بلون ازرق جميل .. ويتالف المعبد من قاعات وغرف وساحات واسعة .. وعثر علـى كتابات باللغة الارامية مدونة على الطابوق المزجج في صدر الهيكل «المحراب» .

٦ — معبد «المثرا» ويقع الى الجنوب الغربي من منطقة معبد «آنو» وهو عبارة عن بناية شيدت باللبن «الاجر غـــير المشوي» ضلعها الشمالي الغربي علـى شكل نصف دائرة .. ويعتقد انها شيدت لاقامة الطقوس الخاصة بالاله الفارسي «المثرا» اله الشمس .

٧ — معبد «الكاريوس» ويقع في اقصى جنوب «الوركاء» وتسمى خرائبه بتـــل «ورور» ويوجد في اعلاه معبد من العصر الفرثي .. وعثر فيه على زخارف هندسية وحيوانية وكتابات يونانية تذكر اسم الاله «الكاريوس» ويعود زمنه الـى سنة ١١٠ ميلادية .

٨ — معبد الفسيفساء وبناية «ريشمن» كشفت البعثة الالمانية في السنوات الاخيرة من هذا المعبد الذي يقع في السهل مـا بين منطقة «اى — انا» ومعبد «آنو» وهو معبد واسع ، بعض جدرانه واعمدته مزينة بالفسيفساء الملونة ، كما أن بعض قاعاته مبلط بالحجر الكلسي .

وفي ساحة عند الزاوية الشمالية من معبد واسع ، بعض جدرانه واعمدته مزينة الاتارين ببناية «ريشمن» وتتالف من غرفة وسطيه بحجم ستة ونصف في اربعة امتار ، يحيط بها ممر .. ووجد في جنوبي الممـر اثار نفيسة من الذهب والفضة وغير ذلك، وبقايا عظام محروقة استنتج العلمـــاء المنقبون منها انها قد تكون مقبرة ملكية على شاكلة المقبرة الملكية في «أور» ويقدر زمن بناية «ريشمن» ببدايه عصر الوركاء حوالي سنة ٣٠٠٠ قبل الميلاد .

٩ — بناية «بيت اكينو» أوبيت الولائم والحفلات : وتقع خارج سور الوركاء على التل المعروف بتل «حمد الوركي» وهـي رباعية الشكل طول ضلعها ١٠٤ أمتار ، تتوسطها ساحة مكشوفة مساحتها ٨٦ في ٩٠ مترا ، وكانت تقوم وسط الحقـول والبساتين لاقامة الولائم والحفلات الدينية الخاصة برأس السنة .. ولهذا سمـي بالبابلية «بيت اكينو» اى بيت الولائـم والحفلات .

١٠— تلال النبيجي : تقع على بعد كيلو مترين من شمال سور الوركاء الخارجي ، ثلاثة تلال مرتفعة بهيئة هرمية هي بقايـا ابراج عالية دائرية القاعدة عثر فـي احدها على ضريح محروق ، والى جانب الرأس اكليل من الذهب ، وعثر فـي الثاني على ضريح لم يحرق مع اكليـل اخر ، واثار مهمة معروضة الان في المتحف العراقي يرجع زمنها الى العصر الفرثي «القرن الثالث للميلاد» .

١١— سور الوركاء : يحيط بمدينـة الوركاء سور عظيم يبلغ طوله ٩ كيلـو مترات ونصف ، تبدو بقاياه على هيئـة تلال متفرقة تحف بالمدينة على شـكل بيضوي او دائري .. ويتكون السور من جدارين متلاصقين الحق بالجدار الداخلي منها سلسلة من انصاف الابراج يبلـغ عددها نحو ٩٠٠ برج .. ويرجع بنـاء السور الى حوالي سنة ٣٠٠٠ ق.م .. وتذكر بعض الكتابات ان البطل «جلجاميش» هو الذي شيد سور المدينة .

وفي مطلع عام ١٩٦١ ، اعلنت مديرية الاثار العامة عن انتهاء البعثة الالمانية من تنقيباتها الاثرية للموسم التاسع عشر .. وتناول التنقيب في ذلك الموسم اجزاء من قصر واسع شيده «سين — كاشد» أحد ملوك الوركاء في القرن الثامن عشر قبـل الميلاد ، بعد ان حلت فيها احدى القبائل الامورية ، وهي قبائل سامية اتجهت نحو العراق من بوادي شبه جزيرة العرب في مطلع الالف الثاني قبل الميلاد ، وآسست بعد الاستيطان في انحاء مختلفة مـــن العراق جملة دويلات في عدد من مـــدن العراق القديم ، كبابـــل ، وكيـش ، واشنونا .. ثم تمكن المشرع البابلـي المشهور حمورابي «واصله من الاموريين» من توحيد البلاد في نهاية القرن الثامـن عشر قبل الميلاد .

وقد وفقت بعثة التنقيب الالمانية الـى الكشف في هذا القصر عن مجموعة مـن رقم الطين ، يبلغ عددها نحو مئتي رقيم ، دونت فيها بالخط المسماري واللغـــة البابلية ، مختلف الاحكام الاداريـــة والنصوص الدينية والادبية ، من بينهـا رسالة تاريخية مهمة ، بعث بها ملـك اوروك «ان — نام» الى الملك البابلي «سين — مبلط» والد الملك المشـــرع حمورابي ، تتضمن الترابط والتحالف بين مدينتي بابل والوركاء في حربهما ضـــد العيلاميين .

وعثر على رقيم اخر شبيه بهذه الوثيقة التاريخية المهمة في تعيين المعاصرة بيـن حكام العراق القديم ، هو عبارة عن ختم منقوش عليه بكتابة مسمارية اسم زوجة ملك الوركاء «سين — كاشد» واسم ابيها «سومو- لا ايلو» وهو الملك الثاني مـن سلالة بابل الاولى «سلالة حمورابي» .

ومن المواضع التي تحرت فيها البعثة المذكورة في الوركاء المعابد القديمة المنتشرة حول البرج المدرج «الزقورة» في منطقة «اي — انا» فكشفت عن ابنية جميـلة مزدانة جدرانها بمخاريط حجرية ملونـــة باشكال هندسية بديعة .. كما كشفت في هذا الموضع عن اعداد كبيرة من الرقـم الطينية يبلغ عددها ٢٥٠ رقيما تتمثل فيها مراحل الكتابة المسمارية في اشكالها الاولى على هيئة صور للاشياء التي يراد تدوينها .. كما اكتشفت مصنوعات ذهبية نادرة خاصة بالموتى ، تختلف شكلا ونقشا عن الحلى التي يتزين بها الاحياء .

واغلب هذه الاكتشافات المهمة دخلت في حوزة المتحف العراقي ، مضيفة اليـــه كنوزا جديدة من التراث الحضاري العراقي العريق .

للاعدام والمقصلة تاريخ وحكايات..!

مهنتي، قطع الرؤوس!

● عـائـلة واحـدة في فرنسـا تحتكر أبـا عن جـد أغـرب مهنـة في العـالم

في باريس ، صدر مؤخرا كتابطريف ومثير عن «مهنة الجلاد»الشخص المكلف بتنفيذ عقوبـة الاعدام بحق المجرمين .

ومعروف أن الاعدام في فرنسايتم عبر المقصلة .

ويتناول المؤلف جان دولاري فيهذا الكتاب تاريخ اغرب مهنة فيالعالم ... منذ العصر الوسيط حتى اليوم ...

مهنة الجلاد او قطاع الرؤوس ، هي من اكثر المهن البشرية غموضا وتعقيدا واثارة . ويعود ذلك بالدرجة الاولى الى صورة الموت التي يجسدها الجلاد في ذاكرة الشعوب ومخيلاتهم . انه «الموت» الذي يتربص بالاحياء ، والحلقة الاكثر دموية في سلسلة الاجهزة القضائية والجزائية ، والذراع التي تقوم بالحركة الاخيرة التي لا رجوع عنها . انسان سادي يتلـذذ بمشاهدة الرؤوس تتدحرج أمام عينيه . منبوذ من محيطه ومجتمعه . لا يستمرئه حتى الذين يوقعون قرار الاعدام ، على الرغم من كونه ينصاع لمشيئتهم وينفـذ ارادتهم .

وظاهرة الجلاد تلفت الانتباه على غير صعيد : فهذا «الانسان» يمثل حضـور القضاء بين الناس . ووجوده شاهد على حيوية القوانين . وباستطاعته ان يكون «الرد» على الاجرام والافعال المشينة . وحصانة للناس الابرياء . ورادعا للشر ، في مختلف اشكاله وتعابيره . لكنه علـى الرغم من ذلك ، يبقى منبوذا ، منذ اليوم الاول لبروز عقوبة الاعدام . تغلق ابواب

الجميع بوجهه ، وترفض نساء الدنيـا ان تتزوج به . حتى ان ثارات الانتقام تلاحقه دوما . وهو يخشى الظهور تحت الشمس . ويؤثر العيش على هامشـ تقاليد المجتمع واعرافه . فصح به قـول لوي اراغون الشاعر والمفكر الفرنسي : «ان الناس تصرخ مطالبة بقتل المجرم . لكنها لا تؤيد ابدا اليد التي تنفذ حكـم الاعدام» .

ولان مهنة «قطع الرؤوس» هي من اقدم المهن البشرية ، ولها شروطها ، فـان شخصية «الجلاد» ظلت غامضة المعالم والملامح . من هو «الجلاد» هذا الضالع في «الكرنفال» الموت الدائم ؟ وبلية نفسية يمارس مهنته ؟ وكيف يعيش ويتزوج ويربي اولاده ؟ كيف يتم تطويعه في الة القضاء ، ما هو الراتب الذي يتقاضاه ، وكيف ينظر اليه الناس ويتعايشون معه ؟ ما هي نوعية العلاقات التي ينسجها ذووه معه ؟ كيف ومتى بدأت «مهنة» قطع الرؤوس وهـل تغيرت النظرة اليها بين الامس واليوم ، على الاقل في المجتمعات التي بقي فيهـا حكم الاعدام ساري المفعول ولم يلغ مـن قائمة العقوبات ، كما هي الحال فـي فرنسا ؟

الرد على هذه الاسئلة يقتضـي ، طبعا ، ابحاثا وتنقيبات واسعة،في ارشيف مختلف الحضارات البشرية ، وهذا ما قام به المؤرخ وعالم الاجتماع الفرنسي ، السيد جاك ديلاري ، حيث يقدم لنا خلاصـة مطالعاته في كتاب صدر مؤخرا عـن دار نشر فايار «باريس» ، بعنوان «المهنـة الجلاد» ، منذ القرون الوسطى حتـى اليوم . ويقصر جاك ديلاري اهتمامه على تاريخ ونشوء هذه المهنة في فرنسا ، مع بعض لمحات المقارنة مع انظمة وقوانين جزائية معمول بها في سائر الـدول الاوروبية . ويستدرك قائلا في مقدمـة كتابه : «لقد حاولت تعرية هذا الموضوع الحساس والشائك من مختلف الاساطير والشائعات التي علقت به . املا بالوصول الى واقع موضوعي يسلط الضوء علـى حياة الجلاد ومهنته» .

المقصلة ... والثورة الفرنسية

يقول المؤلف : تلازمت مهنة الجلاد في فرنسا بعاملين رئيسيين : ظهور المقصلة وانفجار الثورة الفرنسية عام ١٧٨٩ .

مع ظهور المقصلة «الاغيوتين» انحصر دور الجلاد بأداة تكبس على زر يطلق النصل القاطع ، ليصب مباشرة على عنق المحكوم عليه .

اما الثورة الفرنسية ، فقد خففت من الموجبات القاضية بحكم الاعدام المكنهل في الوقت ذاته ـ اعطت مهنة الجلاد وضعا اجتماعيا مقبولا ، اسوة بسائر المهن ... اذ ان هؤلاء المنبوذين كانوا يعيشون في ظل الاف الاجراءات القضائية .

متى ظهرت مهنة الجلاد للمرة الاولى في التاريخ ؟

اصل هذه المهنة الدموية وتاريخها بقيا غامضين . فاليونان كان لهم جلادوهم ، وارسطو كان يؤيد هذه المهنة لانها ضرورية بنظره لحياة المدنية . ولم يعرف الرومان الجلادين . اذ ان حكم الموت كان من صلاحية «حاملي الفؤوس» .

اما عند العرب ، فهناك الرجم ، يقوم بها الجمهور بكامله او اهل المحكوم عليه بالموت ، تنزل بالزاني او الزانية اذا كانا متزوجين وفي بعض القبائل البدوية ، كان شيخ القبيلة يختار احد المقربين اليـه لينفذ هذا الحكم .

وخرجت اوروبا من التشريعات الخاصة التي ميزت نهاية الامبراطورية الرومانية، وصاغت بنية قضائية متكاملة ، احتل فيها الجلاد مركزا خاصا ، ضمن قوانيـن جزائية محددة .

وظهر الجلاد للمرة الاولى في فرنسا ، في بداية القرن الرابع عشر ، عندمـا دشنت الهيئات القضائية في المدن الفرنسية كلها ، تقليدا خاصا يقوم على اختيار احد السكان المحليين ، واعلانه مسؤولا عن تنفيذ حكم الاعدام الذي يوقعه كبير قضاة المدينة .

وفي اغلب الاحيان ، كان يقع الاختيار على اشد الجزارين المحليين سطوة وبأسا. واشهر «جلادي» باريس في هذه الفترة ، كان الجزار كابوليش ، صاحب ملحمة «ابور دي باري» الواقعة قرب مبنى الشاتليه في وسط العاصمة الفرنسية . وكـ «المعم» كابوليش يتمتع بمكانة بالقرب من دوق بورغونيا . مما ارتكاب عدة جرائم قربت حتفه حكم عليه بالاعدام ، في ساحة ال بباريس ، اقترب خادمه منه ورفع السيف مرتجفا : اذ كيف بوسعه ان يقضي على معلمه ؟ عندئذ نظر اليه كابوليش ، وصحح حركة يده قائلا له : عليك ان تقضي علي بضربة واحدة ... وركع من جديد ينتظر اجله .

وكرت سبحة الجلادين .. الجزارين بعد كابوليش . فعرفت باريس هنري كوزان «١٤٦٠ — ١٤٧٩» . وقد قتل ابنه البكر في العام ١٤٧٧ . مما دفع ابنه الاصغر الى الحصول على ارث ابيه وحقه في الاستمرار جلادا بعده . ثم خلفه فلورو «١٥١٧» وروبتون «١٥٢٣» وسان اوبان «١٦٥٧» وجيهان غيوم ، قاطـع راس الكاردينال ريشيليو وكارليه الذي انجب سلالة جلادين مثل هنري كوزان .

وانطلاقا من هذه الاسماء ، عرف القرن السابع عشر في فرنسا عائلات كاملـة احتكرت مهنة الجلاد . وتبين بعد دراسة تفرعاتها واعضائها انها تنتمي الى سلالة واحدة . عاشت في القرن الرابع عشر ، وتعود الى أن ابن احد الجلاديـن المشهورين في مدينة ليل الفرنسية «شمالي باريس» لما لم تقبل به اية فتاة مـن



المقصلة ايام زمان

محيطه ، اضطر الى الزواج من ابنة جلاد مدينة بوردو «الجنوبي غربي باريس» . ومع الزمن كبرت عائلتهما وتفرقت في فرنسا .

واخذ اعضاؤها يتزاوجون من بعضهم بعضا ويؤلفون شبكات عائلية متصلة الحلقات . الى درجة يمكننا معها القول ان جلادي فرنسا في القرنين الثامن والتاسع عشر ينتمون الى عائلة واحدة . وهذا علـى الرغم من تشريعات الكنيسة الكاثوليكية ، بعد موت كلوفيس ، التي منعت زواج اولاد الاخوال والاعمام من بعضهم بعضا.

فحق للجلادين في هذا المجال ما لم يحق لغيرهم . وللضرورة احكام . خصوصا وان ابن الجلاد اضطر للزواج مـــن ابنة جلاد اخر . وكلاهما مرذولان مـــن المجتمع ، يعيشان على هامشه ، ضحية للمهنة التي احترفها والدهما .

اكل لحوم البشر ؟

ـزر هذا الازدراء في اشكال وصور ازدراء بالالقاب اولا : فكان ـيعا «اكل لحوم البشـــر» ـلاوردة» «وكاسر الذراعين» . اللقب الاخير هو تلميح الى عقوبة ـدولاب الذي يسحق الجسم بالاضافة الى كلمات الشتيمة النابية التي حفل بها قاموس الجلد والجلادين ...

١٠ فرنكات للجثة ...

وانعكست هذه الحالة على ظروف حياة الجلاد اليومية .. فهو مضطر الى ارتداء ملابس مميزة عن سائر الناس . كمـا كانت العادة في القرن السادس عشر .

ومن جراء ذلك منعت عليه الاقامة في وسط المدينة . فافرد له بيت مجانا بالقرب من ساحة الاعدام . وعانى اولاد الجلاد من هذا التمييز الاجتماعي . فلا مدرسة تستقبلهم . ولا فندق يستضيفهم ، ولو لليلة واحدة . مما اجبر الجلادين ، في اغلب الاحيان ، على تعليم اطفالهـم بانفسهم مبادىء القراءة والكتابة . واذا سمحت لهم الظروف المادية ، كانـوا يستقدمون معلما خاصا الى بيتهم . هذا في حالة عثورهم على معلم ما . كما تعذر على اولادهم ممارسة اية مهنة ، غير مهنة قطع الرؤوس ، التي يحترفونها .

التعرفة الرسمية

كيف يتقاضى الجلاد اجره ، وما هي قيمة هذا الاجر ؟ عندما بدأت المـدن الفرنسية تقتني جلادا مهنيا ، كان الاجر يتناسب مع نوع العقوبة التي سينفذها بالمحكوم عليه . وكان يتقاسم هـذا المبلغ مع مساعديه بالتراضي في حدود وضيعة . وفي القرن الثامن عشر ، حددت الهيئات الجزائية راتب الجلاد ، وفـق سنه واقدميته وسلوكه . كما شملـت المساعدات الاجتماعية افراد عائلته مثل الطبابة المجانية والحصول على معونات غذائية مستمرة . اما مدينة ليل ، فنهجت نهجا خاصا في هذا المجال ، واعطـت جلاديها اجورا يومية ، على عدد عمليات الاعدام التي ينفذونها . وكان قاضـي المدينة يوقع على قسائم «الموت» قبل أن يحال الجلاد على خزينة المحكمة العدلية. ونورد نموذجا من الاجور التي كـان يتقاضاها جلادو المجلس الاقليمي لمنطقة الارتوا في فرنسا . وهي اجور ، تصلح مقياسا عاما لكل جلادي فرنسا في القرن الثامن عشر . وهي نسبية مع «نـوع العمل الذي يقوم به المكلف بانزال عقوبة الاعدام» :

— الموت حرقا : ٩٠ فرنكا .
— الموت بذر الرماد مع الهواء : ٦ فرنكات .
— استعمال النصل : ٣ ليرات .
— الموت جلدا : ٢٥ ليرة .

واذا دعي الجلاد خارج دائرة عمله فانه يتقاضى ٥ فرنكات كل يوم .

وهذه التعرفة تشمل صيانة ادوات الموت التي يحتفظ بها ، مثل السيـف والسوط والدولاب وسائر الشفـرات والنصال . واستمر هذا التقليد في فرنسا حتى القرن العشرين . وكان على الجلاد ان يختار مساعديه بنفسه ويدفع لهـم معاشاتهم من المال الذي يدخل الـى جيبه . وفي القرن السادس عشر ، كان الجلاد يحتفظ بجثة المحكوم عليـه بالاعدام . وهذا الحق استمر حتى القرن الثمن عشر ، وكان مصدرا للارباح . اذ يتهافت الاطباء والجراحون على بيـت الجلاد لشراء الجثة واجراء تشريحات طبية فيها . وثمة ثبت في سجلات كلية الطب المسماة «كلية باريس» انذاك ، يفيد أن الجراحين فيها كانوا يدفعون ١٠ فرنكات مقابل كل جثة .

اول جلاد في فرنسا

وتبقى عائلة شارل هنري سانسون من اشهر عائلات الجلادين في فرنسا في القرن الثامن عشر . وهنري سانسون هذا ، هو اول جلاد استعمل المقصلة «الاغيوتين» التي اخترعها الطبيب والسياسي الفرنسي .. الدكتور غيوتين ، واطلق عليه اسمه. واول محكوم بالاعدام ، دشن عصـر المقصلة هو نيكولا بيلوتيه . وكان هنري جلادا منذ ٤٣ عاما عندما كبس على زر الالة الرهيبة واطلق نصلها للمرة الاولى في تاريخ البشرية . وعائلة سانسون ورثت هذه المهنة ابا عن جد ، من دون انقطاع، طوال ١٥٩ عاما . وزودت سائر المدن الفرنسية بـ ١٩ جلادا . وهي تنحدر من مدينة ابفيل ، في شمالي فرنسا . واقترن اسمها بعمليات الاعدام الاكثر دموية فـي تاريخ فرنسا . ومارس افرادها شتـى انواع عقوبات الموت والتعذيب مثل السحل والهرس والبتر والجذع . وكان في النصف الثاني من القرن الثامن عشر اربعة اخوة منها ، يحتكرون مناصب جلادي مركـز شاتليه في باريس كلها ، وينزلون احيانا ١٢ عقوبة اعدام في اليوم الواحد ، لقاء مبالغ طائلة . وبقي صغيرهم ، شارل جان باتيست في هذا المنصب زهاء ٢٨ عاما .. ومن المستحيل احصاء الذين لاقوا حتفهم على يده .

ويجمع المؤرخون ان وريث شارل جان باتيست سامسون هو من عائلة هيدرنغ . وظل في محكمه الشاتليه حتى عام ١٨٧٢ . وقد تعرض لحادثة قتل نجا منها باعجوبة لانه نفذ حكم الاعدام بعدد كبير مـــن الشخصيات المهمة . وفي العام ١٨٧١ ، عين وزير العدل الفرنسي مساعدا له ، هو ادوارد دسفورنو ، خلفه بعد موته .

وعلى الرغم من ان عمر المقصلـة اصبح اليوم ١٨٧ عاما ومن تطور تقنيتها مع فيرو وشميدت ، فاننا لم نقدر علـى مسح صورة الجلاد الدموية من مخيلات الشعوب وذاكرتهم . كما ان مهابة الجلاد، مهما بلغت من السطوة ، لم تستطع وضع حد لموجة الاجرام ، كما دلت الدراسات والاحصاءات التي قام بها مركز «المكافحة الجريمة» في باريس . لكن القاسم المشترك الذي اجمع عليه الناس كلهم هـــو تناقض النظرة الى الجلاد : فمن جهـة ينادي «الصوت الشعبي» بمحاكمة المجرم والاقتصاص منه ، ومن جهة اخرى ، ينبذ هذا الصوت كل من ينفذ حكم الاعـدام ويطبق العقوبة على المجرم ... ولهـذا يبقى الجلاد المنبوذ الاكبر في المجتمع .

قلنا للعدو

عشقت ابنة سفاح ...

كل واحد من سكان القرية كان يرجف رعبا من ابيها، وانا مثلهم · ولكــن ··· لو كانت ابنة الشيطان لما ترددت في زواجها ·

عرف كل واحد مـن اهـل قريتنا أن «انطونيو شيركو كان من القتلة السفاحين» كما كانوا جميعا يرتعدون خوفا منه، لا لانه يتهدد ويتوعد، فمثل هذا الفعل لا يثير الرعب في قلوبنا، بل انها نعومته التي تجعلك تشعر — وهو ينظر اليك — كان اصابع باردة او افعى ضخمة التفت حول سلسلة ظهرك. وكانت له عينان سمراوان ناعستان مثل عيني امـــراة، وصوت رقيق مثل يديه الصغيرتين اللتين تشبهان يدي الحلاق، لو احترف هـذه المهنة. ومع ذلك فقد سمعنا عنه قصصا اوشكت ان تجمد دماءنا في عروقنا. منها انه مع ثلاثة من عصابة ال كابوني قتلوا كل عصابة شولتز في ليلة واحدة ووضعوا حول اجسامهم احزمة ذات خروق مملوءة بالاسمنت واغرقوهم في ميناء بروكلين.

ولم يفاخر انطونيو بافعاله الماضية، كما يفعل غيره غالبا، اذا ما عادوا الى اوطانهم من امبركا ولهم حساب في البنك وثلاثون بدلة. ندر ان يتحدث عن هذه الاشياء، ولكنه اذا نظر الى شخص ما فان ذلك الشخص يأخذ يحاسب نفســه ويتعمق في حنايا ضميره عن ذنب او عـن خطيئة ارتكبها اكثر مما يفعل فيما لو نظر اليه القسيس او مدير الشرطة. وفي اليوم التالي يترك هدية مهما كانت بسيطة على الباب الخلفي لبيت انطونيو مثل بطة او بعض النبيذ.

وكان من المقدر لي ان اظل اعبث في ارض ابي او في الحدائق كالطير الطليق، خلي البال من الهموم والمتاعب، لولا اني قابلت فيوريلا، ابنة انطونيو. وما لبثت ان اصبحت عبدا لها عاجزا عن الاكـــل والشراب والتفكير. نعم، عرفت من أمد بعيد أن لانطونيو ابنة، كانت في الخامسة من عمرها عندما سكن قريتنا قبل اثني عشر عاما بعد وفاة زوجته. ولما كبرت حرصت مربيتها اوجينيا على ابعادها عن اعيــن الشبان مثلي، فاذا ذهبت الى الكنيسة للصلاة رأيت فيوريلا تغطي وجهها بنقــاب من الدنتلا السوداء جالسة في اقصى زاوية معتمة من القاعة ومعها المربيــة العجوز دائما.

وحدث ذات يوم ان اعطاني والدي سلة لاوصلها الى بيت انطونيو، تحتوي على بطة ونبيذ وعدد من البيض الطازج، وقال بلهجة ران عليها الحزن — الاولى ان نكون حذرين، اذ لم نرسل اليه شيئا من عدة اشهر». وحملت السلة واخترقت طرق القرية ثم اتجهت الى البيــت ذي الاسوار العالية التي تحمي اشجار الخوخ والكرز المزروعة بحديقته، لا لانها في حاجة الى حماية، فاولاد القرية اجرأ علــى سرقة اثمار حديقة المطران من الاقتراب من بيت انطونيو. ودفعت باب الحديقة وسرت في الممر الى أن وصلت الى البيت وانا مضطرب مخافة أن يراني انطونيــو فيغضب رغم اني احمل اليه هدية. طرقت الباب فلم الق جوابا. وانتظرت ثـــم طرقته ثانية، فلما انفتح احسست بقلبي يغوص، كما لو كان انطونيو واقفا في الجانب الاخر ممسكا بزناد مدفعه الرشاش الصغير المصوب الى صدري. كانــت فيوريلا! ولما رأتني ندت عنها شهــقة خافتة. ووقفنا متقابلين مدة طويلة، ينظر احدنا الى الاخر. ثم قلت — جئــت بسلة. فقالت — سلة؟ ونظرت الـــى المسافة القصيرة التي تفصل بيننا. وفي هذه اللحظة جاءت اوجينيا الى المطبخ، فلما رأتني القت علي نظرة صاعقــة، وصرخت. ففرت الفتاة مذعورة لا تلوى على شيء. سلمت المربية محتويات السلة وعدت ادراجي الى منزلي مخلفا ورائي ماهو ادراجي الى منزلي مخلفا ورائي ما هو اثمن من بطة سمينة ونبيذ معتق .. خلفت قلبي. ولما وصلت همس ابي في اذني وهو بادي الاهتمام: هل رأيت السنيور انطونيو؟ وظهر عليه انه يخاف امي اكثر مما يخاف السفاح اذ لم يخبرها بالهدية .. فاجبته: كالملاك، بتينك اليديـــن النحيلتين و ....

— هاتان اليدان قتلتا اناسا افضـــل منك.

وامتلأ قلبي هلعا واكفهر وجهي حتــى لاحظت امي ذلك، فاسرعت الى زجاجة زيت الخروع سائلة: ماذا دهاك؟

قلت — اني عاشق.

— عاشق؟ هات قدح الدواء! وقبل ان يتسع لي مجال الاعتراض، اسقيت اربعة اقداح وسمعت امي تقول — ليشفك هذا من الحب.

وعشت مدة اسبوع على الذكرى .. وانقضى اسبوع اخر، وقررت ان اقابلها حتى ولو كانت ابنة شيطان رجيم. وبكرت في الذهاب الى المقهى صباح يوم الاحـد وجلست انتظر حتى مرت الفتاة — وهـي محجبة — ومربيتها في طريقهما الـــى الكنيسة. ولحقت بهما. وكنت اضطرب حتى اوشكت الرسالة التي كتبتها بعنايــة ان تسقط من يدي، وكانت تحتوي على اشعار اخبرها بها انني اكاد اموت فــي هواها، وانها لو تطلعت من نافذتها في الساعة الثانية، بعد منتصف تلـــك

الليلة، لوجدتني تحت اشجار الكرز في حديقة ابيها. ولما اقتربنا من مدخـــل الكنيسة اسرعت ودست الورقة بيـــن اناملها، فنظرت الي وعرفتني، واغلقت قبضتها على رسالتي.

وعندما طلع البدر تسلقت سور حديقة انطونيو ونبضات قلبي تتسارع وركبتاي ترتجفان. فاستندت الى جذع شجرة، وايقنت ان صاحب البيت لو خرج مـــن غرفته لما قدرت على السير خطوة بقصد الهرب، وخيل لي انه سيمزق جسدي بالرصاص فتاتي ابنته وتغمض عينـــي اغماضتهما الاخيرة. ودقت ساعة القرية دقتين، ورأيت احدى النوافذ تفتح ويبدو وراءها شبح اخذ يبحث بعينيه في ارجاء الحديقة. فناديت: فيوريلا ... ورحت اغني بصوت خافت، فطلبت منـــي السكوت، واقتربت من النافذة وسألتها: هل في حديقتكم سلم؟ فاجابت: من الجنون ان تاتي، ولو ذهبت الى اخر الحديقة لاخذ السلم لانتبهت اوجينيا من نومهـــا وانذرت ابي.

مشيت الى اقصى الحديقة وعثرت على السلم الخشبي الذي يستعمل اثناء تقليم اغصان الاشجار وعدت به، وركزتـــه الى جدار البيت وصعدت حتى تقابـــل وجهانا، فقالت — هذا خطأ وخيـــم العواقب. فامنت على كلامها وامسكت بخصلة شعرها الطويل الناعـــــم ووضعتهـــا علـــى خدي، وظهـــر كتفها عاريا بلون العاج، وقبلت ذراعها فاحسست برعدة شملت كل اعضائي، واضطراب جسمي فاحاطتني بيديها وقالت — ستسقط حتما. اذهب حالا. لكــن يديها ظلتا ممسكتين بي، فطوقتهـــا بذراعي ايضا، وقلت: لو جلست على حافة النافذة لكان ذلك آمن. فهمست: وهل اكون انا امنة؟ اواه يا بيترو! لقد شاهدتك كثيرا في الكنيسة وما ظننته انك شرير الى هذه الدرجة.

— وانا شاهدتك كثيرا في الكنيسة وما ظننت انك رائعة الجمال بهذه الدرجة. وازددت اقترابا منها. وما ادري هـل التقت شفاهنا بقبلة طويلة، او انني كنـت احلم؟ وفجأة سقط السلم، فاحـــدث سقوطه في اذني دويا يشبه دوي تساقط مئات الاشجار تحت وطأة اعتى العواصف، وراحت الكلاب تنبح في البساتين المجاورة، فصرخت مرتاعة: اذهب. اذهب فورا، لا بد أن اوجينيا سمعت صدى سقـوط السلم.

— ولكن كيف اهبط الان؟

دخلت غرفتها ورأيتها ترتعش مـــن الرعب، وابتعدت عني وندت عنـــها صرخة. وفي تلك اللحظة بالذات، فتح باب الغرفة بعنف وظهرت اوجينيا تحمل مصباحا. فلما شاهدتني قالت بصـــوت كالرعد: انت؟ وارتفع من غرفة اخرى صوت انطونيو الداوي — ماذا هناك؟ ماذا جرى؟ اين مسدسي؟.. لقـــد عرفوني ...

اتجهت نحو النافذة وقفزت منها، فوقعت على شجرة كرز وحطمت اغصانها المزهرة، ثم اخذت اركض بكل قوتي نحو السور كانني كرة من المطاط. وانفتحت نافذة ثانية اطل منها انطونيو وهو يصرخ: قف والا اطلقت عليك الرصاص. وكنت بلغت اعلى السور وهبطت منه والرصاصـــ يتساقط ورائي. وبقيت اعدو مثل كلب الصيد متجها نحو منزلي ..

تمنيت لو أن المغامرة انتهت عند هذا الحد. ولكن ... سمعة فيوريلا وحياتها في خطر. الا يقدم ابوها على قتلها؟ الا يقدم على قتلي انا الاخر؟ وتذكرت الاحزمة المثقوبة المملوءة بالاسمنت فـي بروكلين. اليس من الافضل ان افر الى امبركا الجنوبية؟ واين المال، وايـــن جواز السفر؟ وفيوريلا؟..

ودخلت المنزل استرق الخطى ورغـــم ذلك استيقظت امي وجاءت الي، وسألت: اين كنت؟

— في حديقة السنيور انطونيو. وسمع والدي جوابي، فقال مرتاعا: في حديقة السنيور انطونيو؟ الافضل ان تحدثنـــا بالقصة.

ورويت لهما ما حدث، ولما انتهيـــت جلس ابي على مقعد وجال ببصره فـــي ارجاء الغرفة ... صورة والديه يـــوم زفافهما في اطار انيق، وبندقية قديمـــة وصحون قاشاني، وساعة دقاقة اثرية، ثم بسط يديه وقال في اسى ومرارة: سيقتلنا جميعا. فوقفت امي على قدميها وقالت: يستحيل. سندافع عن انفسنا حتى النهاية. فلو اراد ان يطلق عليكما الرصاص، فلا بد له من اجتياز الطريق للوصول الى البيت، وهناك تستطيعان رميه بالرصاص كالكلب المسعور بمجـــرد ظهوره. انتظرا عند هذه النافذة.

ولم يكن امامنا نحن الاثنين غـــير الطاعة، مع ان والدي اقترح الفرار. وجاءتنا بالقهوة، وحصنت الـــسباب بخزانة، وجلسنا ننتظر طلوع النهار. واشرقت الشمس، ثم دقت ساعـــة الكنيسة، وقرعت اجراس المدرسة.

وبعد قليل رأينا فئة من الناس تسير في الطريق صعدا، قادمة من القرية بينها السنيور انطونيو مشهرا مسدسا ومـــن خلفه اوجينيا، وعلى بعد قليل فيوريلا مطأطئة الرأس، ولعلها كانت تبكي. اي والد هذا الذي يرغم ابنته حضور مقتل حبيبها؟ لا يجوز ان نرضي غروره هذا. ونظرت الى الباب الخلفي كما فعل والدي كانما كان يشاركني في التفكير. امـــا امي فسارعت باغلاق ذلك الباب. واقترب القادمون من البيت حتى استطعنا سماع صياحهم. قال واحد — بيترو. اخرج وقابل الموت كرجل. وقال ثان — اقتلهم يا سنيور انطونيو. اقض علـــيهم دون اشفاق. ورأيت اوجينيا تدفع انطونيو وتصرخ فيه: اسفك دماءهم. اذبح هذه الحشرات المضرة. وتعالت الاصـــوات مؤيدة مشجعة. وظلت فيوريلا صامتة.

وتعالى صوت امي قائلة — ساصرعه كالكلب. وما هو الا كلب. ودفعت ابي بعنف، وامسكت بالبندقية التي لم تطلق منذ ثمانين سنة، وشدت على الزناد. فارتميت انا ووالدي على الارض، ثـــم وقفنا وهربنا نعدو من البيت. ولما وصلنا الى اعلى التل نظرنا خلفنا، فاذا الطريق خالية، وعلى مبعدة رأينا اشباحا متناثرة تغذ السير نحو القرية وبينها انطونيو فتطلع ابي الي في دهشة وقال: ربحنـــا المعركة!

وعدنا الى البيت غارقين في التفكير. هل انطونيو رجل جبان؟ وهل استعمل احزمة الاسمنت ضد اناس اقل جرأة منا في الدفاع عن انفسهم؟ ولما وصلنا وجدنا امي في حالة اغماء ملقاة تحت المائـــدة فصببنا الماء على وجهها حتى استردت وعيها. وقال ابي: كسبنا الجولـــة الاولى. والان «وضرب المائدة بقبضة يده» علينا أن ننقل الميدان الى ارض العدو. وذهبنا الى القرية منتخي الاوداج، نسير بخطوات وئيدة كاننا نستعرض جيشا ظافرا نحن قائده. وشاء الحظ أن نجلس على المنضدة التي يجلس عليها انطونيـــو في المقهى الذي يغشاه دائما، فاعتبر عملنا هذا تحديا صارخا له، وقبل ان يأتـي الخادم المضطرب ليسألنا عما نطلب دخلت اوجينيا منحنية القامة تلوح بمنديل ابيض قذر، فقلت لنفسي: علم الهدنة. لقد انتصرنا! وسمعتها تقول: السيد يريد التحدث اليكما اذا تخليتما عن سلاحكما. فقال ابي بلهجة آمرة: ليأت هو اولا وبداه فارغتان!

وظهر انطونيو خائر العزم متعثر الخطى وابنته تسنده. ووضع ابي قبضتيه على المنضدة، ولم اكن انظر الا الى فيوريلا وقد رسمت الدموع خطوطا على خديها.

وما ان جلس انطونيو بجوارنا حتـــى قلت بصوت عال — انا احب الفتاة، فان لم تأذن لي يا ابي بزواجها مت كمدا.

— مجنون. تتزوج ابنـــة سفـــاح؟ مستحيل!

وقال انطونيو — ابنتي الوحيدة تتزوج ابن قاطع طريق يطلق الرصاص على اب مطعون في كرامته؟ مستحيل!

التفت الى فوريلا، ورأيتها ترفـــع رأسها الجميل، فقلت: كيف يكون ذلك مستحيلا وانا احبها؟

وبدأ السكان يتقاطرون نحو المقهى بعد ان شاعت القصة متنقلة من بيت الـــى بيت، ومن حانوت الى حانوت بمبالغة تزداد اتساعا من لسان الـــى لسان. وادركت ان الجمهور المحتشد اخذ يميل الي ويساندني، فطوقت الفتاة بذراعي، وهتفت: يا حبيبتي، يا ايتها الزهرة اليانعة التي انعشت قلبي، انت لـــي ولا بد من انتصار غرامنا على كل العوائق.

وتعالت اصوات المجتمعين تـــردد: مرحى، مرحى! وسمعت اباها يقـــول باذلا جهدا ليكون كلامه بلهجة الامر — لا تلمسها! فقلت، يشجعني هتاف الجمهور — ابتاه، تذكر أن كل انتصار لا يأتـــي بغنيمة لا يعتبر ذا قيمة. هل تريد ان تخرج صفر الايدي من المعركة؟

— يستحيل. انطونيو. انا اطلب يد ابنتك لابني الشجاع.

وتعالت الاصوات والهتافات، ولـــم يسمع احد الحاضرين كلمة «يستحيل» من فم انطونيو. فناديت فيوريلا: تعالـــي يا حبيبتي الغالية. فاجابت: انا لـــك ايها البطل.

●

وتم الامر كما قدرنا وتزوجنا. وبدت فيوريلا مكسوفة البال في بادىء الامر، اذ انها شعرت بالخجل لهزيمة والدهـــا صاحب الماضي العريق في الاجرام. الا انني اقنعتها بان لكل انسان او مخلوق طور تكامل يتبعه طور خمول. حتـــى السفاح الاكبر سياتي عليه يوم يتقاعد فيه عن العمل، شأنه في ذلك شان سائـــق السيارة او الدراجة الذي كسب السباق العالمي.

وانقطع سكان القرية بعد زواجنا عن وضع سلال البط والبيض والفواكـــه والنبيذ على الباب الخلفي لبيت السنيور انطونيو. ولم يعد احد يعتبره الرجل الاول المرهوب الجانب بين المواطنين، فقد انتزع والدي منه هذا المركز اذ آمـــن الجميع — حتى امي — بانه هو البطل الاوحد في مجتمعنا.

أميلي «اورينو» : لا للعـــدم

شكرا للحياة : صيحتها الاخيرة

في أشهر مسرحية حاليًا بباريس :

«اجنحة» مادلين رينو تحلق عاليا...

مادلين رينو هي اشهـــر ممثلة مسرحية في فرنسا انهـــا تلعب حاليا علـــى «مســـرح اورساي» بباريس دور سيدة عجوز في الثمانين من عمرهـــا اسم المسرحية : «اجنحـــة» للكاتب الاميركي آرثر كوبيت. اميلي ستلسون عجوز فـــي الثمانين من عمرها والذي وقـــع لها يمكن أن يقع لي ولكم في ايـــة لحظة من لحظات حياتنا .. لذلك فقصة اميلي جديرة بان تحكي.

تجلس اميلي في المشهد الاولمن مسرحية «اجنحة» للكاتب المسرحي الاميركي آرثر كوبيت — التـــي قدمت على مسرح اورســـاي — بباريس في غرفة مظلمة ... تطالع في كتا ب... وتسرح بعيدا. آه .. لابد انها تتذكر تلك الايـــام الخوالي التي ولت الى الابد. لكن ما سر هذا القلق الذي بدأ يغـــزو وجهها الصغير المجعد؟

أميلي ستلسون كانت تهوى في شبابهـــا قيادة الطائرات وكانت تجد — كما سنعرف فيما بعد — في ذلك متعة لا حد لها ... بـــل انها كثيرا ما كانت ترحل بطائرتها الخاصة الى عنان السماء ... هناك ... حيـــث تشعر دائما بانها قريبة جدا من خالق الكون كما تقول، فلذا ما غمرها ذلك الشعـــور الفياض بالسعادة حين يحس المرء انه يكاد يلتصق بنبض السحاب، اخذت تتقلب بطائرتها وتؤدي «نمرا» بهلوانية صعبة آه ما أجمل جنون الشباب وفورته ... وما ابعد تلك الايام التي كنا نتجاوز فيهـــا بحماسنا حدود المعقول... لنقتحم الاخطار من دون مبالاة او أن نحسب اي حســـاب للموت الذي يمكن ان يهددنا في ايـــة لحظة.

أميلي ستلسون تسرح بعيدا وتتجـــول وحدها عبر ذلك المونولوج الطويل الـــى عالمها السحيق. ثم تتذكر فجأة تلـــك الحادث الذي وقع لها ... عندما سقطت بطائرتها — التي تهشمت تماما — ولتخرج اميلي من الحادث بلا خدش ... كتبت لها السلامة .. وها هي ذي الان تجلس في تلك الغرفة المظلمة — في ديكور المسرحيـــة — تتذكر تلك الايام وهي تطالع في ذلك الكتاب — الذي لا بد أن يكون كتاب حياتها المفتوح .. كتاب الماضي بكل ما فيه من ذكريـــات.

الحدث .. سيقع

يسود الصمت ... وتتقلص عضـــلات وجه السيدة العجوز وهي تلتفت مرة الـــى تلك الشمعة المضيئة على يسارها .. ثـــم تستدير الينا نحن المشاهدين ... تفتـــح فمها الصغير وتكاد — تجذبنا، لابد أن حدثا ما، حدثا جللا على وشك الوقوع، والا فما سر هذا التوتر الصاعد الذي يصاحب دقات ساعة المنبه وهي تعلو وترتفع ... ثم يعقب ذلك صوت فرقعة مدوية تصم الاذان. وازيز محرك طائرة تحلق، وصفارات انـــذار تنطلق من اركان المسرح جميعها، وتصرخ اميلي، ثم فجأة يسود الصمت من جديد.

وفي المشاهد التالية نكتشف أن اميلـــي فقدت ذاكرتها على اثر تلك الصدمة التي فاجأتها في الجانب الايسر من المخ .. وانها قد فقدت بذلك عالمها كله .. وهويتها وباتت تتخبط في ظلمات ذلك البحر المجهول المخيف .. حيث تضيع ملامح الاشياء .. وتخون الكلمات المنطوقة الفكر العاقل الامـــر وتتعجب أميلي من هول ما حدث.

فجأة تبخر الماضي بذكرياته كلها. تريد أن تقول: — انني ابكيَ ... واحس بتلك الدموع التي تتساقط ... لكنها لا تقـــول الدموع ... تقول لمرضتها التي تصحبها في مرحلة العذاب تلك بحثا عن المـــذات ومفاتيح أسرار هذا العالم ... عالم اميلي تقول لها ... انني احس بتلك الاشيـــاء «المبللة» ... وتقصد بالطبع الدموع ...

لكن من أين لها أن تتذكر أن تلك الاشياء المبللة التي تزحف على خدها تسمى دموعا وقد فقدت ذاكرتها وأصبح ذلك العالــــم الغريب الذي تعيش فيه بين جدران المصح — وفي تلك الحديقة التي تتجول فيها مـــع طبيبتها .. وفي غرف الانتظار والاستراحة التي يجلس فيها هؤلاء المرضى المعذبون — يشاهدون تلك المناظر الطبيعية — التـــي تلتقطها طائرة من فوق جبل .. بين جدران ذلك العالم من القمصان البيضـــاء ... والسراويل البيضاء ... والاطباء الذيـــن يروحون ويجيئون ... يحللون ويفسرون ويشرحون لنا في اسباب ذلك التصدع الذي دب في الجانب الايسر من مخ اميلي ... ويعاملونها — هي الانسان الذي ضاعـــت هويته — كشيء متحرك لا يستثير في النفوس غير العطف ولا يستدر الا الشفقة ...

تضيع اميلي في ذلك «الباليه الابيض» الذي يتشكل من خلال حركة دخول الاطباء وخروجهم ... وملاحقتهم لها باسئلة لا حصر لها.

لكنها لا تستسلم لليأس وعلى الرغم مـــن تلك الهوة المظلمة التي تكاد تبتلعها، بعدما انهار عالمها الاصيل تحاول مرة اخـــرى بمساعدة احدى الطبيبات ان تعود الـــى ذلك المنبع وهكذا تقترب بعد معاناة لا يقدر عليها الا المردة وتلك المخلوقات العجيبـــة التي تطل علينا من الاساطير ... فـــي تلك الايام التي ولت ...

اقوى من اليأس

وهكذا نعيش مع مادلين رينو — سيدة المسرح الاولى في فرنسا بلا منازع — التي تقوم بدور العجوز اميلي في مسرحية ارثـــر كوبيت — نعيش تارجح ذلك النواس فوق الهاوية — بين اليأس والامل ... بيـــن الظلام والنور ... بين النظام والفوضى.. وتصبح القضية أن نسلك طريقا منهما حتى نهايته ... حتى نصل الى نهاية المطاف لتكتشف الحقائق الاولى كلها.

الا أن رغبة اميلي في أن تعود مرة اخرى الى الحياة — النور ... وعزمها علـــى الخروج من ذلك النفق الكابوسي الدامس كانا اقوى من اي يأس كان. ومن ثم فقد كان عليها أن تقطع تلك الرحلة — رحلـــة العودة الى جذور الاشياء — حتى نهايتها. وتنتصر اميلي بعدما تتعلم انها في حاجة الى صبر هؤلاء الذين يرغبون في شق الجبال .. والوصول الى قممها السحيقة.. غير هؤلاء الذين يرغبون في التحرر من قـــوة الجاذبية ليحلقوا في السماء مع السحب.

تخرج اميلي مع طبيبتها ويذهبان الـــى حديقة عامة. وتتأمل قبل أن تجلس علـــى مقعدها ذلك الشيء المبلول الجامد الذي يدلف من السماء وتقول:

— اه ... نحن .. نحن في الشتاء ... وهذا الذي على المقعد اسمه الثلج ... وتعود اليها ذاكرتها في تلك اللحظة التـــي تحثها فيها طبيبتها أن تستمر ... هيا ... قولي ما عندك ... أن الاشياء والصور كلها تبدو لك الان واضحة ... فتذهب اميلي بعيدا ويعود النظام الى تلك الفوضـــــى التي اخذت تتخبط فيها طويلا ... وتشرق الشمس مرة اخرى في حياتها مخترقة ذلك العالم الضبابي الذي عاشت فيه مكبلة.. وتصرخ أميلي من فوق ذلك المقعد — في تلك الحديقة المنعزلة ..

عودة الحياة

انني اتذكر كل شيء ... كان الجـــو بديعا في نبراسكا وكنت احلق عندما ...

يا الهي ... ها هو ذلك العالم الـــذي ظننت انها فقدته الى الابد يعود من جديد ... يبرز من تربة ذلك الظلام الذي خاضت في كوابيسه نبتة خضراء تتمايل مع الريح والندى يبللها ... وتصرخ اميلي:

— يا الهي ... يا خالق الكـــون ... شكـــرا :

وتدوي الكلمة في انحاء المسرح وهـــي تخرج من حنجرة تلك السيدة العجوز فتهتز في اعماقنا كما لو كنا ننعم — للمرة الاولى — بنعمة تالق ذلك النور ... الوعي .... بالفكر ... اللغة ... وتعشق تلك الكلمات التي تمنحنا — من خلال سيطرتنا ... قدرة التحكم في هذا الكون — الم ... احدهم ان الاسم الذي يطلق على ... بمثابة علامة توضع على ذلك الشيء ... عن غيره من الاشياء وتسلمه ليد ... الا ينكرنا ذلك بكلمة جونه الشـ... اللغة تصنع الناس اكثر مما يصنع ... اللغة» ..

لكن ... كيف يمكن للمرء ان ... تلك الممثلة القديرة — مادلين رينو ... وهي تجاهد في الم لترتق تلك ... ذاكرة اميلي، وهي تبحر في ... بالحنين الى اعماق الشخصية التي ... تماما. ويتحول وجهها المجعد ... مسرح باكمله حين تصعد تلك ... المتباينة من باطن الروح لينصع ... الوجه الصغير في ايماءة دقيقة ... تكاد لا تسمع .. او لفتة .. لم ... يتجدد معها الامل في العودة مرة ... الى تيار هذه الحياة الدافق بكل ... الانسانية النبيلة.

المسرحية تكشف لنا «الحقائق ... الخاصة بحالة معينة يفسرها لنا ... ويحللها ويشرحها شرحا جافا... ... تكن وظيفة المسرح دائما — او ... أن يتجاوز عالم الوقائع والحقائق ... عالم اخر زاخر بالتجارب النبيلة ... الذي عرف أن عليه أن يتعلم كل ... كل يوم ... من جديد ... مرة ...

ماذا كانت النتيجة اذن؟

عرض مسرحي تتألق فيه مادلين ... كما لم تتألق من قبل عندما مثلت ... بيكيت — في انتظار جودور وغير ... خشبة المسرح — واعمال ماريفو ... لقد حلقت كثيرا في عالم الابداع ... «اجنحة».

عرض مسرحي، لو احيط ... وجه مادلين رينو الذي يتألق بالـ... شيخوخته لانهار انهيارا كاملا.

صلاح ...

عن «الوطن ال...»

العالم كما يتراءى في أعين العلماء

المواد الكيماوية — عماد الحياة

١) «صناع مهرة» يصونون جسمك

يتولد في جسمك في كل دقيقة من دقائـــق الليل والنهار، مئة مليون خلية دموية جديدة باستمرار، فاعمال البناء والاعمار في جميع اقسام جسدك «ا ن كان فـــي عضلاتك او في عظامك، قائمة طيلة الوقت على قدم وســـاق! ..

والغذاء الذي تتناوله، على اختـــلاف انواعه، هـــو الذي يزود المواد اللازمة لهذا العمل المتواصل، كما يزود القـــوة اللازمة التي تحتاج اليها في حركاتك وتنقلاتك وبالاضافة الى كل ذلك، لا بد ايضا من تفتيت سلاسل الذرات التي تتألف منهـــا النباتات واللحوم وغيرها من مواد الطعام التي تتناولها — ثم صوغها ثانية فـــي قوالب جديدة واشكال عديدة ..

واكثر هذه الوظائف دقيق التعقيد الـــى حد يعجز امامه حتى امهر العلمـــاء الطبيعيين عن تأدية مثله او النسج علـــى منواله، ولكن في خلايا جسمك الدقيقـــة تجري تأدية الالاف من هذه الوظائف المعقدة بصورة مستمرة، ولكل واحدة من هـــذه الوظائف يترتب على كل خلية ان تستخدم قرابة مئة «صانع كيماوي ماهر» والواقع ان هؤلاء الصناع ما هم سوى مـــواد عضوية تعرف باسم «المخمرات العضوية» اذ انها تتسبب في احـــداث اختمارات كيماويـــة.

وهذه «المخمرات» هي بحد ذاتهـــا عبارة عن سلاسل ذرية معقدة، ولكنهـــا تختلف عن السلاسل الذرية التي تعمـــل عملها فيها، نظرا لانها لا تتغير مطلقـــا عما كانت عليه في الاصل، بل تبقى على حالها بعد تأدية وظائفها الواحدة تلـــو الاخـــرى.

و «المخمرات العضوية» اما تطحـــن الطعام، واما تستخدم الهنامات، التي تزودها المخمرات العضوية الاخرى، في تكوين عناصر جديدة.

وفي اكثر العمليات التي تتطلب احكاما دقيقا وتركيزا متقنا، تركز انواع عديدة مختلفة من هذه المخمرات جهودها فـــي ذات المهمة، مثلها في ذلك مثل احزمـــة الانتاج في المصانع الغزيرة الانتاج، كـــل منها يضيف شيئا ما، او يزيل شـــيئا لا ضرورة له.

والجدير بالذكر أن كلا منها يتألف من الاف الذرات التي جرى تنسيقها علـــى نحو خاص، كي تستطيع مجموعات اخرى من الذرات التي ستعمل عبها، ان تلتئم معها، كالتئام قطع الفسيفساء الناتئـــة الاطـــراف.

٢) المواد السامة تصد المخمرات العضوية

تستطيع «المخمرات العضوية» ان تختار لنفسها ما تحتاج اليه من بيـــن الاف هنامات المواد الكيماوية وقطعهـــا الموجودة بوفرة داخل الاجسام الحية، ولكن، لنفرض ان مادة كيماوية غريبـــة دخلت جسما شبيها الى حد ما بالاجسام التي تسعى المخمرات العضوية الـــى الحصول عليها، ولكن ليس مطابقا لهـــا في مثل هذه الحالة من الجائز جدا ان تقبل المخمرات العضوية ذلك الجسم «خطأ».

واذا ما التأمت معه، وربما التصقـــت به واعاقت سير عملها — تماما كما يحدث عندما يسقط احد الاشخاص زرا او قطعة زائفة من النقود في ثقب جهاز الي لبيـــع السجائر او قطع الحلوى، وكثير مـــن المواد السامة تعمل على ذات المنوال، ذلك ان العقاقير التي يستعملها الاطباء في مكافحة الجراثيم التي تنشر الاوبئـــة والامراض، كثيرا ما تكون سامة، ممـــا يجعلها تهاجم المخمرات العضوية الموجودة في تلك الجراثيم الى حد يوقف نموها ويمنع تزاوجهـــا.

٣) المورثات الجرثومية تولد المخمرات العضوية

«المورثات الجرثومية» هي عبـــارة عن مواد كيماوية معقدة يرثها الخلف عـــن السلف، وهي موجودة في خلايا جسمك الدقيقة، تحملها في طياتها «الصبغيات» التي هي كناية عن خيوط كيماوية تقع في وسط كل خلية.

والمورثات الجرثومية هي التي تتحكم في الطريقة التي ينمو جسدك بموجبها، فهي التي اكدت تحول البويضة، التي بدأت حياتك منها، الى انسان — وليس مثلا، الى طير او سمكة او حيـــوان! اما الطريقة التي تسلكها في اداء مهمتها فتتركز في توليد المخمرات العضوية التـــي تعمل بدورها في انتاج مواد كيماوية اخرى كالدم، والجلد، والعظام، والمخ، وهـــكذا ..

٤) متى تشذ المورثات الجرثومية عن القاعدة الاساسية

يحدث احيانا ان ترتكب الطبـ... ما في انتاجها للمورثات الجرثومية ... خطأ كهذا كثيرا ما يؤدي الى ...

فعندما تجرح اصبعك مثلا ... تدمي في غالب الاحيان مدة من ... ثم تتوقف عن النزف، لان الدم ... حول ثقب الجرح، بيد أن هنالك ... الناس من هم سيئو الحظ، اذ ... يتخثر، ويكونون عرضة للنزف ... نتيجة اتفه الجروحات التي تلحق ... والسبب في ذلك هو حدوث عطب ... المورثات الجرثومية المسؤولة عن ... المخمرات العضوية التي تولد بدو... المواد الكيماوية اللازمة لتخثر الـ...

وشذوذ المورثات الجرثومية عن ... الاساسية، هو ما يعرف علميا بـ... «التحول الوراثي»، وقد ذكرنا ... مقالاتنا السابقة، في هذه السلسلة ... مثل هذا التحول من شأنه ان يسبـ... انبثاق نباتات وحيوانات جديدة ... الوجود، واكثر التحولات الوراثية ... في حد ذاته، نظرا لان تلف ... شابه ذلك من الادوات داخل جهاز ... معقد التركيب، لا يؤدي الى ... ذلك الجهاز ان يعمل على نحو ... من السابق!

ومن العوامل التي تؤدي الى ... تحولات وراثية، هي الاشعاعات ... او اشعة اكس — التي تؤثر في ... الخلايا الحية، وهذه الحقيقة هي ... جملة الاسباب الرئيسية التي ترغم ... العاملين في حقل الذرة ومعاملها ... الاحتياطات الوقائية ضد الاشعاعات ... المذكورة — والا ذاق نسلهم الـ... وهنالك ايضا انواع خاصة من الـ... الكيماوية التي تتسبب هي ... في احداث تحولات وراثية.

اما من حيث النباتات، فانها ... كثيرا اذا ما اصيب مورثاتها بعطـ... ولذلك ترى العلماء الطبيعيين يعرضو... البذور للاشعاعات الذرية او يعيد... المواد الكيماوية عمدا، بغية احد... تحولات وراثية فيها، والغاية التـ... يسعون اليها من وراء ذلك هي ان ... احيانا من العثور على انواع جديدة ... النباتات — كقمح مثلا، تمكن زراعـ... الاصقاع المتجمدة.



يتحقق اتحاد الكنائس ؟

- الحلقة الثانية -

ان الكنيسة بالنسبةالى غير المسيحيين تمثل جسما اؤه يحبيه ويؤيده تعليم المسيح ، الذي هو رئيس لكل سيحية ، وهذا الجسم الحي يعمل بجميع وسائط المحبة دن الانسانية ونجاحها.

صنا ذلك الجسم علىحدة وبمعزل عن سائر الاتجاهات، ن كنائس مختلفة تحتاسماء متنوعة ، ولكنها متفقة في ن الرئيسية والاساسيةومختلفة بعضها عن بعض بمسائل لناس يجهلونها ، لانهم اما لم يطالعوا شيئا منها ، واما فرصة للبحث والدرس في مسائل كهذه ، ولكي تتحقق المسيحي في مسألةالاتحاد الخطيرة طبقا لطلبة يسوع عاء الكنيسة المتواصل،من الضروري ان يعرف اكثر تلك الخلافات ، وان يدرسوا مسألة الاتحاد درساجديا في اذهانهم .

كن ان يتم الاتحاد ،وتضم المحبة الاخوية جميع طوائف ي سلام ووئام .

ف يتأتى للهيئة الاجتماعية ان تدرس ذلك جيدا ، اتمام الاتحادالمسيحي ما دام اكثر المسيحيين لسوء الحظ تاب المقدس وعقائدالكنائس المسيحية والاختلافات بعضها عن بعض ؟

ن الغاية السامية التي يرمي اليها الدين المسيحي ليست ن عن بعضهم ، بل جمعهم تحت لواء المحبة والسلام لانه دين التآلف الذي رسمه يسوع المسيح .

روري ان يدرك جميع المسيحيين الاثار الجليلة التي تنجم لوائف العالم المسيحي كله ، وان يمهدوا لهذا الامر الخطير نط المحبة المسيحية . كما انه من الضروري قبل كل شيء في المسائل الدينيةالمتفق عليها في جميع الكنائس ي ينحصر فيها الخلاف،وان يدركوا جيدا ان المسيحيين لا العقائد الرئيسيةوالاساسية التي لا يمكن الخلاص ، في مسائل ثانوية غيرموجودة فيدستور الايمان المسيحي الله سبحانه وتعالى هو مصدر المحبة والصلاح ، بل بعينها على حد قول الكتاب الالهي «الله محبة» فقد المحبة شعار الاصفيائه المقربين ، اذ قال بفم ابنه الوحيد ده الفادي المجيد «بهذا يعرف الجميع انكم تلاميذي اذا كم بعضا »ونستطيع ان نقول بقلب ملؤه الثقة ن اقدس واعظم الواجبات المفروضة على خدام حي المقدس هو بثروح المحبة والتآلف بين البشر عموما، خصوصا ، والسعي باخلاص وغيرة مسيحية حقة الموانع الحائلة دون اتحادهم بالمسيح ، لكي يكونوا لة واحدة ، راسها ورئيسها سيدنا المسيح .

القديس توما اللاهوتي ان وظيفة رعاة الكنيسة تقتضي لموا الناس ما يحض على الايمان وقداسة السيرة ، الرسول في تعليمه للرعاة مهام وظيفتهم يوصيهم بتعليم ذلك بوصية متضمنة الفاظا تنطوي على ارهاب الرعاة ن اول فريضة من فرائض وظيفتهم ، ويتقبلون دخلها هكذا يكلمهم في شخص تلميذه تيموثاوس قائلا « فانا امام الله والربيسوع المسيح العتيد ان يدين الاحياء د ظهوره وملكوته اكرز بالكلمة » .

صية ترددها الكنيسة بواسطة مجامعها المقدسة ، التي وح القدس ، وتعرفنا انه حيث لا يوجد علم للنفس لا يوجد وان التزام الراعي هو التزام الهي ويعطي السلطان اتفقة على ان يحركوا الكهنة المتراخين في اتمام هذه م ان الاباء القديسين ومعلمي الكنيسة الافاضل يؤكدون

ان السيد المسيح رئيس خلاصنا قد اختص هذا ي بميزتين ساميتين اقتضتهما سعة مراحم الله ومحبته ر وبهما نتحقق من كونه وضعا الهيا . .

- محبة الاعداء التي لو سلك بنو آدم بمقتضاها اهواء النفس الامارة بالسوء ، وطهروا قلوبهم من د والضغينة ،واحتمل بعضهم هفوات بعض ، وقابلوا ولزال من بينهم العداء وساد السلام وعم الاتفاق والوئام دار الشقاء والاكدار عيشة رضية ، تخفف عنهم وطأة عراك الحياة واصبحوا كعائلة واحدة مرتبطة بعرى المحبة هي الشعار الشريف لكل من يريد ان يعبد الله تعالى ق .

- اما الميزة الثانية فهي عمومية وظيفتها الموجهة الى خير اي عدم حصره في امة او جنس من بني آدم ، فان بي بحسب كونه الهاوابا للكل . قصد بوضعه خير فحينما سر ان يرسل تلاميذه الاطهار ليكرزوا بتعاليمه يحصر رسالتهم في بلاد محدودة او امة معروفة بل اوعز بوا الى العالم اجمع ويكرزوا بالانجيل للخليقة

المسيحي الان مشغول بالاستعداد للاتحاد الكنسي ، جهدنا في عمل متواصل ليل نهار لنحث الشعب على السبيل . وهذا الاجراء يتخذ على ظل الحرية التي فكت دماء الشهداء فلم يخشوا شيئا في سبيل نصرة هذه ولا نستطيع ان نتكهن بما سيحدث من اجلها ولو كلفنا ، اذ ان رجاءنا الاعتماد على ما بالتاريخ الكنسي يمكن اغفالها ، لما لها من دلائل كبيرة لتحقيق الوحدة يجب الا تقف في سبيل حلها اية عقبة تسبب القلق ين ينظرون الى هذا العمل بانه خلو من الواقعية نسي امر له مغزاه الكبير ، انه نواة سليمة لوحدة بية .

يحي مخلص ، اعتز وافخر بان اشاهد هذه النهضة بة على الايمان والاخلاص والعمل المتواصل سير مع القافلة في تنسيق السياسة الكنسية لمواجهة اي حادث طارىء اذا احتاج الامر الى ذلك عب تاريخا واحداثا بارزة تحدد المراحل الطويلة في سم له طريقه ،وليست المفاضلة بين الاتحاد والانفصال حلة طويلة وبداية مرحلة جديدة توجب علينا ان نذكر الدين المسيحي القديم هو دين رفق واخاء ووداعة ومحبة ن غايته العظمى جمع البشر لا تفريقهم ولم شملهم تحت ته الى فرق وشيع يكاد لا يحصرها عدد .

ن تلك المجادلات والمشاحنات الدينية العقيمة التي لا مسيحيين اقل فائدة ،بل بالحرى تكون مجلبة للنفور مادة التعصب الديني الذميم الذي شوه بنتائجه الوبيلة المتوسطة المظلمة محيا المسيحية الوسيم ،وكان في الازمنة اشد عوامل التأخر والانحطاط .

تلك السفاسف والاقوال التافهة التي يترفع عن بية المدارس ومنها قول البعض «ان كل انسان خارج ة الفلانية هالك» .

ا السادة الاحبار الموكولة اليهم سياسة النفوس داة بالدم الكريم الالهي ، والمسلمة الى ايديهم مقاليد .. ان واجباتنا تقضي علينا ان ننبذ التعصب الذميم وحب ي هو اصل كل بلاء ،وان نتحد كاخوة بالمسيح ، ونتجند حقيقيين لصد هجمات اعداء الملكوت الالهي من الماديين اهل الفساد والتحلل الاخلاقي والديني الذين يهددون عاء .

ان جميع اصحاب المدارك وذوي الراي في العالم ادركوا شدة احتياج العناصر المسيحية الى الاتحاد خويا وهذا هو نداء المسيحية منذ نشأتها .

من «الادب الديني»

البوذيةليستديانة-وانمارياضةروحيةمنظمة

بقلم : خليل الغول

- من الموسوعات العلمية -

البوذية كما تفسرها بعض المراجع الغربية ، هي مجموعة من التعاليم او الفلسفة الاخلاقية نادى بها الامير «جوتاما» الذي ولد في الهند عام ٥٦٠ ق.م ولما قارب الثلاثين من عمره هجر زوجه وابنه وهام على وجهه بحثا عن «حقيقة الحياة والموت» .

وبعد سبع سنوات قضاها في التجوال ومغالبة النفس ، وصل الى غابة «جايا» في ولاية «بهار» وبينما هو جالس يتأمل تحت شجرة اسمها «بو» وهي نوع من فصائل شجرة التين ، اتاه النور والبصيرة . فاصبح «البوذا» او الحكيم ذا البصيره وهذه حياة «بوذا» واساس حياة «البوذية» ان حياة الانسان شر والم ، وان التخلص من هذا يتم عن طريق «النرفانا» وهي كلمة غامضة يفسرها البعض بالاندماج في الوحدة الشاملة ، ويفسرها البعض بالصفاء الروحي ، والبعض الاخر بالهدف الاسمى او الملأ الاعلى .

والبوذية تقول بالتناسخ او حلول الارواح في ابدان اخرى ، فهي تحث ايضا على طهارة النفس ، وتجنب الشر ، وحب الخير ، وانكار الذات ، وقد انتشرت هذه التعاليم عن طريق «الجماعات التبشيرية» في الهند ، وسيلان ، وبورما ، وكامبوديا ، وتايلاند ، ولاوس ، وفيتنام ، وكوريا ، واليابان ، والتبت ، والصين .. وأرست جذورها في هذه البلاد رغم انها لم توطن اقدامها في الهند وقد جرى تطوير للبوذية عن طريق العلماء والفلاسفة ، حيث باتت في بعض صورها المستحدثة تتحدث عن وجود اله ووحدانيته باحاديث مبهمة ، وجعلت احيانا من رؤساء الكهنوت اله او الهة او شبه ذلك يعبدون ويقدسون .

وفي نفس الوقت الذي كان فيه البوذا جوتاما يبث دعوته في الهند ، كان في الصين الحكيم والفيلسوف «الكونفوشيوس» يدعو الى تعاليم مشابهة وهي الان الديانة الغالبة في الصين .. وكلمة بوذا كما قلنا ، الرجل العارف والمستنير ، والبوذا هو الشخص الذي امكنه الحصول على «البوذي» ويقصد بها الحكمة ، وهي المرتبة المثلى من الكمال الروحي والفكري التي لا يصل اليها الانسان الا بالطهارة ويعتقد المنتسبون الى البوذية انه يولد «بوذا» في كل زمان من ازمان الابدية وبوذا الزمن الحالي هو «جوتاما» ويعتقدون انه كان ابن ملك هندي على حدود «نيبال» حجبه والده عن الحياة وشقائها ليصبح امبراطورا وليس حكيما ، ولكن الالهة كانوا يعرفون ان هذا سيكون «بوذا» فنزلوا على الارض في صور عدة حتى يراهم فراى رجلا عجوزا واخر مريضا واخر ميتا، وبهذا عرف ان الناس جميعا يجب ان يتألموا وان يموتوا ، ورأى راهبا تعلم منه ان الانسان اذا اراد ان يتغلب على الامه الدنيوية عليه ان يهجر كل ملذاتها . ويمكن ان نلخص تعاليم البوذا في كلمة يطلق عليها «الدامات» وتعني الصواب والشريعة - او «المبدأ الحق» فالكون جميعه تجسيد «للداما» ومظهر لها .

ماذا عن الروح ؟! - يقول البوذا انه ليس هناك روح ودلل على ذلك بالعربة ، فاذا نزعت منها العجلات والمقاعد والهيكل والمحور وباقي الاجزاء فما الذي يبقى منها «مجرد تصور شكل العربة» وهو الذي يكون موجودا عند «تشييد عربة جديدة» وعليه فالظواهر الجسمية والنفسية تنتقل من حياة الى حياة ، وكل حياة تنتقل في الحال من موت ، الى حياة جديدة . مثل لهب الشمعة الذي يتقد ويختلف عن اللهب الذي اتقد اولا ، ولكن اللهب لهب وهو دائم - وعليه لقد اوجد البوذ «الكاما» وهي تعني «الفعل» وكل فعل له نتيجة ، لذا فان كلمة «الكاما» هي «القانون السبب والنتيجة او العلة والمعلول» وهي اي البوذية تعرف الموت بانه «نهاية مؤقته لظاهرة مؤقتة» فالحياة العضوية قد تتوقف ولكن «الكاما» لم تنعدم، والاشكال الجسدية هي المظهر الخارجي لقوة الكاما الخفية - اذن فالبوذية ليست دينا بالمعنى الدقيق الذي يفهم من كلمة دين، وانما هي «رياضة روحية منسقة ومنظمة» وكما ان الانجيل هو المرجع الاعلى لكثير من الفكر والادب عند الغربيين فان تعاليم «البوذا» هي ثقافة وقوة روحية عظيمة عند الشرقيين ، ولكنها اكثر تفصيلا من الانجيل وتملأ صفحاتها ١٢ مجلدا كدليل مرشد للحياة .

الركن القضائي

اليمـــين المتممـــة

بقلم : المحامي : نعيم حسن السلايمة

- الحلقة الرابعة والاخيرة -

ما هي اليمين المتممة ؟

اليمين المتممة هي التي يوجهها القاضي من تلقاء نفسه الى اي من الخصمين ليستكمل بها اقتناعه عندما يرى ان ما قدمه الخصم من ادلة لم يكن كافيا ، والقاضي لا يوجه اليمين المتممة الا اذا كان هناك دليل ناقص ويريد تكملته ، اما اذا لم يكن هناك دليل اصلا فلا يوجهها القاضي ، بعكس اليمين الحاسمة التي توجه حتى لو لم يكن هناك اي دليل ، فاليمين المتممة تكمل الدليل الناقص ، اما الحاسمة فتشكل وحدها دليلا يستبعد اي دليل اخر .

توجيه اليمين المتممة :

للقاضي مطلق الحرية في توجيه اليمين المتممة او عدم توجيهها ، فهو الذي يقرر فيما اذا كان هناك حاجة لتوجيهها ام لا ، ويقوم القاضي بتوجيهها من تلقاء نفسه ولا يتقيد بذلك بطلب الخصوم ، فلو طلب احد الخصوم توجيهها، فان امر ذلك يترك للقاضي ، فله ان يوجهها، وله ان يرفض توجيهها والقاضي حر في تعيين من توجه اليه اليمين المتممة من الخصمين

شروط توجيه اليمين المتممة :

يشترط في توجيه اليمين المتممة الا يكون في الدعوى اي دليل كامل ، والا تكون الدعوى خالية من اي دليل .

فاذا كان في الدعوى دليل كامل فلا محل لتوجيه هذه اليمين لان الغرض منها تكملة اقتناع القاضي ، وما دام في الدعوى دليل كامل فلا حاجة لها ، كما يلزم الا تكون الدعوى خالية من اي دليل لان المقصود من توجيه اليمين هو تكملة الدليل في الدعوى ، وليس المقصود احلال اليمين محل الدليل عند انعدامه ، فاذا خلت الدعوى من اي دليل فانه يحكم على الخصم الذي لم يستطع تقديم اي دليل .

ويختلف الدليل الناقص في هذه الحالة باختلاف الاحوال ، فقد يكون الدليل الناقص شهادة شهود او قرائن غير كافية لاقناع القاضي فيوجه اليمين لتكملتها في هذه الحالة .

فاذا ما توافرت الشروط السابقة كان للقاضي ان يوجه اليمين المتممة وهو يوجهها في اي حالة كانت عليها الدعوى ، حتى يصدر حكم نهائي حائز لقوة الامر المقضي كما يجوز توجيهها لاول مرة امام محكمة الاستئناف في اية حالة كانت عليها الدعوى ، وكما انه يجوز للقاضي توجيهها ، يجوز له ايضا الرجوع عنها .

اثار توجيه اليمين المتممة :

لا يترتب على حلف اليمين ان يحسم النزاع كما هو الحال في اليمين الحاسمة ، فلا يترتب على حلفها او النكول عنها حسم النزاع فقد تؤدي الى الفصل في النزاع وقد لا تؤدي ، والقاضي غير ملزم بنتيجتها ، فله ان ياخذ بها ، او لا يأخذ .. وهي ليست حجة قاطعة ، ويجوز للطرف الاخر ان يثبت كذبها بعد ان اداها من وجهت اليه ، كما انه لا يكون لمن وجهت اليه اليمين ان يردها على خصمه .

رحلة قلب

بقلم : شوقية عروق النـاصرة

- ٤ -

الليلة ، ليلة راس السنة ، اغمضت عيوني بيديك الخشنتين الناعمتين ، وطلبت مني ان اتمنى ، وصمت برهة ، لعل الخشونة التي تتفجر من يديك وتنساب فوق اهدابي تهدأ وترتاح .. وطال صمتي .. وتململت .. واستقرت امنيتي بين ضلوعي .. لن ابوح بها .. هل تعرف ما هي امنيتي .. ان تبقى يديك فوق عيني .. لكي لا ارى ولا المس الا هما .. يا صديقي .. لا املك الجراة لكي اقول لك ذلك .. ولكن اطراف اناملي تحدثك عن تلك فالرحلة التي بدأتها فوق وجهك لم تنته .

الظلمة تمزق الضحكات المشرئبة من الافواه . الفساتين .. الاخضر والاحمر يمتزجان ليصورا عالمي .. وتعزف الموسيقى ، وتترك عيني، وتبحث عن شيء مفقود ، لا ادري ما هو .. ويسرق النور الظلمة .. وتضمحل الاشياء امامي ، واقف كالمنبوذة ، اتسلى بالنظر الى الاشرطة الملونة ، ولكن عقلي وتفكيري ، يبحثان عنك .. عيوني تقفز وتئن فوق الوجوه ، تبحث عن انسان تلاشت ملامحه ، ولكن بقيت اثاره فوق اصابعي .

هبطت الدرج ، وانطلقت في احشاء الظلمة ، ولكن صوته ايقظني .. اين ذهبت ؟ .. لقد بحثت عن شيء ، عن ذكرى ابقيها لتبقى ذكرى تلك الليلة خالدة .. ولكن لم اجد شيئا يستحق التخليد .. لقد كتبت اسمك على رمل الشاطىء فمحاه الموج . وكتبته على جذع شجرة . فتيبست القشرة وسقطت .. اريد ان يبقى اسمك محفورا خالدا امامي .

ما اجملك يا صغيري .. لماذا بحثت وفتشت فانا قطعة من المرمر فانقش عليه اسمك كيف ما تشاء ..

الكلمة الحرة

بقلم : احمد ... سليم

مكتب استشارى للضريبة

ان من الاخطاء التي يقع فيها المواطن في شرقي القدس نتيجة الاهمال والتأجيل ، عدم تعبئة النماذج الخاصة بحسابات ضريبة الدخل ..

وفي رأيي ان الاهمال في تعبئة هذه النماذج سببه عدم تنظيم السجلات المتعلقة بحسابات ضريبة الدخل ، وفي عدم تقديم هذه الكشوفات لدائرة الضريبة ،يعطي المواطن الحق لدائرة ضريبة الدخل في ان تقدر الدخل حسب ما لديها من معلومات ، وكثيرا ما يكون التقدير مجحفا بحق المكلف .

لذا فان صعوبات شتى تعترض المكلف بعد ان تاتي دائرة ضريبة الدخل بالتقدير الذي لايتلاءم مع التقدير الصحيح ، الذي يجب على المكلف تقديمه .

ونتيجة لهذا الاهمال والاجراءات التي تتخذها دائرة ضريبة الدخل يتحمل المكلف مسؤوليات ، لو انه اتبع الطريق الصحيح لتخلص منها ، ومن هذه المسؤوليات الاعتراض الذي سينجم عن التقدير الذي ستقوم به ضريبة الدخل ، ثم المحاكمة التي ستجرى للمكلف حين يتخلف عن تقديم الكشوفات الحسابية المطلوبة .

وهنا لا بد من الاشارة الى نقطة هامة ، هي في الحقيقة من الاسباب التي تجعل المواطن يهمل تقديم الكشوفات الخاصة بضريبة الدخل ، وهي ان جهل المكلف وعدم المامه بالوسائل الصحيحة الخاصة بنظام الضريبة وطريقة تعبئة الكشف ، الى جانب الاهمال الذي نجم عن عدم المعرفة او عن الكسل والتأجيل ، كل هذا يجعل المواطن المكلف مسؤولا قانونيا ولو كان دخله لا يستحق ان يدفع عنه ضريبة دخل ..

اقول هذا انطلاقا من الفكرة التي تقوم دائرة ضريبة الدخل في شرقي القدس على اخراجها الى حيز التنفيذ . وهذه الفكرة هي اقامة مكتب خاص بمكتب ضريبة الدخل للاستشارات وارشاد الجمهور في كل ما يتعلق بضريبة الدخل بالنسبة له كمكلف .

هذا ما فهمناه من خلال اللقاء الذي تم بين مندوبة التلفزة الاسرائيلية والاستاذ عدنان السعدي نائب مدير دائرة ضريبة الدخل في شرقي القدس .

لقد اجاب الاستاذ السعدي في حينه من خلال برنامجه «عندي سؤال» الذي يذاع في التلفزيون الاسرائيلي ، اجاب على بعض الاسئلة التي وجهتها اليه مندوبة التلفزة الاسرائيلية السيدة سعاد قرمان وذلك بالنيابة عن المواطنين اصحاب الاسئلة .

وفي هذا اللقاء وعد الاستاذ السعدي بان تقوم الدائرة بانشاء مكتب استشارات رسمي بغية ارشاد المواطنين العرب من شرقي القدس في فهم المطلوب من دائرة ضريبة الدخل والمطلوب من المكلف في آن واحد .

نأمل في ان يباشر هذا المكتب عمله في اقرب وقت ، خصوصا وان المواطنين في شرقي القدس امضوا ١٣ سنة وهم لا يعرفون عن ضريبة الدخل سوى القليل .

ان مكتبا استشاريا كهذا له فوائد تعود على دائرة ضريبة الدخل وعلى المواطنين معا ويسهل الكثير من الامور الصعبة التي تتعلق بقضايا ضريبة الدخل وكذلك يسهل على المواطن الكثير من الامور التي لا يدرك فحواها القانوني ، وبهذا نأمل في ان يزول وتزول العقبات ويتم التفاهم بين دائرة ضريبة الدخل وبين المكلفين من مواطني شرقي القدس .

وقصاقيص مبعثرة

يجمعها / حسيب عبود

- اعجاب المرء بنفسه دليل على ضعف عقله .
- ان حبا امكن ان ينتهي لم يكن في يوم من الايام حبا .
- الصداقة هي الوفاء ... ثم الوفاء .... ثم الوفاء .
- اذا كان ماضيك محزنا ، وحاضرك اليما ، ومستقبلك مظلما ، فارفع راسك الى السماء .
- اذا اردت ان ترى الحياة مشرقة فاضحك .
- الحفرة الصغيرة يستخف بها الانسان لكن يمكن ان تكسر رقبته.
- اذا لم تغضب ، ولم تبخل ،ولم تكذب ، ولم تستبد ، فانت ملك بدون تاج .
- الرجل الذي لا يخطىء ابدا ،هو الرجل الذي لا يعمل شيئا .
- اذا احببت لتصبح محبوبا فهذا عمل بشرى ، اما اذا احببت لاجل الحب فهذا عمل ملائكي .
- لا تحتقر من خدمك ، فربما كان اقرب الى الله منك .
- ما ابشع حرف الــ «ر» ، انه اذا تدخل في كلمة حب ، تحولت الدنيا الى حرب .
- قد يشترى المال كل شيء ،ولكنه لا يشترى القلب .
- لو ان الانسان لا يتكلم الا اذا كان يعرف حقيقة ما يتكلم عنه ، لساد الكون كله سكون عميق .
- اذا نطق الحمار كالادميين اثار ذلك دهشة العالم كله .. اما حين يتكلم الادميون مثل الحمير لايثير ذلك دهشة احد .
- العقول الصغيرة تناقش الاشخاص ، والعقول المتوسطة تناقش الاشياء ، اما العقول الكبيرة فتناقش المبادىء .
- اذا كنت حجرا فكن صوانا ،واذا كنت نباتا فكن حساسا ، واذا كنت انسانا فكن حيا .
- عندما تكون في سن الشباب ،نحاول تغيير العالم .. وعندما تتقدم بنا السن ، نحاول تغيير الشباب .
- من جهلنا نخطىء ... ومن اخطائنا نتعلم .
- المتشائم ذلك الذي يشكو من الضجيج عندما تطرق الفرصة بابه
- ان اموال الاباء كثيرا ما تكون جلبة لشقاء البنين .
- الشجاعة ليست في استهتارنا واستخفافنا بالاخطار والصعاب ، بل في الاقدام عليها والعمل على تذليلها .
- الشخص الذي يصغي جيدا .. لا بد انه يفكر في شيء اخر .
- لكل منا ثلاث شخصيات .. الاولى تلك التي نظن انها شخصية .. والثانية هي التي يراها الناس .. اما الثالثة فهي الحقيقة .

بــو ... تعـد من الواحـد حتى العشـرة

بو دوروك نجمة جديدة اطلقتها هوليوود حديثا في فيلمها الجديد « قيد التصوير حاليا » تلعب دور سيدة فاضلة في مجتمع فاسد تسيطر فيه تجارة اللذة .. ويتوهم احدهم انها «بائعة هوى» لكنه يقع في خطأ جسيم .

اسم الفيلم « ١٠ » .

وبو دوروك تعد من الواحد الى العشرة قبل ان يبدأ تصوير اي لقطة كانت ، لانها - حسب قولها - تريد ان ... بهدوء وروية ... في منتهى ال...

بو عمرها ... ٢٣ سنة فقط ... المناسبة

صدرة للخمور الى اليابان

دوسلدورف - تنبت في اوروبا انواع كثيرة من الاعناب الجيدة بكميات كبيرة ، تصنع منها مقادير كثيرة من الخمور التي تفيض عن حاجة السكان وتصدر الى الكثير من بلدان المعمورة ، ويبذل منتجو الخمور بالمانيا الاتحادية جهدهم حاليا للحصول على عملاء جدد لهم في الخارج لخمورهم الممتازة النوع ويودون « السيطرة » على اسواق خارج اوروبا قبل ان تدخل دول اوروبا الجنوبية المنتجة للخمور كاليونان والبرتغال واسبانيا في عضوية الرابطة الاقتصادية الاوروبية .

وقد كانت الولايات المتحدة العميل الاول للخمور الالمانية حتى الان ، ولكنه ما عتم ان لحق بها اليابانيون بعد ان وقفوا على قيمة خمور الرين والموزل الالمانية ونكهتها واصبحوا يحتلون المرتبة الثانية في استيراد الخمور الالمانية بعد الولايات المتحدة الان .

وبالرغم من انه تفرض في اليابان رسوم جمركية مرتفعة على الخمور المستوردة من الخارج تبلغ ٥٠ بالمائة من قيمتها فقد وصلت في العام الماضي كميات الخمور المصدرة من المانيا الاتحادية الى اليابان ٤٧ الف هكتو لتر ، او بزيادة ٤٤ بالمائة مقابل عام ١٩٧٨ ، فتقدمت المانيا الاتحادية بذلك فرنسا في تصدير الخمور الى اليابان بعد ان كانت هذه تتقدم سائر الدول الاخرى من هذه الناحية حتى الان .

ويعود سبب اهتمام اليابانيين بالخمور الالمانية الى انهم الفوا شرب الخمور الخفيفة التي لا تحتوي على نسبة كبيرة من الكحول ، والمانيا الاتحادية تنتج انواعا جيدة من هذه الخمور ، اما سكان المانيا الاتحادية انفسهم فيفضلون شرب الخمور المركزة ، ولهذا فتستورد المانيا الاتحادية كميات كبيرة منها من فرنسا وايطاليا والنمسا واليونان ، كما وتستورد خمورا مثلها من الولايات المتحدة ايضا .

المانيا في طليعة الدول الم

اصحــاب معاصر الزيتــون في الجليــل يعترضون على تعليمات وزارة الزراعة

بركا — من مزيد حسن صالح — على اثر التعليمات التي صدرت مؤخرا من وزارة الصحة بخصوص معاصر الزيتون وفيها تعليمات لا يقدر اصحاب المعاصر على تنفيذها ، فقد عقد اجتماع اول امس لاصحاب المعاصر حضره حوالي ٤٠ صاحب معصرة في بيت السيد احمد كيال رئيس مجلس محلي قرية الجديدة من قرى الجليلين الغربي والشرقي للبحث في الموضوع .

وتبين ان هذه التعليمات لا يمكن تطبيقها من قبل اصحاب المعاصر في المحيط العربي ، ومن هذه التعليمات غسل الزيتون بالماء الفاتر قبل عصره وحفظ حبوب الزيتون على رفوف معلقة ، وتصنيف حبوب الزيتون بالنسبة للجودة وبالنسبة للحجم وغيرها من التعليمات .

وشكلت في الاجتماع لجنة تحضيرية ، مؤلفة من خمسة اشخاص امين سرها السيد هاني طريف من جولس لمراجعة وزارة الصحة بهذا الخصوص ومطالبتها بالقيام بالارشاد والتنوير للاكي اشجار الزيتون من اجل المحافظة على جودة الزيتون لاخراج الزيت منه على درجة حموضة لا تزيد على درجتين ، وتقرر جمع مبلغ ٥٠٠ ليرة من كل صاحب معصرة لتعيين محام المدافعة عن حقوق اصحاب المعاصر بالتعاون مع مجلس تصريف الزيت والزيتون وتقديم الطلبات للحصول على قروض من وزارة التجارة والصناعة لتقدم وتطوير هذه المعاصر .

ومما يجدر ذكره ان ثلاثة ارباع سكان الجليلين يعدون من ملاكي شجرة الزيتون المباركة .

العراق يعلن عن اسقاط طائــرة ايرانيــة

بغداد — قالت وكالة الانباء العراقية امس ان القوات العراقية اسقطت يوم الاحد الماضي طائرة ايرانية اخترقت المجال الجوي العراقي .

ونقلت الوكالة عن متحدث باسم وزارة الداخلية العراقية قوله ان موقعا حدوديا عراقيا في منطقة البصرة اسقط الطائرة التي تحطمت في الجانب الايراني من الحدود واضاف المتحدث ان دبابات ومدافع هاون ايرانية قصفت ايضا موقعا عراقيا على الحدود بين البلدين وان القوات العراقية ردت على النار بالمثل .

وكانت ايران قد اتهمت هي الاخرى القوات العراقية بمهاجمة ثلاثة مواقع حدودية ايرانية امس وامس الاول في منطقة كرمنشاه .

وقالت وكالة انباء بارس الايرانية ان جنديين ايرانيين قتلا نتيجة الاعتداء على احد هذه المواقع .

نساء ايرانيــات يتظاهرن ضد التحجب

طهران — تظاهرت في شوارع طهران امس بضع مئات من النساء احتجاجا على التعليمات التي تلزم النساء الايرانيات بارتداء الحجاب في اماكن العمل .

وذكر ان عددا كبيرا من النساء توجهن امس الى اماكن عملهن بالملابس السوداء للاعراب عن استيائهن من التعليمات الجديدة ، غير ان ابواب المكاتب اغلقت بوجوههن الى ان يذعن للتعليمات الجديدة .

وقد دخل نظام فرض ارتداء الحجاب حيز التنفيذ منذ يوم امس .

وحدة شرطة خاصــة تقام في الكويــت لانقــاذ الرهائن

الكويت — كشفت مصادر في وزارة الداخلية الكويتية النقاب عن ان وحدة خاصة من الشرطة الكويتية كانت قد شكلت قبل حوالي عام تتدرب حاليا على القيام بعمليات طارئة لانقاذ رهائن يحتجزهم مخربون في طائرات او في مبان .

وقالت هذه المصادر ان هذه التدريبات اعتيادية ولم تات نتيجة لحوادث معينة غير ان الصحف الكويتية اشارت الى ان تشكيل الوحدة الخاصة تم في اعقاب وقوع عدة حوادث عنف في الكويت مؤخرا .

واستذكرت هذه الصحف اطلاق النار على السيد صادق قطب زاده وزير خارجية ايران خلال زيارته للكويت في نهاية شهر نيسان الماضي وانفجار العبوتين الناسفتين قرب مكتب شركة الطيران الايرانية في الكويت في شهر ايار الماضي والقاء ثلاث قنابل يدوية على السفارة الايرانية في الشهر الماضي .

وفد برلماني فرنســي يحضر جلسات محكمة العدل بشأن المبعدين

مطار بن غوريون — وصل الى البلاد مساء امس وفد من اعضاء مجلس النواب الفرنسي يمثلون كبرى الكتل النيابية في البرلمان في زيارة للبلاد تستغرق سبعة ايـــام .

وتستهدف زيارة الوفد البرلماني الفرنسي متابعة مناقشات محكمة العدل العليا بشأن رئيسي بلديتي الخليل وحلحول وقاضي الخليل الشرعي عن كثب والوقوف على تطورات التحقيق الذي تقوم به السلطات الاسرائيلية في قضية الاعتداء على حياة رؤساء البلديات في الضفة الغربية .

وصرح اعضاء البعثة لدى وصولهم الى مطار بن غوريون مساء امس بانهم يعتزمون الاشتراك في مناقشات المحكمة العليا بصفة مراقبين وعيادة رئيسي البلديتين الجريحين وزيارة الكنيست والاجتماع مع الكتل النيابية فيها وممثلي وزارة الخارجية والحكم العسكري .

مقتل ١١ وجرح ٢٤٠ في حوادث الطرق خلال الاسبوع الماضي

القدس — عتيم — وقع في غضون الاسبوع الماضي على طرق البلاد ١٨٠ حادث طرق اسفرت عن مقتل ١١ شخصا واصابة ٢٤٠ شخصا اخر بجروح ، جروح ٩٩ منهم خطيــرة .

وقد اتضح ان المارة كانوا يشكلون نسبة مرتفعة من بين الذين تعرضوا لحوادث الطرق ، اذ قتل ٩ مارة ، بينهم ٤ اولاد وجرح ٧٨ شخصا بينهم ٣١ ولدا .

ويعود السبب في سقوط العدد الكبير نسبيا من القتلى والجرحى من الاولاد الى وجود طلبة المدارس في العطلة الصيفية وقضاء اوقاتهم في اللعب في اماكن مكتظة بحركة المرور .

ويرجى من اولياء امور الطلاب تنبيه ابنائهم الى الاخطار الكبيرة التي تكمن في اللعب في الشوارع من وسائط النقل التي تمر فيهـــا .

دورة لمعلمي التاريخ والمدنيات في المدارس الثانويــة الدرزيــة

ابو سنان — من نجيب صعب — انتهت اول امس في مدرسة كبار عاملي التربية في فندق ديلومات بالقدس دورة خاصة لمعلمي التاريخ والمدنيات في المدارس الثانوية في القرى الدرزية ، والمختلطة وهذه الدورة هي الاولى من نوعها ، واستغرقت اربعة ايام اشترك فيها حوالي ٢٠ من المربين ومعلمي الموضوعين من الجليل والجولان والكرمل .

وقد اقيمت الدورة بمناسبة ادخال نظام الوحدات في المدارس الثانوية والذي اعلن عنه بالتفصيل امام جمهور المشتركين في هذه الدورة الاستاذ سلمان حمود فلاح رئيس لجنة المعارف والثقافة الدرزية .

وفي اثناء الدورة تلقى المشتركون دروسا ومحاضرات في برنامج تعليم وتدريس موضوع التاريخ بموجب نظام الوحدات الجديد حيث جرى نقاش وبحث عميقين من قبل المشتركين والسيد فلاح والاستاذ فرجات بيراني مفتش التاريخ والاستاذ نزيه خير مفتش المدنيات .

تبرئــة شخصيــن من شرقي القــدس من تهمة القتل

القدس — عتيم — برات المحكمة المركزية اول امس ساحة اثنين من سكان شرقي القدس من تهمة قتل شاب من حي الشيخ جراح بعد ان اعتبرت افادات الادعاء في هذه القضية غير موثوق بها .

وكان حادث القتل قد وقع في شهر اذار الماضي عندما اقتحم لصوص منزل غوشه وهو صاحب بقالة في حي الشيخ جراح في شرقي القدس وطلبوا تسليمهم مبلغ ربع مليون ليرة ادعوا وجودها في المنزل . الا ان نجل صاحب البقالة تعارك مع احد اللصوص وقتل من جراء اطلاق النـــار عليـــه .

وقد توصلت الشرطة الى اتفاق مع اثنين من المتهمين الى ان يكونا شاهدي دولة في هذه القضية ، وتم في اعقاب ذلك تقديم يوسف عزام وعمر ابو هريشه الى المحاكمة كمتهمين بالقتل .

وقد تبين من خلال مرافعة الدفاع ومناقشة الشهود وجود تناقضات في اقوال الشاهدين مما حدا بقاضي المحكمة الى تبرئة ساحة المتهمين .

بريطانيا تزود سلطنة عمان بمقاتلات واجهزة رادار حديثــة

لندن — ذكرت صحيفة الغارديان البريطانية امس ان بريطانيا ستزود سلطنة عمان في نطاق الاتفاق الذي تم بين البلدين بمقاتلات واجهزة رادار حديثة .

واضافت الصحيفة ان العربية السعودية ابتاعت هي الاخرى من بريطانيا شبكة لاجهزة الرصد الجوي التي تعمل بالحاسبات الالكترونية .

اتفاق فرنسا وليبيــا على استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهمــا

باريس — ذكرت انباء باريس الصحفية ان ليبيا وفرنسا قد وقعتا في شهر اذار الماضي اتفاقا بشأن استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما .

وكانت العلاقات بين فرنسا وليبيا قد قطعت بعد ان دمر متظاهرون ليبيون السفارة الفرنسية في طرابلس الغرب والقنصلية الفرنسية في بنغازي في شهر شباط الماضي .

وذكرت هذه الانباء ان الاتفاق بشأن استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين ينص على ان تقوم ليبيا بترميم السفارة الفرنسية ودفع تعويضات لفرنسا عن الاضرار المادية التي لحقت بمبنى السفارة والقنصلية الفرنسيتين .

وذكر ان سفير فرنسا لدى ليبيا سيتوجه قريبا الى طرابلس الغرب لمباشرة مهام منصبه في العاصمة الليبية .

صــلاة الغائــب على روح المرحوم شرف في مساجد الضفــة

القدس — من فؤاد جبر — اقيمت في المسجد الاقصى المبارك وفي مختلف مساجد الضفة والقطاع يوم امس الاول صلاة الغائب على روح المرحوم الشريف عبد الحميد شرف الذي انتقل الى رحمته تعالى فجر يوم الخميس الماضي ، وقد اشترك فيها الاف المصلين .

الاحتفــال بتدشين حي سكنى نموذجي في الناصرة تحـت رعاية رئيس البلدية

الناصره — لمراسلنا الخاص شريف محمد — احتفل تحت رعاية رئيس بلدية الناصره عضو الكنيست توفيق زياد بتدشين الحي السكني النموذجي الجديد في الناصرة الذي اقامته في مداخل المدينة وزاره البناء والاسكان والذي يضم ٢٢١ وحدة سكنية ويعتبر من احدث الاحياء السكنية في مدينة الناصره .

ويشير مراسلنا الى انه لم يشترك في هذا الاحتفال الذي دعت اليه لجنة الحي ممثلون عن وزارة البناء والاسكان . وعلم ان تنظيم الاحتفال لم يتم بالتنسيق مع ممثلي الوزارة .

وقد عرض ممثلو الحي في الاحتفال بعض القضايا والمشاكل المتعلقة بمشاريع تطويرية وخدمات حيوية .

ووعد رئيس البلدية بان تقوم بلدية الناصرة من جهتها بتنفيذ المطلوب منها وان تعمل الى جانب السكان لكي تنفذ الوزارة ما كانت قد التزمت به للبلدية والسكان وبشكل خاص بناء السوق التجارية وانشاء الحدائق والملاعب وغيرها .

وعلم مراسلنا ان السكان الذين اشتروا الشقق حصلوا على قروض من الوزارة تتراوح ما بين ٢٠٠ الف الى مليون ليره وان عشرين عائلة تسكن في شقق باجرة شهرية بمساعدة الوزارة بمبلغ الف ليره في الشهـــر .

العراق يطالب بدراسة السبل للمحافظة على السعر الحقيقي للنفط

بغداد — صرح امس السيد نايف عبد الكريم وزير النفط العراقي في حديث له نشرته صحيفة الراي العام الكويتية بان التوصل الى صيغة لتوحيد اسعار النفط في منظمة اوبيك ودراسة السبل للحفظ على المستوى الحقيقي لسعر البترول اهم بكثير من رفع الاسعار ، لان ذلك من شانه ان يرسم للاوبيك استراتيجية بعيدة المدى .

واضاف ان تنظيم انتاج البترول هو الاجراء الوحيد الفعال لمواجهة المخططات الغربية التي تستهدف الاخلال المستمر بتوازن العرض والطلب من خلال تخزين البترول ، هذا وقد اعلن وزير النفط العراقي ان العراق لم يتبع تحركات كل من الكويت وليبيا وفنزويلا بخفض انتاجها البترولي الذي يصل الى ٣ر٧ مليون برميل من البترول الخام يوميا .

وذكر وزير النفط العراقي ان العراق سيتقدم بورقة عمل الى مؤتمر قمة دول الاوبيك الاقتصادي المزمع عقده في بغداد في شهر تشرين اول المقبل تتناول مجمل الموضوعات المطروحة حاليا وقضايا الاقتصاد الدولي والعلاقات الدولية ومستقبل دول الاوبيك كتجربة نموذجية للعالم الثالث .

وصول الشعلة الاولمبية الى الاراضي السوفياتية

موسكو — وصلت الشعلة الاولمبية الى الاتحاد السوفياتي امس بعد ان نقلت خلال ١٦ يوما من اليونان الى الاتحاد السوفياتي عبر بلغاريا ورومانيا .

وكانت هذه الشعلة قد اوقدت في جبل اولمبوس في اليونان في الـ ١٩ من الشهر الماضي ، وذلك طبقا للتقاليد المتبعة تمهيدا للبدء بدورة الالعاب الاولمبية في موسكو .

ويمبلدون — تغلب الرياضي السويدي بيورن بورغ على منافسه الاميركي جون مكترو أمس في مباريات ويمبلدون في انكلترا للحصول على بطولة العالم في لعبة التنس .

وهذه هي المرة الخامسة على التوالي التي يحتفظ فيها هذا اللاعب السويدي ببطولة العالم في هذه اللعبة .

وقال اللاعب السويدي انه بعد ان تعادل مع منافسه الاميركي في الجولة الرابعة ساورته المخاوف باحتمال هزيمته امام منافسه ، الا انه قرر في الجولة الخامسة ان يلعب وكان المباراة بدأت لتوها دون التفكير بالنتائج التي ستسفر عنها المباراة .

ويشاهد في الصورة اللاعب بورغ وهو يلعب ضد جون ماكترو .

واشنطن تقيــم جسراً جوياً الى تايلاند

لمساعدتهـــا علـــى مواجهة الاعتداءات الفيتنامية

بانكوك — هبطت في مطار بانكوك امس طائرتا نقل اميركيتان في نطاق الجسر الجوي الذي بدأت الولايات المتحدة بتسييره امس الى تايلاند لمساعدتها على مواجهة الاعتداءات الفيتنامية على اراضيها

وستزود الولايات المتحدة تايلاند بواسطة الجسر الجوي الذي سيستمر حتى يوم الثلاثاء بثمانية عشر مدفع هوتيستر والف بندقية من طراز ام ١٦ وثمانية وثلاثين مدفع غير مرتد وكميات من الذخائر .

وكانت الولايات المتحدة قد اعلنت انها ستزود تايلاند ايضا بخمس وثلاثين دبابة محصنة من طراز ام ٤٨ وكميات اخرى من الذخائر حتى نهاية الشهر الحـــالي .

واعلنت الولايات المتحدة انها سترسل الى تايلاند في منتصف الشهر الحالي طواقم عسكرية لتدريب الجيش التايلاندي على تشغيل الصواريخ الموجهة الاميركية الصنع المضادة للدبابات من طراز تاو .

بون تطالب موسكو بالاعلان عن استعدادها للتفـاوض حول تقليص الاسلحة

بون — صرح السيد هانس ديترخ غينشر وزير خارجية المانيا الغربية بانه يترتب على الاتحاد السوفياتي ان يعلن بوضوح عن استعداده للتفاوض حول موضوع تقليص الاسلحة في اوروبا قبل ان تتمكن الولايات المتحدة من اتخاذ قرار عن موقفها بهذا الشان .

وقد ادلى السيد غينشر بتصريحه هذا في مقابلة اجراها معه راديو بريمن واذيعت بعد ظهر امس .

وكان السيد غينشر قد عاد ظهر أمس من واشنطن حيث اطلع الادارة الاميركية على نتائج المحادثات التي اجراها السيد هيلموت شميدت مستشار المانيا الغربية مع الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف في موسكو مؤخرا .

ويذكر ان الزعماء السوفيات وافقوا في هذه المحادثات على التفاوض حول موضوع نصب صواريخ متوسطة المدى في اوروبا حتى بدون ان يعلن حلف شمال الاطلسي عن الغاء برامجه بهذا الصدد مسبقا .

السنغال تتهم ليبيــا بتسليح قوة للتدخل فـي الدول المجاورة

داكا — اتهم السيد ليوبولد سينغور رئيس السنغال ليبيا بتسليح قوة مؤلفة من ٥ الاف جندي سوداني وساحلي لتقوم بخلق مشاكل في تشاد والنيجر ومالي والسنغال بغية توحيد هذه الدول في جمهورية موالية لليبيا .

وجاء تصريح الرئيس السنغالي لدى عودته الى داكا امس في ختام مؤتمر دول منظمة الوحدة الافريقية الذي عقد في فريتاون ، وقال السيد سينغور انه عرض الموضوع على الامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية في اثناء مكوثه في فريتاون للاشتراك في اجتماعات مؤتمر القمة وقال انه اذا لم تستطع منظمة الوحدة الافريقية اقناع ليبيا بعدم التدخل بشؤون الدول الاخرى فانه سيعرض هذا الموضوع على مجلس الامن الدولي .

محكمة العدل تنظــر اليوم فـي قضية المبعدين الثلاثــة

القدس — تنظر محكمة العدل العليا اليوم في الالتماس الذي قدم اليها بشأن ابعاد رئيسي بلديتي الخليل وحلحول ، وقاضي الخليل الشرعي من قبل عقيلتي السيدين فهد القواسمي ومحمد ملحم وابنة عم الشيخ رجب بيوض التميمي .

وكانت المحكمة قد اوعزت الى الحكومة ببيان الاسباب التي تحددها الى عدم السماح للشخصيات الثلاث بالعودة الى الضفة الغربية .

وقد صرحت المحامية فيلتسيا لانغر التي قدمت الالتماس الى المحكمة باسم النسوة الثلاث بأن قرار الابعاد يجب اعتباره باطلا ولاغيا .

فرض الاقامة الجبرية علـى عصام مخول

الناصرة — عتيم — اصدر الميجر جنرال ابيغدور بن غال قائد المنطقة الشمالية مساء اول امس امرا بفرض الاقامة الجبرية على السيد عصام مخول رئيس اتحاد الطلاب العرب في اسرائيل بموجب انظمة الدفاع لساعات الطوارىء .

ويحظر هذا الامر على السيد مخول عدم مغادرة قريته البقيعة وملازمة منزله خلال ساعات الليل لمدة ستة اشهر .

ويفيد مراسل وكالة انباء عتيم ان امرا مماثلا قد صدر قبل فترة ضد السيد ابراهيم نصار رئيس لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية .

واضاف ان الاتحاد القطري للطلاب العرب في اسرائيل قد اصدر مساء امس بيانا ندد فيه بفرض الاقامة الجبرية على السيد مخول ووصفه بانه اجراء اخر في سلسلة قمع القوى التقدمية .

ويذكر ان السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء قد صرح قبل حوالي اسبوعين بانه سيعمل على تشريع قانون يقضي بعدم السماح للمؤيدي منظمة التحرير الفلسطينية بالدراسة في جامعات البلاد ومؤسساتها العلمية العليا .

تحديد تنقل ٤ أشخاص من أم الفحــم

الناصرة — لمراسلنا — شريف محمد — اصدر اول امس الجمعة قائد المنطقة الشمالية لجيش الدفاع الاسرائيلي الميجر جنرال افيغدور بن غال امرا اداريا بموجب الصلاحيات المخولة له حسب انظمة الطوارىء امر فيه بتحديد حرية تنقل اربعة من سكان قرية ام الفحم في المثلث الشمالي لمدة ٦ اشهر ويأمرهم بعدم مغادرة القرية وملازمة بيوتهم في ساعات الليـــل .

وجاء في امر القائد العسكري انه اتخذ هذا الاجراء محافظة على امن وسلامة الجمهور وامن الدولة ، والاربعة ينتسبون لحركة « ابناء البلد » وهم : غسان اغبارية — عامل ومحمد سلامة — تاجر وحسن جبارين — صاحب مكتبة ورجا اغبارية — معلم مدرسة .

مواصلة البحــث عن شاب مفقود من قريــة المغار

حيفا — من شفيق منصور — يعكف سكان قرية المغار في الجليل الغربي منذ يوم الاربعاء الماضي على البحث عن ابن قريتهم عادل قاسم غانم « ٢٧ سنة » الذي فقدت اثاره منذ ذلك اليوم .

وعلم مراسلنا ان الشاب المذكور وهو متزوج وله ولدان سبق وسرح من الخدمة في حرس الحدود قبل سنتين لاسباب تتعلق بحالته النفسية وكان يعالج في مستشفى المزرعـــة .

وقد شوهد لاخر مرة في الساعة الثامنة من صباح يوم الاربعاء الماضي على مفترق شارع طبريا — المغار وكان يلبس بنطلونا خمريا وقميصا احمر مع نقوش بيضاء وطوله ١٨٠ سم وشعره خفيف ولون عينيه ازرق .

واهاب من اتصل بنا من سكان المغار بالانباء نشر هذا الخبر لعل وعسى ان يساهم في العثور على الشاب المفقود وعودته سالما الى عائلته وبلده .

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات ارتقاء القوى
التحرير والادارة
شارع اوهيلي يوسف ٣ تل
القدس / تلفون ٢٨٨٨٠٤/٥/٦
فرع الناصرة : مكتب الناصرة للاعلان
تلفون ٥٥٧٥٠/٠٦٥١
فرع تل أبيب : مكتب ازا للاعلان
شارع سوكولوف ١٩ تلفون
AL-ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804-5-6

شخصيات الناصرة تعمل على تهدئة الخواطر اثــر الاحــداث المؤسفة في المدينة

الناصرة — لمراسلنا الخاص شريف محمد — تواصل شخصيات الناصرة من الطوائف والفئات المختلفة برئاسة عضو الكنيست السابق السيد سيف الدين الزعبي مساعيها الحديدة في محاولة ونزيهة لتهدئة الخواطر بالمدينة على اثر الاحداث التي جرت امس الجمعة وما اعقبها من ردود فعل عندما قام افراد من عائلة المزاوي في المدينة بتحطيم حوانيت تابعة لعائلة الحمد على اثر وصول نبأ وفاة المرحوم سليمان توفيق مزاوي ٤٤ سنة الذي يعتقد انه توفي متاثرا بالجروح التي اصيب بها اثناء محاولته في اوائل الاسبوع الماضي اطفاء الحريق الذي شب في دكانه والذي كان افراد عائلة المزاوي قد اتهموا افرادا من عائلة الحمد بالتسبب باشعال النار فيه حيث جرت بعد ذلك مضاعفات مختلفة .

وكانت قد هرعت اول امس الجمعة قوات كبيرة من شرطة المنطقة معززة بافراد من شرطة حرس الحدود التي استعملت كافة الاتصالات والاوامر التي تسلمتها للحيلولة دون حدوث تصادم بين افراد العائلتين .

وقد اعتقلت الشرطة خلال اليومين الاخيرين عشرات المشبوهين للتحقيق معهم وبقي على ذمة التحقيق ١٤ مشبوها منهم ٤ من عائلة المزاوي .

وعلم مراسلنا ان قائد شرطة المروج الكولونيل منير هرش قد امر بتشكيل طاقم خاص للتحقيق من كبار ضباط شرطة المنطقة اوكلت اليه مهمة التحقيق في ظروف وملابسات جميع الحوادث الاخيرة التي جرت في مدينة الناصرة في الاسابيع الاخيرة والتي اوصلت الى ما اوصلت اليه في الاسبوع الماضي .

وعلم ان التحقيق سيجري ايضا حول الشائعات التي تدور في المدينة والتي تقول بان الشرطة تغض الطرف عن بعض العناصر المعروفة والتي تثير الشغب والفوضى واقلاق الراحة العامة ، كما انها تجبي مبالغ شهرية من المال من بعض التجار واصحاب الاملاك في المدينة على شكل « خاوة » .

هذا وقد وقع المئات من اهالي الناصرة على عرائض موجهة الى وزير الداخلية والشرطة الدكتور يوسف بورغ تطالب فيها باتخاذ اقصى العقوبات ... المعروفة في الناصرة والتي ... النهار بكل الاعمال المخلة ...

وعلم مراسلنا ان منشورا ... اليوم من قبل شخصيات المدينة الممثلة لجميع الطوائف الدينية ... ما حاول ان يشيعه بعض ... ان الحوادث الاخيرة في ... حوادث طائفية بين مسلمين و... ويؤكد الموقعون على هذا البيان ... الناصرة المقدسة كانت وستبقى موحدة بعيدة عن الطائفية وان ... من مسلمين ومسيحيين اخوة ... بمحبة واخاء في مدينتهم الحبيبة ... على وحدتها ومكانتها .

★ تمنيات

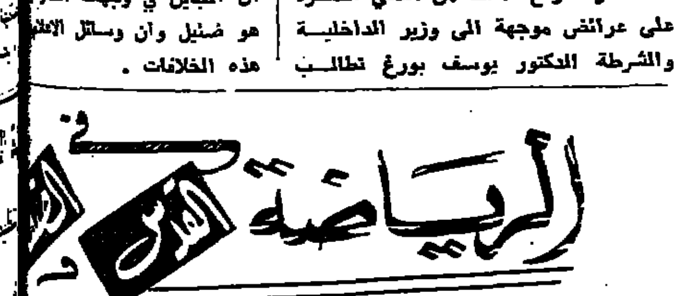
الرئيس كارتر

القيادة وصلاحية اتخاذ قرارات ... بعض اعضاء هذه الحكومة ... والبعض الاخر متطرفون ... المسؤوليـــة .

وتساءل الرئيس الاميركي ... في وضع من هذا النوع ... عن الرهائن وقال انه لا ... هذا السؤال .

وتطرق الرئيس الاميركي ... الولايات المتحدة لدورة الالعاب ... التي ستقام في موسكو خلال ... فاعرب عن أسفه لانضمام ... الرياضيين الاميركيين الى مقاطعة ... الالعاب ، غير انه أكد ان ... تلزم الولايات المتحدة بالمحافظة ... مصالحها وحقوقها .

أما بصدد المواقف المختلفة ... الولايات المتحدة ودول أوروبا بشأن مشاكل معينة ، قال الرئيس ... ان التباين في وجهات النظر ... هو ضئيل وان وسائل الاعلام ... هذه الخلافات .



القــدس — لمراسلنا الخاص — نتائج مباريات يومي الجمعة و...

كـــــرة القـــــدم

- :: فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق النادي الاهلي بالخليل
- :: فريق النادي الثقافي في طولكرم × فريق نادي عيبال بنابلس
- :: فريق نادي بيت عور × فريق جمعية المزرعة الشرقية
- :: فريق مركز شباب بلاطه × فريق نادي حطين الرياضي
- :: فريق نادي عيبال الرياضي × فريق مركز شباب نور شمس
- :: فريق الجمعية الاسلامية بغزة × فريق اهلي النصيرات الرياضي
- :: فريق ثاني التفاح × الفريق الثاني للجمعية الاسلامية بغزة
- :: الفريق الثاني لاهلي النصيرات × فريق ثاني التفاح الرياضي
- :: فريق اهلي نادي سلوان × فريق جبل الزيتون بالقدس
- :: فريق النادي الاهلي بالخليل الرياضي × فريق نادي حطين الرياضي
- :: فريق نادي الاتحاد الرياضي × فريق مركز شباب بلاطه
- :: فريق مركز شباب عسكر × فريق مؤسسة شباب البيرة
- :: فريق شباب عنانا الرياضي × فريق الاتحاد بالقدس الرياضي

كـــــرة السلــــة

- :: فريق مركز شباب بلاطه الرياضي × فريق نقابات العمال بنابلس
- :: الفريق الثاني لنقابات العمال بنابلس × الفريق الثاني شباب بلاطــة
- :: فريق اشبال الامعري × فريق اشبال الجمعية المسيحية بالقــدس
- :: فريق اهلي شعفاط الرياضي × فريق مركز شباب طولكرم

كـــــرة الطـــاولة

- :: فريق مركز شباب طولكرم الرياضي × فريق اهلي شعفاط الرياضـي

كـــــرة اليـــــد

- :: فريق اهلي شعفاط الرياضي × فريق مركز طولكرم الرياضي

الاخبــــار الريــاضية المتفــــرقة

- :: نظم مركز شباب الامعري بطولة سداسيات كرة القدم لمراكز ... الضفة الغربية وقد فاز بالبطولة فريق مركز شباب شعفاط .
- :: نظمت الدائره الرياضية في جمعية الشبان المسيحية بالقدس ... الصيفية الثالثة لكره اليد وقد فاز بالبطولة فريق جمعية الشبان ... بالقـــدس .